

الكاتب الأول للاتحاد إدريس لشكر يضع النقطة على الحروف في برنامج «نقطة إلى السطر»

هذه الحكومة حكومة محافظة ومن اختار أغلبيته فهو رئيس الحكومة المعين وليس المواطن

قيادة الاتحاد لن تخرج إلا من أحشاء الاتحاد

قانون المالية الأول لهذه الحكومة خالٍ مما جاء في التصريح الحكومي أو الوعود الانتخابية

التغول الثلاثي تسمية نابغة من الممارسات السياسية والميدانية لهذا التحالف الحكومي

02

عمر بنخلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الخميس 28 أكتوبر 2021 الموافق 21 ربيع الأول 1443 العدد 12.978

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلثم:
4دراهم

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki



jaridat1@gmail.com

كسبر
الخاطر

تجويد مناخ

الأعمال ..

السياسي



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

تجويد مناخ الأعمال مطلبٌ بوضع عادة أمام السياسيين، من أجل الاستجابة لأرباب العمل، فهل يكون رجل الأعمال الثري رئيس حكومة المغرب،عزيز أخنوش، مطالبا اليوم بتجويد مناخ الأعمال.. السياسي في بلاده قد يبدو الأمر كما لو أنه من المحسنات البلاغية في ظرف سياسي لم يستكمل الرجل فيه المائة يوم، المعتادة قبل انطلاق الرشيق والنقد، الرسمي منهما والشعبي، غير أن الحكومة الحالية تعيش مفارقة أن تعمل من أجل تجويد مناخ سياسي، بدا مبكرا أنه يتطلب تجويدا، حيث نجد أنه لا يوجد أي تنظيم حزبي أو نقابي شارك في الاقتراع، طعن سياسيا في هذه الاستحقاقات،على الرغم من التثديد المرتفع باستعمال المال فيها (بالغوا وتحذوا عن ديموقراطية الأثرياء)! كما أن الحكومة تدخل على وضع سياسي، وصفه الملك محمد السادس بالإيجابي. ومن مقومات هذا السياق الإيجابي:

نسبة نمو تفوق 5.5 % سنة 2021، وهي نسبة لم تتحقق منذ سنوات، وتعدّ من بين الأعلى، على الصعيدين الجهوي والقاري. نمو القطاع الفلاحي نموًا متميزًا يفوق 71%. ارتفاع ملحوظ للصادرات كصناعة السيارات، والنسيج والصناعات الإلكترونية والكهربائية. ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما يقارب 16 %. زيادة تحويلات المغاربة المقيمين في الخارج، بحوالي 46 % التحكم في نسبة التضخم في حدود 1 %.

غير أن الحكومة قلصت من طموحها، في أول برنامج تقدّمت به، عندما أعلنت أنها ستعمل على نسبة نمو أقل من التي أعلنتها ملك البلاد، وحدتها في 3 % في قانون مالية 2022، وهو ما خلخل آفق انتظار الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، وطرح سؤال قدرة الحكومة على الوفاء بعهودها، بنسبة نمو أقل من التي دخلت عليها، والمناخ السياسي في المغرب لا يستدعي تجويدا، يستطيع أن يساير ما رافق نتائج الانتخابات، وأيضا ما أعلنه العاهل المغربي فقط، بل لأن السياق الاجتماعي والصحي والمؤسساتي يلوح نقاشا متجذرا.

وأول ما يتداوله المغاربة في هذه الأسابيع بعد تنصيب الحكومة هو زيادات صاروخية في الأسعار أحدثت تذمرا غير مسبق، وما زال يتسبّع أمام صمت حكومي غير مبز. طالوت هذه الزيادات أسعار المحروقات، والتي يعتبر رئيس الحكومة أكبر موزعيها في المغرب، وسبق أن كان موضوع مقاطعة شعبية عارمة، كما أن مستخلصات أرباحه، هو وباقي الموزعين كانت موضوع لجنة نقض برلمانية، وموضوع أزمة داخل مجلس المنافسة، أدت إلى تغيير رئيسه، والإغلاق العملي للملف. وفي هذه النقطة بالذات، والتي لا تطلب غلغا ماليا لحلها، ينتظر الرأي العام كيف سيتعامل رئيس الحكومة مع موضوع يوجد هو في صلبه، وقد يعطي صورة إيجابية عن إرادته السياسية في حالة التفاعل الإيجابي مع توصيات لجنة أنشأها الملك للتحظر في هذا الملف الشائك. وقضية الأسعار في المغرب قد تؤزم السياسة، كما حدث في ثمانينيات القرن الماضي،وقادت إلى صفحة مؤلمة من صفحات سنوات الجمر والرصاص، بزيادات أقل من هاته الحالية.

صحيح أن الفترة كانت ملتهبة، لكن الأسعار، مع وجود ضيق تنفس اجتماعي، قد تؤجج الوضعية، ومعها المناخ السياسي. ومن مثالب هذا المناخ، أيضا، الارتباك الذي ساد في الأسبوع الأول لتشكيل الحكومة بتعديل هو الأسرع في تاريخ المغرب، وموضوعه أن الوزير المعينة في قطاع الصحة هي، في الوقت نفسه، عمدة أكبر مدينة في المغرب،الدار البيضاء. وتبين أن تبرير تعديل هذا المنصب لم يكن مقنعا،لأن القول إن السبب هو صعوبة الجمع بين العمودية في أكبر مدينة والوزارة التي جعلها خطاب الملك في افتتاح البرلمان المهمة الرئيسية للحكومة أمر كان معروفا، فقد سبق نيلها منصب العمودية تعيينها وزيرة، علاوة على أن وزراء آخرين في وضعيتها نفسها في مدن ذات أهمية كبيرة، كمر اكش. والرأي العام ينتظر توازي الأشكال القانونية لتشابه وضعية وزيرة الصحة مع وضعية وزيرين آخرين. وقد بدا واضحا أن رئيس الحكومة لم يلتقط الإشارة الواردة في خطاب ملك البلاد، جعل هذا القطاع استثنائيا في أفق تحقيق السيادة الصحية. وقد اعتبر نص الخطاب أن «التحدي الرئيسي هو القيام بتأهيل حقيقي للمنظومة الصحية، طبقا لأفضل المعايير، وفي تكامل بين القطاعين، العام والخاص»،على قاعدة «عودة قضايا السيادة إلى الواجهة،في مختلف أبعادها، الصحية والطاقيّة، والصناعية والغذائية..».

وعلى ذكر القضايا الصحية، ألفت قرارات الحكومة بلجبرية التوفر على جواز التلقيح للتنقل ولولوج المطاعم والمقاهي والحمامات والإدارات زوبعة من الإسلّة،المبدئية منها والقانونية. وما زالت التفاعلات قائمة، سيما في غياب نقاش داخل المؤسسات المخوّل لها ذلك، مثل البرلمان.

وفي الجانب الآخر من المشهد، تعرف المعارضة أن هامش التحرك لديها ضيق، بفعل ما سبّاه الحزب الأول في المعارضة،الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في بيانه بعد تشكيل الحكومة، «التغول الثلاثي»، والذي ظهر جليا من خلال هيمنة الثلاثي الحكومي (احزاب التجمع الوطني للأحرار،الإصالة والمعاصرة، الاستقلال) على كل مؤسسات الفعل السياسي من الحكومة إلى الجماعات الترابية (البلديات) مرورًا بالجهات والبرلمان.. وهذه الهيمنة تثير المسووقة في التاريخ السياسي المعاصر،لايمكن أن تستغمر بتنشيطالحياة المؤسساتية،في حين قد يعطي حفا أكبر لفتح الباب لمعارضة من خارج بنيات المشروعية الموجودة، ويعطي للشارع قوة مؤسّساتية، ربما تفوق قوة الأحزاب المعارضة.

يدرك الفاعل الحكومي أنه أمام امتحانات سيادية حقيقية، قد تم المس بها، بل تم تازيم وضعها، وهي السيادة الطاقية والسيادة الغذائية (بارتفاع الأسعار) ثم السيادة الصحية (تقدير الموقفغير سليم أدّى إلى تعديل أبان عن الارتباك).

..تفرض هذه المتواليات بالفعل التفكير في تجويد مناخ الأعمال.. السياسي في المغرب!

نشر بالعربي الجديد 26 أكتوبر 2021



الفكري، بل مسألة أساسية مرتبطة بصديقة الأرقام التي نص عليها الدستور، وبمصداقية المغرب وبسمعته أمام المؤسسات الدولية والشركاء الاقتصاديين على المستوى الخارجي والداخلي. وهذه المعطيات تدفع إلى القلق بخصوص الفرضيات المؤطرة لمشروع قانون المالية أكثر ما تؤثر على الارتياح.

لنا عودة للموضوع.

الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين: حول وضع القلق وسط الفلاحين المغاربة

ويبقى التساؤل المطروح اليوم، حسب نفس المستشار الاشتراكي، هو حقيقة الوضع الفلاحي خلال الموسم الحالي، الذي يعرف تأخرا في التساقطات المطرية بشكل كبير. فهل نحن أمام كارثة أم أن الموسم يمكن إنقاذه؟ وهل بنجح المغرب في مواكبة التحولات المناخية التي أصبحت تؤثر في كمية الأمطار ودورتها وانتظامها؟ وهل تتغير السياسات الفلاحية بتغير الظروف المناخية؟ الاستفادة غير المتكافئة من إجراءات المخطط بين المستثمرين في الفلاحة من جهة وبين الفلاحين الصغار والمتوسطين، وذلك بسبب إشكالية الولوج إلى التمويل البنكي. فتحويل القرض الفلاحي إلى بنك تجاري حد من قدرته على تمويل الفلاحين الصغار والمتوسطين.

وبخصوص المخطط الأخضر الذي خصصت له الملايير من المال العام فقد سجلت حوله عدة ملاحظات منها أن المغرب اعتمد استراتيجية قوية واعدة لإنتاج الطاقة الشمسية، لكن يستمر إنتاجه الفلاحي في استعمال المحروقات. هذه المفارقة تستدعي دعم الطاقة الشمسية المستعملة في الإنتاج الفلاحي، كما أن سياسة التحفيز المعتمدة لا تركز على مقارنة مجالية تمكن من تصنيف

محمد الطالبي –الرباط

خصص مجلس المستشارين أول لقاء له للأسئلة الشفهية لمحور الفلاحة، حيث تدخل الفريق الاشتراكي للتشديد على أن الموسم الفلاحي ببلادنا يعرف انطلاقة صعبة تؤثر على تصاعد احتمالات المرور بسنة مطبوعة بالجفاف. ومما يرفع من درجة القلق لدى الفلاحين خصوصا والمستهلك بشكل عام، تزامن هذه الوضعية مع تدني احتياطي الحبوب ونقص البذور مما أدى إلى المضاربة فيها، علاوة على الغلاء الفاحش للمواد الاستهلاكية والمواد العلفية والخصاص الكبير في المياه الصالحة للشرب. وأوضح المستشار المخفار صواب أن قلة التساقطات المطرية أثرت على القيمة المضافة للقطاع الفلاحي، التي ستراجع بنسبة 3% حسب بنك المغرب، ومع ظهور الجائحة مرفوقة بموسم جاف جعل من تدبير المرحلة أصعب وأقعد.

لقد أنتجت الوضعية ارتفاعا في الأثمان الفلاحية بنسبة أعلى من متوسط السوق، وهو الأمر الطبيعي بالنظر إلى تعثر سلسلة التموين الناتجة عن تعثر الوسائل اللوجستكية.



إدريس الكراوي عضوا بالأكاديمية الملكية الأوروبية للدكاترة

02



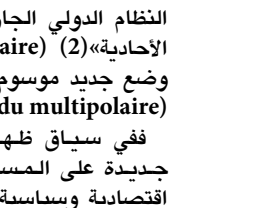
مصطفى الكثيري: ذاكرتنا التاريخية عمرها 30 قرنا ونيف وهي جلى بكل ما يساعد على الاقتغار بالانتماء

في المخاض العسير لميلاد «نظام دولي» جديد

النظام الدولي الجاري من وضع «القطبية الأحادية»(2) (Statut unipolaire)، إلى وضع جديد موسوم بـ«القطبية التعددية» (Statut du multipolaire).

ففي سياق ظهور قوى دولية-عالمية جديدة على المسرح الدولي، بمؤهلات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية وعسكرية وتكنولوجية معتبرة، تؤهلها لمنازعة نفوذ ودور الولايات المتحدة في قيادة الشأن العالمي، انتقل «النظام الدولي» أو هو في حالة «انتقال»(3) من وضع «القطبية الأحادية» إلى وضع «القطبية التعددية»(2021-1999). ويتعلق الأمر أساسا بتنامي نفوذ ودور كل من الصين الشعبية، و«روسيا الاتحادية»،

علاوة على نفوذ ودور كل من «الاتحاد الأوروبي»، و«الحلف الأطلسي» و«مجموعة بريكس» (BRICS) وغيرها من المنظومات المالية (FMI) والتجارية (OMC). بيد أن الجدل حول واقع وحقيقة انخراط الوضع الدولي الراهن في وضع «القطبية التعددية»، ما يزال محتدما إذ يقدر أحد خبراء العلاقات الدولية أن عالم اليوم ما يزال سجين «وضع هجين»، إذ لا هو في وضع «القطبية التعددية»، طالما لا توجد قوى دولية متكافئة مع قوة الولايات المتحدة الأمريكية، ولا هو في وضع «القطبية الأحادية»، طالما لا تستطيع الولايات المتحدة فرض سياستها على مجموع العالم، بالرغم من رغبتها في ذلك(1). 9/3



السفير محمد الاخصاصي

التعقيدات، متعدد التحديات والمخاطر(1)، وفي الوقت نفسه مليء بالرهانات، ضاح بالترقيات – يكاد خبراء العلاقات الدولية يجمعون على دقة وغسر حالة «انتقال»

05



الكاتب الأول إدريس لشكر يحل ضيفا على برنامج «نقطة إلى السطر» بالقناة الأولى

هذه الحكومة حكومة محافظة ومن اختار أغليبيته هو رئيس الحكومة المعين وليس المواطن

قانون المالية الأول لهذه الحكومة خال مما جاء في التصريح الحكومي أو وعود البرامج الانتخابية للمتغول الثلاثي



المتغول الثلاثي تسمية نابذة من الممارسات السياسية والميدانية لهذا التحالف الحكومي

قيادة الاتحاد لن تخرج إلا من أحشاء الاتحاد

سيسفك لها ويستخرج في هذه الاقتراحات ويدفع بها نحو الأمام، باعتبار أن الحزب ليس من هواة النقد وتصيد أزمات الحكومة.

وشدد في ذات السياق على أن الحزب شكل دوما قوة سياسية اقتراحية، فالبرنامج الانتخابي برنامج متميز تضمن عددا من الحلول والاقتراحات في كثير من المجالات والقطاعات، لذلك يقول لشكر، سنعمل على بلورة هذه الاقتراحات والحلول في مشاريع القوانين التي سنقرها أو التعديلات التشريعية والمالية والاقتصادية.

وانتقد الكاتب الأول كل الأرقام الاقتصادية والمالية التي جاءت بها الحكومة، خاصة نسبة النمو التي يتحدث عنها التصريح الحكومي، الذي حددها في 3.2 في المائة، بينما نجد 4 في المائة في قانون المالية برسم السنة 2022، وأن الانطلاقة التي ينتظرها الشعب المغربي ليس هي تلك الانطلاقة المرجوة والمأمولة.

اليسار ووحدة المعارضة

أكد الكاتب الأول أن ما بيعت على الاطمئنان، أن اليسار الموجود في المجتمع، أكثر مما هو موجود في الأحزاب السياسية، وأكد أن هناك خلافا ما لكنه راجع لتراكمات وتاريخ وليس المغرب حالة معزولة في هذا الوقت بل ذلك موجود عالميا.

وبخصوص توحيد المعارضة، أوضح الكاتب الأول أن هذه حكومة محافظة هل ستواجهها معارضة مختلطة، والأيام ستظهر لنا قوى التحديث والتقدم بالبرلمان والتنسيق في ما سيقدم من مقترحات وأفكار ستكون سهلة في ذلك الوقت.

ولم يخف الكاتب الأول، أنه في لقاءات ثنائية أو تلقائية، مع فعاليات اليسار، تم التأكيد على أن المرحلة مواتية لبناء وحدة اليسار وخلق توازن في المشهد السياسي لمواجهة حكومة محافظة.

قيادة الاتحاد الاشتراكي المقبلة

شدد الكاتب الأول للحزب على أن قيادة الاتحاد الاشتراكي القادمة ستخرج من أحشاء الاتحاد، وسوف تكون من الاتحاديات والاتحاديين الذين صمدوا في السنوات العشر الأخيرة، مؤكدا في هذا الإطار أن الاتحاديات والاتحاديين هم من لهم الحق في اختيار قيادة الاتحاد الاشتراكي.

وأشار في هذا الصدد إلى أن كل الاتحاديات والاتحاديين مؤهلون لتحمل المسؤولية في القيادة الحزبية، ملفتا النظر إلى أن القيادة داخل مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي، لا تحسم بسهولة، فالإتحاديات والاتحاديون هم من يختارون.

سأكتب مذكراتي وأشفي غليلي

وفي سؤال عن كتابة مذكراته، أكد لشكر أنه سيكتب مذكراته ويشفي غليله في السرد والحكي على خلاف بعض السياسيين الذين لم يشفوا غليله في مذكراتهم.



الأيام ستظهر لنا قوى التحديث والتقدم بالبرلمان والمرحلة اليوم مواتية لبناء وحدة اليسار وخلق توازن في المشهد السياسي لمواجهة حكومة محافظة

كما تطرق للحديث عن كتاب الدولة المنتظر تعيينهم في الأيام القليلة المقبلة، منتقدا عدد أعضاء هذه الحكومة المتزايد، و«سندخل في منطق الوزعة والترضيات الحزبية... ونجهز على مكتسب الحكومة المقلصة»، يقول لشكر.

قراءة في القانون المالي

اعتبر الكاتب الأول للحزب في القراءة الأولية، لقانون المالي برسم 2022، كاول قانون مالية لهذه الحكومة جاء خاليا مما جاء في التصريح الحكومي ومن وعود في الحملات الانتخابية وعلى جميع المستويات وخاصة في العناوين الكبرى كالحماية الاجتماعية، العدالة الضريبية، الشغل، الصحة... وساق مثالا صارخا في هذا الإطار وهو ملف الاساتذة المتعاقدين، مؤكدا أن العديد من الأحزاب من زابت علينا في هذا الملف غداة التصريح الحكومي وقانون المالية، أين هي هذه الوعود. في الوقت الذي توجهنا فيه داخل الاتحاد الاشتراكي في برنامجنا الانتخابي نحو البحث عن الحلول الواقعية والحلول الوسطى والحكمة ولم ننسق وراء شعارات أو حلول لفئات فئوية غير شمولية.

الاتحاد قوة اقتراحية

أكد الكاتب الأول للحزب أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إذا جاءت الحكومة بمقترحات إيجابية تخدم مصالح وقضايا الشعب المغربي

التشريعية. وزاد الكاتب الأول في تعداد ملامح المتغول الثلاثي في الساحة السياسية، إذ لاحظ على أن في أول جلسة دستورية رقابية خاصة بالأسئلة الشفهية، والتي دامت ساعتين، كان هناك حيف في حق المعارضة، بحيث لم تفل المعارضة كلها إلا 15 دقيقة كحصّة زمنية! مضيفا في هذا الباب أن في كل البرلمانات بالدول الديمقراطية هناك حرص شديد على أن يكون للمعارضة حقوقها القانونية والدستورية والسياسية حتى تمارس مهامها على أحسن وجه.

البلاد محتاجة لمعارضة قوية

شدد الكاتب الأول للحزب على أن الاتحاد الاشتراكي سيلعب دوره في المعارضة كما يجب، لأن البلاد محتاجة إلى معارضة قوية، مستشهدا بما قاله جلالة الملك في افتتاح البرلمان، حيث تحدث عن معارضة مبادرة ومقترحة، وقوية، مبرزاً في هذا الصدد أن من يحاول ضبط البرلمان بتحجيم دور المعارضة فهو استخدم الديمقراطية والبلاد.

واسترسل الكاتب الأول في سرد الأخطاء السياسية التي ارتكبها المتغول الثلاثي المكون للحكومة، حيث أعلن عن تقديم القانون المالي وجلسه مناقشته واستدعى البرلمانون لمناقشته قبل أن يجتمع المجلس الوزاري، مشددا في نفس الوقت على أن المتغول الثلاثي هو مدلول نابع من الواقع والممارسة الأولية لهذه الحكومة.

حكومة محافظة

توقع الكاتب الأول للحزب أنه من خلال المؤشرات السياسية الأولية لهذه الحكومة، فهي ستنتهي كحكومة محافظة، مؤكدا أنها حكومة غير مطمئنة، حيث أن الديمقراطية الحقيقية هي التناوب البديل، لكن داخل هذه الحكومة نجد الحزب الأول عدديا والحزب الثاني، ثم الحزب الثالث، والمفروض أن حزب الأصالة والمعاصرة يجب أن يكون في المعارضة كحزب بديل إذا ما فشل الحزب الأول في تشكيل الحكومة.

وسجل الكاتب الأول للحزب في نفس البرنامج على أن النموذج التنموي الجديد هو وثيقة مرجعية للمعارضة ككل، أما ما سنحاسب على أساسه هذه الحكومة هو التصريح الحكومي ووعود المتغول الثلاثي للمواطنين.

الحكومة وكتاب الدولة المنتظرون

وانتقد الكاتب الأول للحزب هذه الحكومة التي أجهزت في بدايتها على عدد من المكتسبات السياسية، حيث في التجربة السابقة كان الاتحاد سباقا للدعوة لحكومة مقلصة العدد فكان ذلك، لكن هذه الحكومة رأينا أن هندستها الحكومية وصلت 24 وزارة، ونجد أن هناك قطاعات أساسية غائبة، وساق مثالا على ذلك وهو قطاع الطاقة والمعادن.



كيف سنسعى لاسترجاع الثقة السياسية بمثل ما وقع مؤخرا في تكوين الأغلبية التي أفرزت لنا ثلاثيا متغولا في الساحة السياسية

«يبدو لي اليوم على أن من مصلحة الوطن أن يكون الاتحاد الاشتراكي في موقع المعارضة، نحن مارسنا وخبرنا هذا الدور، ولنا امتدادات جماهيرية ونقابية وجمعية».

تسمية المتغول الثلاثي

وسجل لشكر على أن تسمية التحالف الحكومي الحالي ب «المتغول الثلاثي»، ليس مجرد تسمية سياسية على هواها وإنما هي تسمية أطلقناها نابعة من ممارسات هؤلاء في الميدان، وما أقدموا عليه من إقصاء وتهميش ومحاولة لقتل التعددية السياسية التي دافعنا عنها كمنكسب سياسي لهذه البلاد.

وذكر الكاتب الأول بعدد من هذه الممارسات السياسية الميدانية، في مقدمتها ما أقدم عليه المتغول الثلاثي في البداية، أثناء تشكيل رئاسة ومكاتب الجماعات الترابية المحلية والإقليمية والجهوية، مروراً بأسلوب الإقصاء والتهميش لدور المعارضة في المؤسسة التشريعية، حيث اتضح منذ الوهلة الأولى في انتخاب هيكل مكتب مجلس النواب تقليص دور المعارضة.

وأوضح لشكر على أن الحرص كان دائما انتخاب محاسب وأمين من بين المعارضة داخل مكتب مجلس النواب، الشيء الذي تم تغيبه من قبل الثلاثي المتغول، بمعنى أن كل عملية حساسية داخل المجلس ستتم، مستقبلا، من قبل الأغلبية فقط، كما أن المعارضة، من الآن، هي حل من كل مسؤولية في ما يتعلق بالتدبير المالي للمؤسسة

■ مكتب الرباط:

عبدالحق الريحاني

قال إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، « اختلف مع رئيس الحكومة الذي سبق أن صرح أن المواطن المغربي اختار أغليبيته، من اختار أغليبيته هو رئيس الحكومة المعين وليس المواطن».

وأضاف الكاتب الأول، الذي حل ضيفا على برنامج «نقطة إلى السطر» في القناة الأولى أول أمس، أن اختيار المواطن المغربي كان واضحا والأحزاب التي يجب أن تكون ضمن الأغلبية هي الأحزاب التي صوت عليها وحسن موقعها في المشهد السياسي والاتحاد الاشتراكي من بين هذه الأحزاب.

رئيس الحكومة من اختار أغليبيته وليس المواطن

أكد لشكر أن رئيس الحكومة من حقه أن يختار أغليبيته، لكن لماذا نقول إن هذه الأغلبية ليست هي الأغلبية التي اختارها المواطن، لأن الأطراف الثلاثية المكونة لها كانت على طرفي النقيض، مذكرا في هذا الإطار بالتصريحات المتضاربة في الإعلام والبرامج لقياداتها، بل هناك من كان على خلاف دائم والتصريحات الإعلامية لاتزال شاهدة على ذلك.

وتساءل الكاتب الأول للحزب، أية مصداقية للسياسة نعطي بممارسات كهذه، كيف سنسعى لاسترجاع الثقة السياسية بمثل ما وقع مؤخرا في تكوين هذه الأغلبية التي أفرزت لنا ثلاثيا متغولا في الساحة السياسية. واستغرب الكاتب الأول للحزب من أن الأطراف المتواجدة اليوم داخل الأغلبية لم تكن مقتنعة أن المتغول الأول سينتهي بل وهناك من بادر لعقد اتفاق سياسي معه طامعا في تأمين مستقبل سياسي له بعد نتائج انتخابات 8 شتنبر.

وشدد الكاتب الأول على أن التذكير بهذه الحقائق السياسية ترك الباب مفتوحا لنهج تغليب المواطن، بالنسبة لحزب الاتحاد الاشتراكي حين اختار الدخول لهذه الاستحقاقات دخلها بشعار « الوطن أولا : من أجل تناوب ديمقراطي جديد »، بمعنى أن الوطن أولا من أي موقع سواء أكان الحزب في المعارضة أو الأغلبية، من البرلمان أو الحكومة أو حتى المجتمع.

الاتحاد وموقع المعارضة

أبرز الكاتب الأول على أن أي حزب له طموح بأن يتواجد في السلطة التنفيذية، لذلك الناخب له السلطة التقديرية في ذلك، لكن ما وقع أن أطرافا في هذه الأغلبية شرعت في التحضير لأغلبية أخرى، باعتبار أنهم لم يكونوا مقتنعين بنهاية مرحلة المتغول الأول التي عشناها منذ عشر سنوات خلت، ملفتا النظر إلى أن المعارضة التي اختارها الحزب اليوم، سيقوم بها بكل مسؤولية خدمة للمصالح العام والوطن.

وتابع الكاتب الأول قائلا

رسالة خطية من جلالة الملك إلى ولي العهد السعودي

قام رئيس الحكومة عزيز أخنوش بتسليم رسالة خطية من جلالة الملك محمد السادس إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وذكرت وكالة الأنباء السعودية، أول أمس الثلاثاء، أنه جرى تسليم الرسالة الملكية خلال لقاء ولي العهد السعودي برئيس الحكومة أخنوش، وذلك على هامش قمة «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» التي انعقدت في العاصمة الرياض. وأضافت الوكالة أن رئيس الحكومة نقل تحيات جلالة ملك، لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولولي العهد، فيما حملة سموه تحيات خادم الحرمين الشريفين وتحيات سموه لجلالة الملك.



الإمارات والبحرين ترفضان «أي مساس» بالوحدة الترابية للمغرب

بوليفيا وليختشتاين مع حل سياسي «عادل ومقبول من الأطراف»

للجهود المشهودة التي يبذلها المغرب لإيجاد حل سياسي لقضية الصحراء المغربية، على أساس مبادرة الحكم الذاتي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي إطار سيادة المملكة ووحدتها الوطنية والترابية.»

كما أعربت المتحدة عن دعم بلادها للعملية السياسية التي تتم تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة.

أما بوليفيا وليختشتاين، فقد أكدت، بنينوبورك، دعمهما لحل سياسي عادل ودائم ومقبول من الأطراف لقضية الصحراء المغربية.

وشددت على أن الأمر يتعلق بحل « هام يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات المنظمة، ويحفظ الوحدة الترابية للمملكة المغربية.»

وأبرزت الديبلوماسية أن افتتاح الإمارات لقنصلية عامة في الصحراء، على غرار بلدان أخرى، يترجم «إيمان بلادي الراسخ بسيادة المملكة المغربية على الصحراء» مع التشديد على رفض «أي مساس» بوحدتها الترابية.

كما أشادت ممثلة الإمارات بالجهود « الحثيثة » التي يبذلها المغرب لتحسين ظروف عيش سكان الصحراء المغربية، خاصة خلال انتشار الجائحة.

وبعدما جددت ترحيبها بعقد مائدتين مستديرتين سنتي 2018 و2019، دعت الإمارات العربية المتحدة من جديد إلى مواصلة دعم المسار السياسي تحت الإشراف الحضري للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي.

من جهتها، أكدت ممثلة المغرب، أمام أعضاء اللجنة، أن بلادها « تجدد دعمها للجهود المشهودة التي يبذلها المغرب لإيجاد حل سياسي لقضية الصحراء المغربية، على أساس مبادرة الحكم الذاتي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي إطار سيادة المملكة ووحدتها الوطنية والترابية.»



تضم شخصيات حائزة على جائزة نوبل، ورؤساء دول سابقين وباحثين أكاديميين

إدريس الكراوي عضوا بالأكاديمية الملكية الأوروبية للدكاترة

تتجه نحو المستقبل، وحيث يبقى المغرب وإسبانيا مدعوان للاضطلاع بأدوار تتناسب مع طموحاتهما الإقليمية والقارية والدولية، وفي مستوى التحديات المشتركة التي سينعين على الشعبين المغربي والإسباني مواجهتها في العقود القادمة من القرن الحادي والعشرين".

إثر ذلك، تناول الكراوي موضوع تعيينه في ثلاثة أسئلة: ما هي المتطلبات الأساسية للتفكير في مستقبل إفريقيا وأوروبا في عالم مضطرب ؟ ولماذا تمثل إفريقيا مستقبلا ممكنا لأوروبا والعكس صحيح؟ ثم، أي شراكة بين المغرب وإسبانيا في إطار منطقة إفريقيا-أوروبا- العالم العربي الكبرى ؟

ولدى تقديمه لهذه المحاور، أكد البروفيسور الكراوي على دور المغرب وإسبانيا في تطوير جيل جديد من الشراكة بين إفريقيا وأوروبا. وسجل أنه يتعين على إسبانيا والمغرب أن تكونا قاطريتي الشراكة الجديدة بين إفريقيا وأوروبا، مبرزا أنهما في حاجة لكل هذه الأساليب، إلى السلام والتوافق وحسن الجوار والتضامن وتعاون قوي من أجل التنمية المشتركة ومن خلالها.

وخلص إلى أنه من أجل ذلك يتعين على البلدين التفكير الآن وبعيد نظر.



وجميع شعوب العالم، التي تتقاسم نفس القيم وتروم تحقيق نفس أهداف السلام والتضامن والتنمية المستدامة والازدهار المشترك والأمن الإنساني العالمي".

وأعتبر الكراوي هذا التعيين "فرصة فريدة لتقديم، على مستوى المتواضع، إلى جانب زملائي من الأكاديمية الملكية الأوروبية للدكاترة، مساهمة في الرؤية الجيو-ستراتيجية المشتركة الجديدة الحتمية التي يتعين علينا وضعها في خدمة جيل جديد من الشراكة بين إفريقيا وأوروبا

كما تضم في عضويتها الرئيسة السابقة لدولة الإسكودور الدكتوروة روزاليا أرتيجا سيرانو، والرئيس السابق لدولة الأوروغواي لويس ألبرينو لكال، وعالم الأحياء الفرنسي الدكتور بيير جوليوت كوري، فضلا عن العديد من الشخصيات الإسبانية المرموقة من ضمنها خوسي ماريا بوفي وسونيا فيرناندير فيدال.

وأكد الكراوي، في كلمة خلال حفل تعيينه الذي نظم يوم الاثنين ببرشلونة، بعنوان "إفريقيا، مستقبل أوروبا.. ما هي أدوار الشراكة بين المغرب وإسبانيا؟"، أن تعيينه في هذه المؤسسة الأكاديمية المرموقة يعد "نكراسا لبلد إفريقي، المملكة المغربية، البلد الذي يقر دستورته الصادر في يوليون 2011، الروافد الأندلسية والعبرية والحسانية، وهو ثمرة إنصات للشعب من قبل جلالة الملك محمد السادس".

وأضاف أن هذا التعيين "يكرم أيضا هذا المغرب، الذي ارتقت به علاقته مع محيطه الخارجي، القائمة على التدبير السلمي للنزاعات، والشريعة الدولية، والحوار بين الثقافات والحضارات والأديان، والانفتاح على العالم، وكذا شراكة لصالح التنمية المتبادلة والمتضامنة لقرون وبطريقة متجددة باستمرار، إلى بلد شقيق وصديق لشعب مملكة إسبانيا

ذكر بلاغ للجامعة المفتوحة للدخلة أن المجلس الإداري للأكاديمية الملكية الأوروبية للدكاترة، المنعقد يوم 21 يوليون 2021 بمدينة برشلونة بإسبانيا، صادق بالإجماع على تعيين رئيس الجامعة الأستاذ إدريس الكراوي عضوا بالأكاديمية.

وتعنى هذه الأكاديمية، التي يرعاها الملك خوان كارلوس، ويترأسها الدكتور الفريدو ر كافورت نيكولو، والتي تأسست سنة 2014، بالتميز والريادة في مجالات العلوم والديبلوماسية والأعمال.

وذكر المصدر ذاته أن الأكاديمية تضم شخصيات مرموقة حائزة على جائزة نوبل، ورؤساء دول سابقين وباحثين أكاديميين وممثلين عن عالم الأعمال. وتتوخى المؤسسة المساهمة في ترسيخ التراث الإنساني في مجالات هامة للسلام والازدهار المشترك في العالم.

وتضم من بين أعضائها علماء اقتصاد، حائزين على جائزة نوبل من قبيل الأمريكيان إيريك ماسكين وإيدموند فيليس، والنرويجي فين كيدلاند، والفائزين على جائزة نوبل للسلام كالإسراييلي إيريسنو كاهان، وجائزة نوبل للطب كالألماني إبرتوين نيهير.

إعطاء الانطلاقة الرسمية لأشغال تهيئة قطب التبادل وادي الطيور بمدينة أكادير



عبد اللطيف الكامل

أعلنت، أول أمس الثلاثاء 26 أكتوبر2021، انطلاقة أشغال تهيئة قطب التبادل وادي الطيور بمدينة أكادير، والذي يعد من المشاريع المبرمجة في سياق برنامج التنمية الحضرية لأكادير 2020-2024.

وياتي مشروع تهيئة وادي الطيور، من أجل النهوض بهذا المرفق العمومي الذي كان يستقطب عددا من زوار المدينة من المغاربة والسياح الأجانب، فضلا عن تسهيلات تنقلات المواطنين داخله، وتحسين جاذبيته على المستوى البيئي والخدماتي. وقد أعطى انطلاقة تهيئة المشروع يوم الثلاثاء 26 أكتوبر 2021،بالي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إداوتنان رفقة ممثلي السلطات والهيئات والمصالح المعنية على مستوى المدينة والجهة، نظرا لما

وحسب البيانات المدلى بها سيتمضمّن مشروع التهيئة مايلي :

عدد مرافق الحافلات: 10
عدد الخطوط المتاحة للتبادل: 9
عدد الحافلات المتاحة للتبادل: 45
لكل ساعة من الذروة

المساحة الإجمالية: 14.708 م.2
مساحة الرصيف: 5.615 م.2
مساحة المواقف: 7.870 م.2
المساحة الخضراء: 1.223 م.2
عدد الأشجار: 118
عدد مصابيح الإنارة: 58
وللتذكير، فإن طول الخط الأول لحافلات الجودة العالية من نوع « املواي اكاديرترام باص» سيبجل في نهاية المطاف 15,5 كلم، رابطا بين ميناء أكادير وحي تيكوين عابرا المدينة في مدة 45 دقيقة، وتتولى شركة التنمية المحلية أكادير الكبير للنقل والتنقلات الحضرية إنجاز هذا المشروع.

أشهر.إنجاز الأشغال المتعلقة بالبنيات التحتية والتهيئة الحضرية وأشغال الإنارة العمومية وكذا المساحات الخضراء الخاصة بقطب التبادل وادي الطيور من طرف مجموعة الشركات SNTRO/SATIMED، وذلك بغلاف مالي يبلغ 753 538 14 درهم.

يكتسيه قطب التبادل وادي الطيور من أهمية بالغة سواء من حيث تموقعه في وسط منطقة جذب متعددة الأقطاب بمحاذاة الحي الإداري أو من حيث أهمية حديقة وادي الطيور على المستوى السياحي. وتنهى التهيئة التي ستستغرق سنة

لتحصين المكتسبات والدفاع عن كرامة المهنة والمهنيين

التنسيقية الوطنية للمحاسبين بالمغرب في وقفة احتجاجية وطنية



تحتفظ عن مضمونها الغير الواضح وكذا استعمالها الفاظا فضفاضة لا تمت بصلة للقاموس المتعارف عليه في خطاب المهنيين الذين قدموا و ما يراون العديد من الخدمات الجليلة للوطن وللوزارة الوصية و خزينة السليم للقانون السالف الذكر» .

مصالح المهنيين و مخرجات لقاء العرجات الأخير الذي أكد على ضرورة التحرك السريع من أجل الحفاظ على المكتسبات التي حققت بفضل جميع الهيئات والأشخاص .»

ودعت اللجنة التحضيرية للتنسيقية « كافة المهنيين للمشاركة المكثفة في هذه الوقفة تحت شعار تحصين المكتسبات والدفاع عن كرامة المهنة والمهنيين، كما أكدت «تشبيها الكامل بالحقوق المكتسبة والقانونية وأهمها احترام القانون 53.19 والقائم الغوري بتحسين لوائح المحاسبين المعتمدين دون تامل أو تسويق» .

وإدانت التنسيقية في بلاغها «الخرجات الإرتجاليةوالغير المحسوبة للوزارة الوصية فيقصاصاتها الصادرة عنها في موقعها الالكتروني والتي توجي بالارتباك الكبير الذي تعيشه من جراء محاولاتها التزليل الغير السليم للقانون السالف الذكر كما

تنظم التنسيقية الوطنية للمحاسبين بالمغرب وقفة وطنية يوم الثلاثاء 02 نونبر2021 أمام مقر وزارة المالية بالرباط ابتداء من الساعة العاشرة صباحا .

الوقفة وبحسب بلاغ صادر عن التنسيقية جاءت للتنديد بالمحاولات العديدة للاستمرار في « إقصاء المهنيين الذي أنصفهم القانون القانون 53.19 المتمم والمكمل للقانون 12/127 من خلال عدم تحيين لوائح المهنيين الذين استوفوا الشروط رغم كل مراسلاتنا و مطالباتنا من أجل الإسراع بهذا الإجراء الذي يحترم روح المشرع والقانون والتي لم تجد أذان صاغية».

وشدد بلاغ التنسيقية على « مزاجية التعاطي مع ملفنا مما يعرض مصالح المهنيين للخطر ويضرب في الصميم المعزى الذي صدر بموجب التعديل السالف الذكر» ضرورة الحفاظ « على

تسرب مادة الأمونياك الخطيرة بمركب الفوسفاط بالجرف الأصفر

15 مستخدما نقلوا إلى المستشفى

والأمن الصناعي يسيطر على الوضع

مصطفى الناسي

أفاد المهدي القباح، مسؤول مديرية البيئة بالمركب الكيماوي بالجرف الأصفر التابع للمجمع الشريف للفوسفاط أن موقعا محدودا في المكان هو الذي عرف تسربا لمادة غاز الأمونياك صبيحة يوم أول أمس الثلاثاء حيث تم احتواؤه بطريقة احترافية وسريعة مما حال دون خسائر مادية أو معنوية، في العتاد والأرواح .

وأضاف أن الأمور تسير بشكل عاد بعد السيطرة على هذا المشكل البسيط المتعلق بتخزين أمونياك مستورد من خارج المغرب ويتم استغلاله عن طريق سلسلة مراقبة بشكل دقيق وعن كثب، خاصة وأن الجرف الأصفر يتوفر على شهادات دولية حول السلامة والاستعمال الآمن للأمونياك . وأفاد القباح أن حالات الهلع هي التي تم تسجيلها وسط بعض المستخدمين والمرفقتين حيث تم تقديم الإسعافات الأولية إليهم قبل نقلهم إلى بعض المصحات لاستكمال العلاج أووضعهم تحت المراقبة . وكان المركب الصناعي التابع للمجمع الشريف للفوسفاط بالجرف الأصفر قد سجل في حدود الساعة و45 دقيقة من أول أمس الثلاثاء 26 أكتوبر انبعاث كمية محدودة

من غاز الأمونياك من أحد صمامات الأمان الأوتوماتيكي لحفظ الضغط في إحدى وحدات إنتاج الأسمدة.

وحسب مسؤولين من داخل المركب الكيماوي، لم تخلف هذه الحادثة المعزولة أية خسائر، وتم التعامل معها في حينه من طرف فرق الإسعاف المتواجدة بعين المكان. ورغم محدودية الحادث، تم في الحين إطلاق بروتوكول الأمن الصناعي، الذي تعمل وقفة فرق السلامة والبيئة وكذا طب الشغل بموقع الجرف الأصفر، وتم التعامل مع هذا التسرب باحترافية عالية، وهو ما سمح بالسيطرة على الوضع في غضون 30 دقيقة. يذكر أن غاز الأمونياك يدخل في صناعة الأسمدة الأزوتية كإحادي ونثنائي أمونيوم الفوسفاط. ويتم استيراد مادة الأمونياك من الخارج، وتخزن في صهاريج تتوفر على كل معدات الأمان والمراقبة، كما يعتبر المجمع الشريف للفوسفاط من الشركات الرائدة عالميا من حيث الكفاءة في التعامل مع هذه المادة .



باسم الله الرحمن الرحيم

« يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي »

صدق الله العظيم

والدة الأخ حدو الغرباوي في ذمة الله

تحل اليوم، 26 أكتوبر 2021، الذكرى الأربعينية لوفاة المشمولة برحمته شكري فطومعة والدة الأخ حدو الغرباوي» وقد انتقلت إلى جوار ربها بمدينة زاوية الشيخ، يوم 26 غشت 2021، عن سن تقارب 84 سنة، وعلى إثر هذا المصاب الجلل تقدم بأصدق التعازي والمواساة إلى كل من أبنائها حدو الغرباوي ميمون وكل بناتها، زهرة ، فاطمة، ورايحة...

سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته وأن يستكنّها فسحج جناته رفقة الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم الجميع الصبر الجميل .

إلى الله وإلى إليه راجعون

الإخباري الذي عقدته الإدارة مع الفرقاء الاجتماعيين، وعدم الإجابة على كل التساؤلات رغم اقتراب توقيت تنزيل المشروع»، مطالبة اللجنة المشرفة على التزليل الممثلة في وزارات الداخلية والمالية والطاقة والمعادن، والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح لشرب « بعقد لقاءات تواصلية مع الفرقاء الاجتماعيين المتواجدين بالمكتب قبل إخراج القانون المنظم لهذه الشراكات».

في ذات السياق شدد البلاغ المشترك على « ضرورة

الجهوية والغموض الذي يعرف تنزيل هذا المشروع، وعدم إشراك الفرقاء الاجتماعيين في تدارس المشروع».

الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، المنظمة الديمقراطية للشغل و النقابة الشعبية للماجورين.كل هذه الإطارات النقابية عبرت عن استيائها مما أسمته ب«غاب» أبسط المعطيات لدى الإدارة العامة حول مستقبل المستخدمين خلال اللقاء

نفذت خمس نقابات إضرابا وطنيا يوم أمس الأربعاء في قطاع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

هذه الخطوة التصحيحية تاتي وفق بلاغ في الموضوع، «ضد التعنّب الذي يواكب الإعداد لمشروع الشركات

مكتب جماعة الدار البيضاء (يستخف) بالتدابير الوقائية لمواجهة جائحة كوفيد

وحيد مبارك

من حقّ المنتعج للشأن المحلي والصحي معاً، أن يتساءل عن فعوى الرسالة التي يصّر مكتب جماعة الدار البيضاء على بعثها وإيصالها إلى عموم المواطنين والمواطنات، من خلال الصور التي يتم التقاطها وتعميمها لإجتماعاته، التي لم تعد مقتصرة على أعضاء المكتب المسير للمدينة وإنما شملت حتى رؤساء المقاطعات، كما هو الحال بالنسبة للاجتماع الذي تم عقده يوم الثلاثاء 26 أكتوبر، الذي غابت خلاله وخلال الاجتماعات التي سبقته رسمياً كل أشكال التباعد، واختفى أي أثر للكمامات التي يوصي الأطباء والمختصين على وضعها بشكل سليم، بل إن القانون جعل ممن لا يضعها في الشارع العام في وضعية مخالف له ويتم تغريمه مادياً.

صور تكررت مشاهدتها المستفزة في زمن الجائحة الوبائية، التي ما كان لنا أن نتجاوز سيناريوهااتها المرعبة لولا الإشراف الشخصي للملك محمد السادس وتبديره لهذا الملف، الذي مكن بفضل الإجراءات الاستباقية من الحد من انتشار منسوب العدوى بشكل أكبر، وفتح لبلادنا لاحقاً الحصول على شحنات مهمة من اللقاحات المختلفة، التي تم وضعها رهن إشارة المواطنين بالمجان، من أجل بلوغ المناعة الجماعية، مع الدعوة بالموازاة مع كل هذا إلى الاستمرار في التقيد بالتدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية بشكل جدي ومسؤول، خاصة وأن خطر موجة وبائية جديدة يبقى قائماً، ويجب تفاديها بكل الأشكال حتى لا نعيش انتكاسة وتذهب كل الجهود التي تم بذلها أدراج الريح. وقاية، باتت وبكل أسف مقتصرة على المنشورات والبلاغات، لكنها غابت على أرض الواقع خلال الممارسة اليومية في مختلف مناحي الحياة، ويكون وقع «تغيبها» أوخم، حين يخرج عدد من المسؤولين في مختلف اللقاءات والاجتماعات، تحت قبة البرلمان وداخل مقرات المجالس المنتخبة وغيرها، بصور توثقها كاميرات وسائل الإعلام التلفزيونية والرقمية والمكتوبة تناقض كل خطاب رسمي، وهنا يمكن الاستدلال على سبيل المثال لا الحصر، بمقتطف من خطاب الملك محمد السادس في افتتاح السنة التشريعية قبل 3 أسابيع، والذي من بين ما جاء فيه «... وقد قامت الدولة بواجبها، في توفير اللقاح بالمجان، الذي كلفها الملايير، وكل الحاجيات الضرورية، للتخفيف على المواطن من صعوبة هذه المرحلة، ولكنها لا يمكن أن تتحمل المسؤولية مكان المواطنين، في حماية أنفسهم وأسرتهم، بالتلقيح واستعمال وسائل الوقاية، واحترام التدابير التي اتخذتها السلطات العمومية...»

رسالة ملكية واضحة ولا ليس أو غموض فيها، لكن يبدو أن عددا كبيرا من المسؤولين غير معنيين بترجمة مضامينها على أرض الواقع وتحمل مسؤوليتهم الكاملة، الموازنة أولاً والتدبيرية ثانياً، وهو ما تعكسه الصور المتواصلة لمسؤولي جماعة الدار البيضاء، نموذجاً، التي تترأسها المديرية الجهوية السابقة والتي تم تعيينها لأيام كوزيرة للصحة قبل أن «تطلب الإغفاء»، فمضى نستوعب جميعاً أننا لا زلنا في زمن الجائحة وأن التحورات تتطور حين تجد الأرضية خصبة لذلك؟

بعد أن قضى سنوات على رأس الوزارة تعددت خلالها صور امتهان كرامة العاملين في القطاع

آيت الطالب يدعو إلى تفعيل المتابعة القضائية ضد المعتدين على مهنيي الصحة وإلى ممارسة الرقابة على التعبيرات في مواقع التواصل الاجتماعي

وحيد مبارك



الجديد، أن «الاعتداءات على موظفي الوزارة تعتبر منافية ومخالفة للقانون وغير مبررة ولا مقبولة، مهما كانت دوافعها وأسبابها، وتؤدي إلى تفاقم مشاعر الإحباط وتعزل أداء المرفق العام الصحي وسيره العادي»، داعياً إلى «عدم التسامح مع هذه الممارسات واعتبار الاعتداءات مسا للمرفق الصحي وإضرارا مباشرا به وبالتالي يجب تفعيل المتابعة القضائية من لدن الإدارة المعنية بصفتها طرفا مباشرا في الدعوى وعدم التنازل بأي حال من الأحوال». خطوة فُمنّتها عدد

من العاملين في المجال الصحي الذين استنقت الجريدة آراءهم، وإن اعتبروا أن منشور آيت الطالب سيلتحق بمذكرات إدارية أخرى لم تجد طريقها إلى تفعيل على أرض الواقع، مشددين على ضرورة توفير حماية فعّلية للعاملين في القطاع الصحي العمومي، وإحداث مراكز خاصة بالأمن داخل المستشفيات كخطوة وقائية، وبموازاة المتضررين ودخول الوزارة عمليا على الخط باعتبارها طرفا أساسيا. ونَبّه عدد من الفاعلين الصحيين إلى أن مسألة الاعتداءات ليست وحدها التي

الكثيري: ذاكرتنا التاريخية عمرها يزيد عن 30 قرنا ونيف وهي حبلى بكل ما يساعد على الافتخار بالانتماء



الكركات يوم 13 نونبر 2020، مبرزا أن ثقافة المقاومة المتأصلة لدى الشعب المغربي تجعله يرفض محو أو تزيف تاريخها الوطني أو تاريخ الأمة العربية والإسلامية أو قضية فلسطين أو إقرار مشروع البناء المغربي الرامي إلى الاندماج الاقتصادي والتكامل الثقافي والتعاون البيئي، وكل عمل عربي مشترك.

وبالنسبة للمندوب السامي، فإن ثقافة المقاومة التي خبرها المغاربة عبر التاريخ بأصغاره وروائعته في الكفاح الوطني وفي الكفاح المشترك لموازاة الأتقاء والحلفاء على السواء تميزت بصلابتها ومناعتها الدينية والتاريخية والتربوية والثقافية التي تميزها على الدوام، والتي هي مبعث اعتزاز واحترام لأمم وشعوب المعمور.

وأكد أن «المجتمع المغربي يعزز بماضيه وحاضره، باصوله ومقوماته، ويثبت على مواقفه التاريخية من قضايا الوطنية وأيضا القومية العربية منها والإسلامية، ولو مضت عليها سنون وعقود وأجيال».

وسجل أن «الذاكرة التاريخية المغربية في مجملها، هي أولا وقبل كل شيء روح الأمة وروحها وهي محطات تاريخية مفصلية حددت قدر الوطن، إنها الاختيارات الوطنية للمجاهدين والمقاومين وأعلام الحركة الوطنية وماهدي العمل الفدائي ومنظري ثورة الملك والشعب؛ وهي المواقف البطولية في ظروف الشدة ومواطن الضيق، وهي أيضا حكايات صدق وعراقة وشيهم الوفاء والولاء والبذل والعطاء دون حساب».

وأضاف أن «الذاكرة التاريخية المغربية هي تلك اللحظات المشرفة من تاريخ الشعب المغربي التي يتم الاحتفاء بها عند الشدائد ويوم تلي السرائر، وهي أيضا روح المقاومة الراسخة في شعور ووجدان المواطن المغربي لن نخبو أو تزول مهما تغيرت ظروف المحيط الإقليمي أو الدولي» ولئن تعلق الأمر بالتصدي لمخططات ومناورات خصوم الوحدة الترابية أو مواجهة سياسات الاستعمار الجديد النبل من دينه أو هويته أو أمته أو خصوصيته، يضيف الكثيري، فإن مقاومة المغاربة لكل هذه التحديات تمثل قائمة وثابتة ومتجددة بحكم قوة الانتماء الوطني والهوية المغربية والتاريخ والقيم والمرجعيات والوثايت.

وذكر أن من تجليات ثقافة المقاومة عند المغاربة، توحيدهم وتعبئتهم المستمرة والمتقدمة في مواجهة محاولات النيل من التراب الوطني ومن الوحدة الترابية المقدسة، كما وقع في أحداث

تخلق مجموعات الرصد والتتبع، وإتقان اللغات العالمية الحية، والتمكن من الوثائق والحجج، التي «ن تحصل عليها إلا إذا طرقت باب المؤرخ الذي هو الحافظ لسجل الذاكرة والمؤتمن عليها والساهر على إيصال آقباسها» إلى الأجيال المتعاقبة والمتتالية.

ويضيف «لأجل هذا نحن هنا اليوم، لأجل أن نستبعت إضاعات من هذه الذاكرة، نثير الطريق للشباب الباحث والمهتم والذي على أكتافهم ستلقى مسؤولية الوطن وستلوق أعناقهم أمانة سلامتهم ووحدة أراضيهم».

وحسب المندوب السامي، فإن طرح هذا الموضوع للنقاش والتحليل يعود للظرف الجيو-سياسي الذي تمر منه قضية الصحراء المغربية، منذ الاعتراف الأمريكي التاريخي بسيادة المغرب على صحرائه، والذي يتميز بتصاعد منسوب التامر لدى بعض القوى الإقليمية والدولية على المغرب، وأيضا «لبقيننا بأهمية تنشيط الذاكرة التاريخية لدى الإنسان المغربي عامة والطالب والمثقف منه على الخصوص، حتى يكون على بيئة ودراية بقضايا وطنه عارفا بخباياها مطلقا على جذورها مسكنا بخيوطها».

وتطرق الكثيري للذاكرة التاريخية المغربية المحلية والوطنية، وتلك المشتركة والمتقاسمة مع بلدان شقيقة وصديقة جمعها بالمغرب القرب الجغرافي أو الحتمية التاريخية. ثم تحدث بعد ذلك عن دور هذه الذاكرة في خدمة القضية الوطنية، كما غيرها من قضايا الوطن الطارئة والمستجدة.

أبرز المندوب السامي لتقديم المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، أول أمس الثلاثاء بالرباط، أن الذاكرة التاريخية المغربية التي يزيد عمرها عن 30 قرنا ونيف، حبلى بكل ما يساعد على الانتشاء والافتخار بالانتماء. واعتبر الكثيري، في الدرس الافتتاحي للموسم الجامعي 2021/2022 الذي ألقاه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية اأكاد-الرباط بعنوان «الذاكرة التاريخية المغربية في خدمة القضية الوطنية»، أن الذاكرة التاريخية المغربية هي فسيفساء أمازيغي وعربي وحساني ويهودي وأندلسي وإفريقي وعثماني وأوروبي، مضيفا أنه على مر العصور والحقب، لم يكن المغرب بلدا منعزلا أو معزولا بل منفتحاً بإيجابية، وناث كل الروافد والمصببات، لكن مدافعا مستميتا عن هويته وأصالته وجذوره.

وقال المندوب السامي، في هذا الدرس الافتتاحي الذي نظم بمناسبة الذكرى ال 46 للمسيرة الخضراء المظفرة (سادس نونبر)، أن اللحظة التاريخية التي تعيشها القضية الوطنية اليوم أمام التحديات الخارجية والتحرشات الجموية والإقليمية التي يتعرض لها المغرب "تقتضي أن نتزود من هذه الذاكرة التاريخية ونكتنمها وفق السيناريو الخاص بنا، وليس حسب سيناريو أولئك الذين يدفعون باتجاه النسيان أو التحريف". ولفت إلى أن خدمة القضية الوطنية الأولى، قضية الصحراء المغربية، تستدعي الإلمام بالتفاصيل التاريخية للقضية، والتزود باليات ومنهجيات الترافع،

محكمة باريس تبت الشهر المقبل في قبول دعاوى للمغرب على خلفية «بيغاسوس»

ستبت محكمة باريس في السادس من ديسمبر في إمكانية قبول دعاوى قضائية رفعها المغرب على منظمات غير حكومية ووسائل إعلام فرنسية كشفت أو نددت بقضية برنامج التجسس "بيغاسوس" متهمه الملكة باستخدامه. وخلال جلسة إجرائية أمام الدائرة الإصلاحية ال17 الثالثة، أشارت النيابة العامة إلى أنها ستطلب عدم قبول الشكاوى المباشرة، مستندة إلى قرارات قضائية سابقة صدرت عن محكمة النقض.

وحكمت المحكمة في 2019 بأنه لا يمكن لأي دولة إطلاق إجراءات بتهمة التشهير العلني لأنها ليست "فردا" بالمعنى المقصود في قانون حرية الإعلام.

وقال أوليفييه باراتيلي محامي المغرب لوكالة فرانس برس إن "الملكة المغربية لا ترفض ولا تخشى جلسة استماع بشأن عدم قبول" الدعوى، مؤكدا "عزم المغرب على مقاضاة كل من يمكن أن يدعى أنه (المغرب) استخدم برنامج بيغاسوس".

كما أمرت المحكمة الدولة المغربية الثلاثاء بدفع عشرة آلاف يورو لكل من الشكاوى العشر المباشرة المقدمة ضد "لوموند" و"راديو فرانس" و"فرانس ميديا موند" و"مديابار" و"لومانيتيه" و"فوربدن ستوريز" ومنظمة العفو الدولية.



انقسام أوروبي كبير حول تدبير ملف الهجرة



حول تزايد عدد المرشحين للعبور على قناة المانش، هناك حدود أوروبا الشرقية والتهامات الموجهة إلى بلاروسيا بسبب تساهلها مع عملية عبور حدودها. ويتهم الاتحاد الأوروبي نظام بيلاروسيا بالسماح لمهاجرين من الشرق الأوسط وإفريقيا بعبور أراضيه سيرا إلى دول الاتحاد ردا على العقوبات الأوروبية المفروضة عليه على خلفية قفعه للمعارضة.

ودعا مسؤولون في دول مثل بولندا وليتوانيا واليونان إلى إنشاء جدران وعوائق على طول حدود الاتحاد الأوروبي لمواجهة استخدام الهجرة كسلاح. ووضعت هذه البلدان طلب تمويل الجدار بين الاتحاد الأوروبي الذي نأت مقوضيته بنفسها،حتى الآن، عن مسألة تمويل إنشاء الجدران الحدودية للدول الأعضاء، وأوضح أن الإطار القانوني الحالي يسمح لها فقط باستخدام أموال موازنة الاتحاد الأوروبي من أجل أنظمة إدارة الحدود. وكان وزراء داخلية 12 دولة هي النمسا وبلغاريا وقبرص والدنمارك وإستونيا واليونان والمجر وليتوانيا ولاتفيا وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا، كتبوا في رسالة إلى المفوضية الأوروبية في 7 أكتوبر مطالبة الاتحاد الأوروبي بتمويل بناء سياجات. وجاء في الرسالة «إن حاجزا ماديا يبدو أشبه بإجراء فعال لحماية الحدود، يخدم

لم تسد لنا بعد ما وعدتنا به» مضيفا «دعوا البريطانيين إلى الوفاء بوعدهم بالتمويل لأننا نخرس الحدود من أجلهم». وسبق لبريطانيا أن تعهت في نهاية يوليون بدفع مبلغ 62,7 مليون يورو في 2021-2022 لتمويل تعزيز انتشار قوى

أمنية فرنسية على السواحل، وهددت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل في مطلع سبتمبر بعدم دفع هذا المبلغ، بحسب صحف بريطانية، أمام تدفق قياسي للمهاجرين عبر قناة المانش بشكل غير قانوني.

ومنذ نهاية 2018 تزايدت عمليات عبور المانش باتجاه المملكة المتحدة، على الرغم من التحذيرات المتكررة من السلطات التي تشدد على خطورة هذا النوع من الهجرة بسبب كثافة حركة المرور والقيارات القوية وحرارة المياه المخفضة، وبحسب السلطات الفرنسية، فقد حاول نحو 15400 مهاجر عبور المانش في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، بينهم 3500 «كانوا يعانون من مصاعب حين انقذوا» وأعيدوا إلى السواحل الفرنسية. وعرفت الهجرة زيادة كبيرة في أعداد المهاجرين غير الشرعيين من فرنسا إلى بريطانيا بالمقارنة مع السنوات السابقة، إذ إن العام 2020 بأسره سجل عبور أو محاولة عبور حوالي 9500 مهاجر مقابل 2300 مهاجر في 2019 و600 في 2018. بالإضافة إلى الأزمة بين لندن وباريس

باريس: يوسف لهلالي

كانت قضية الهجرة حاضرة بقوة في قمة القادة الأوروبيين، التي اجتمعت في بروكسل هذا الأسبوع، سواء حول تدبير الحدود الشرقية لأوروبا مع بيلاروسيا أو في بحر المانش مع بريطانيا التي لها عدة ملفات معقدة مع بروكسل منذ البريكسيت، أي منذ مغادرة بريطانيا للجموعة الأوروبية.

ويبدو المناسبة، دعا مسؤولون في دول مثل بولندا وليتوانيا واليونان إلى إنشاء جدران وعوائق على طول حدود الاتحاد الأوروبي لمواجهة استخدام الهجرة كسلاح. هناك طلب تمويل جدران بين الاتحاد الأوروبي مع بلدان الجوار في الشرق، ونات بروكسل بنفسها حتى الآن عن مسألة تمويل إنشاء الجدران الحدودية للدول الأعضاء، وأوضح أن الإطار القانوني الحالي يسمح لها فقط باستخدام أموال موازنة الاتحاد الأوروبي من أجل أنظمة إدارة الحدود.

وإذا كان موضوع الهجرة طاعيا على أشغال القمة خاصة الأزمة بين فرنسا وبريطانيا حول بحر المانش، فإن النزاع بين بولندا وباقي بلدان الاتحاد الأوروبي حول استقلالية القضاء وسيادة القانون الأوروبي على القانون الوطني كانت في صلب النقاش. وفي حالة امتناع وارسو



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

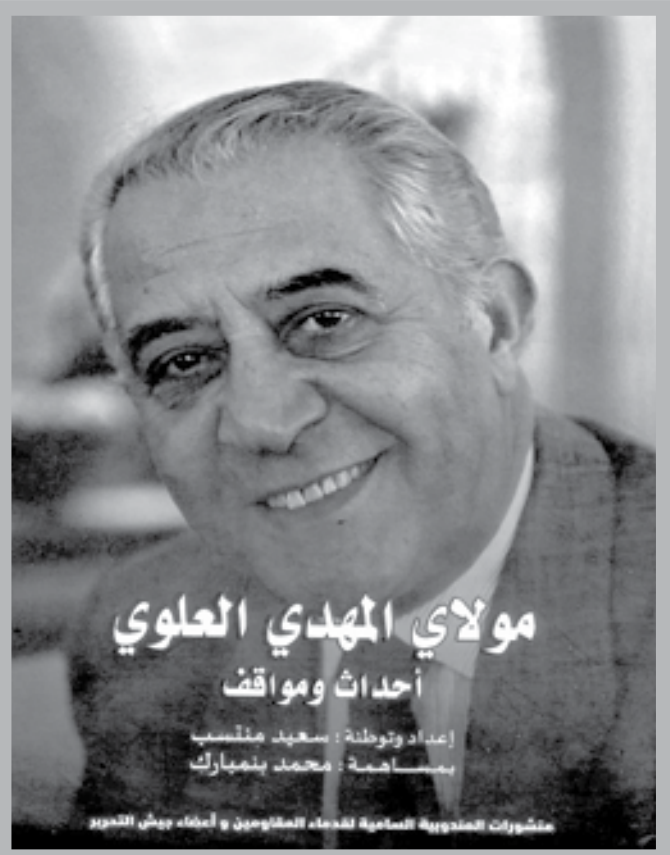
في مذكرات مولاي المهدي العلوي (4)

بياضات الألم، بين النقابة والحزب وتفاصيل لا تعرف

عن حادثة وادي الشراط... .

عندما أنقذني المهدي بن بركة من الموت ..

يوم أرادوا اغتياله !



المهدي بن بركة وعبد الهادي بوطالب ومولاي المهدي في المؤتمر الوطني للحزب الدستوري التونسي عام 1964

عند وصولنا إلى بلدة «بوزنيقة»، خشي «المهدي» من مضاعفات إصابتي، فاقترح علي الانتقال إلى الرباط أو الدار البيضاء، لإجراء الفحوصات بالأشعة ليطمئن أكثر على حالتي، فما كان منا إلا أن قصدنا مستشفى «ابن سينا» في العاصمة، حيث أجريت لي الفحوصات الضرورية، التي أكدت أن الأمر يتعلق ببعض الرضوض، وأن لا شيء يدعو إلى القلق، فعدت بعدها إلى البيت بسلا.

من جهته قصد «المهدي» بيته بالرباط، ليتصل راسا بجريدة «التحرير» التي يُصدرها الحزب من الدار البيضاء، فأبلغ طاقم التحرير، بالهاتف، بمحاولة التصفية، التي تعرضنا لها وبتفاصيل الحادثة التي كنا معا ضحية لها.

بعد ذلك شعر «المهدي» بالحم شديد في عنقه، فتوجه مباشرة لمصلحة «بيبو روكبير» - Dubois-Roque bert « بشارع الجزائر في الرباط، حيث سُجِّرى له فحوص طبية، وُضعت له بعدها جبيرة بالجبس في عنقه بطريقة «بدائية»، كما عبر عن ذلك في ما بعد، مما ضاعف من آلامه، وكانت تلك المصلحة التي توجه إليها المهدي هي الأكثر شهرة في الرباط، كما تربط مديرها علاقات وثيقة مع القصر، الأمر الذي دفع قيادة الحزب إلى وضع حراس يتناوبون ليلا ونهارا على حراسة باب غرفة بن بركة، خوفا على حياته من بعض «الأفراد المشتبه فيهم»، بيد أن ذلك لم يمنع المهدي مطلقا من المساهمة الفعالة في حملة الاستفتاء.

بعد الانتهاء من حملات الاستفتاء على الدستور بالنتيجة المعروفة، رحلت إلى فرنسا لاستكمال العلاج، فقبل لي بعد الفحوصات التي أجريتها في باريس أنني مصاب بكسر في الفقرة الأولى من العمود الفقري ورضوض على مستوى العنق 7ème Opophyse، مما جعلني أخضع للعلاج من جديد، فتحسنحت حالتي الصحية ولم أعد أحس بمضاعفات الحادثة، كما كنت أحس بها قبل ذلك. أما «المهدي» فقد اختار الذهاب إلى

ليقترب من سيارتنا شيئا فشيئا، حتى إذا بلغنا المنحنى الطويل القريب من بوزنيقة، على مستوى وادي الشراط، حيث تضيق الطريق ويصعب التجاوز، فتكون الفرصة مواتية له لتنفيذ خطته بدفعنا إلى الخروج عن خط السير والإصطدام بحافة الطريق ثم السقوط في الخدر.

وعلى ذكر سائق السيارة التي كانت تطاردنا، أذكر أنه خلال أطوار محاكمتي، إلى جانب عدد من المناضلين في ما يُعرف بـ«المؤامرة»، ساتناولها بالتفصيل في فصل مستقل، أخبرني الصحافي المعروف «عبد اللطيف جبرو» أنه لاحظ حضور السائق الذي تسبب لنا في حادثة وادي الشراط، بشكل منظم لمتابعة فصول المحاكمة.

ذهبت لأتعرف على السائق المعلوم في إحدى فترات الاستراحة وطلبت منه، بسخرية لاذعة، أن يخبرني عن مصر سيارة «بيجو Peugeot»، «التي كانت تطاردنا، فما كان منه إلا الهروب باستمرار من هذه المواجهة. وعودة إلى الحادثة، لم يكن بوسعنا تفادي هذا المصير الذي كنا نتوقعه، فكان الإصطدام قويا جدا، جعلني أفقد الوعي للحظات، قبل أن أستيقظ على صوت «المهدي» وهو يحاول أن يساعدني على الخروج من السيارة، فكان ذلك يشكل خطرا علي، حيث كان جسمي قد انقلب رأسا على عقب، فاصبح رأسي إلى الأسفل بينما انقلبت رجلاي إلى الأعلى، أما «المهدي» فقد وجد نفسه مرميا وسط الطريق، وكان من الممكن أن تجهن عليه أي سيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، لولا الطاف الله.

أبدى «المهدي» رباطة جأش كبيرة، إذ تماكك نفسه بعدما أحس بخطورة الأمر، فتناول ورقة وقلمًا ليسجل أرقام السيارة التي كانت متوقفة على مسافة من مكان الحادثة، في تحد صارخ لمشاعرنّا. ذلك أنهم كانوا يربدون التأكد من مستوى الخسائر وهل مازلنا على قيد الحياة، قبل أن يغادروا المكان بعد الجلبة التي أحدثها حضور عدد من الفلاحين الذين تجمعوا حول «المهدي»، مما حال ربما دون استكمال مخطط الإجهاز على «المهدينين»: «المهدي بن بركة» وعبد ربه «المهدي العلوي».

ومن الصدف الغريبة أن أول من مر بسيارته بعد الحادثة كان هو وكيل الملك بالحكمة العليا، فاقترح إيصالي بسيارته إلى مدينة «بوزنيقة»، فيما أصر «المهدي» على قيادة سيارتنا، ليتبعني إلى المستشفى ويطمئن على حالتي الصحية، ذلك أن المهدي لم يشك في البداية من أي ألم.

في الطريق إلى المستشفى، قصصت على السيد القاضي ما مر بنا من أحداث وأطلعته على كل التفاصيل، مما جعلني أطمئن حينها، وأطمئن رفيقي بعدها، بأن الله أرسل لنا في الوقت المناسب مسؤولا من ذلك المستوى ليكون شاهدا على ما لحقنا من اعتداء أثم، وربما يساعدنا على القصص من الذين ظلمونا، بيد أن الغريب هو أنه في الوقت الذي قدم الكولونيل «أوقير»، مسؤول أجهزة الأمن حينها، شكوى ضد جريدة التحرير، على نشرها خبر اتهامنا لأجهزته بالتسبب في الحادثة، طلبت حضور القاضي المذكور إلى المحكمة ليبدلي بشهادته عما شاهده عيانا وعما حكيت له مباشرة، إلا أنه أنكر كل شيء!

عندما يتعلق الأمر بتنظيم تساهم فيه بعرق إيمانك وجهدك ووفائك، ثم تجده يضيق عليك... . بياض آخر سيحمل مولاي المهدي إلى الموارء، يتعلق بالعلاقة مع الفقيه البصري، والتي يلخصها بجملة واحدة بتيمة: «أعتقد بأن الاختيار الذي اختاره الحزب في 1975 كان هو الاختيار الصالح وليس اختيار الفقيه».

مقابل ذلك يحتفظ مولاي المهدي لابن بركة وعمر بنجلون بفصول طويلة في المحبة والامتنان النضالي. وساخترنا روايته لحادثة واد الشراط، والتي كان الشاهد الوحيد عليها بعد المهدي ومخزن الستينيات. هي تدل على أشياء كثيرة بين المهدين.. لم تكن وظيفة هذه القراءة السريعة لكتاب مولاي المهدي هي أن تقدم ملخصا وافيّا لما جاء فيه، أبدا، كانت قراءة عرضانية تسير من أفق إلى آخر من البداية، وتتبع على آثاره قصصا.. فليس من حق المعجبين أن يفشوا أسرار الكتاب كلها، بل هو طعم أولي، سيليه شفاء غليل حقيقي عند قراءة المؤلف.

حادثة السيارة المدبرة في «وادي الشراط»

نُفُت حادثة السيارة المدبرة في «وادي الشراط»، في واقع الأمر، لإنذار «المهدي» أو إصابته بعجز جسدي لفترة معينة، أو تصفيته نهائيا. فهي تدخل في سياق حالة الشعار التي أصابت المجموعات المتحركة قبيل الاستفتاء على الدستور في عام 1962، لتوجيه رسالة إلى المناضلين يكون عنوانها الأبرز «رأس الأفعى»، الذي كان يمثل «بن بركة»، بعمله واجتهاده ومقاومته وتأثيره على الجموع.

في ذلك اليوم، 16 نوفمبر 1962، كنت أرافق «المهدي» على متن سيارة فوسفاكن في طريق العودة من الدار البيضاء إلى الرباط، وكنا منخرطين في توقيم ما تم إنجازه من عمل، وما تم القيام به لتأطير موقف الحزب من الاستفتاء على الدستور، ومقاربة مستوى تمثل المناضلين لخلفية القرارات المتخذة، وما إذا كان بالإمكان المراهنة على حضور أكثر قوة لمواجهة المد المتصاعد لآلة القمع والتطبيع مع الفساد.

في هذا الوقت نهبني «المهدي»، بفطنته المعهودة إلى وجود سيارة من نوع بوجو 403 ترافقنا وتراقبنا منذ خروجنا من الدار البيضاء، طالبا مني عدم إثارة الانتباه، حتى ننتهين الأمر.

وكنا عند مغادرتنا مبنى الجريدة في يوم سابق، قد لاحظنا أن سيارة تتبعنا، مما جعلنا نعدد إلى مراوغتها في الدروب الحاذية لغر الجريدة، حتى تاكدنا أنها فقدت أثرنا، فاستأنفنا الطريق عائدين إلى الرباط.

أدركنا بأن في الأمر ما يدعو إلى الرية، لذلك عمد «المهدي» إلى بعض المناورات، حتى يتبين مقاصد السيارة المراقبة، فكان يزيد من السرعة أحيانا، ثم يعتمد التجاوز في بعض المحاور المتنوعة أحيانا أخرى، ليتأكد من نية السائق الآخر، ويربح بالتالي مسافة تجعلنا نسيطر على الوضع.

ما لبثنا مركزين على ما نحن فيه، حتى بدا لنا أن سائق السيارة الأخرى قد أصبح يتجاوز بجنون

وهو ما يفسر إلى حد بعيد ابتعاده عن المعطيات التي قد تشكل مجالا وثيقا من البوليميك، ولعل القارئ، مثل ما حدث لصاحب هذه السطور، سيجد نفسه في حديث سعيد منتسب عن المذكرات، عندما يقول «يعوزها ذلك الألق الذي يمنحها أسباب الوجود، ذاكرة رجل متعدد المراكز وله دور تأسيسي في صنع المغرب الراهن، وفي ضبط تحولاته الكبرى، من موقع الفاعل المشارك جنبا إلى جنب مع أهم السياسيين الذين عرفهم المغرب المعاصر، رجل مشبع برائحة بلاده، بتففسها ويعمل من أجل انتشارها، حتى تكون لها السيادة التي يؤمن أنها لن تنأى إلا بالعمل المخابر والدؤوب. رجل نحس، حين تجالسه للإنصات إليه، أنه يدري تاريخه الشخصي الضاح بالتجارب، ليقدّم ذلك التاريخ الذي ينحدر منه رجال وطنيون أفاضل، أمثال المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد وعبد الرحمن اليوسفي وعلال الفاسي وأبو بكر القادري وعبد الله إبراهيم.. والقائمة طويلة»..

ولن نجانب الصواب، إذا قلنا بأن أشياء فيه كثيرة، لم تكن محل حقيقة كاملة حتى قدم شهادته، وفي ذلك أمثلة غير قليلة، ومنها ما وقع في تأسيس الاتحاد المغربي للشغل، إذ يكشف مولاي المهدي عملية تزوير رهيب، محاطة بأشواك الحقيقة المرة، قليلون فقط اقتربوا منها وباحوا بها.

تزوير المحجوب بن الصريق للنتيجة التي وصل إليها التصويت بين مندوبي المؤتمر التأسيسي، وترهيب المحجوب للقيادة الاتحاديين والمناضلين، على حد سواء، بتفجير المؤتمر أو.. بتحريض المخزن!

ويحمل مولاي المهدي نقدا لاذعا للقيادات النقابية، ومنها المحجوب والأموي رحمهما الله....

ومن بياضات الألم التي لم يسهب فيها، ما وقع في المؤتمر الخامس للاتحاد في 1989، بمركب محمد الخامس بالرباط. لقد كنت حاضرا، ولم أر من الحقيقة سوى جانب ضئيل، قدم إلينا بشكل غير وفي.

جرت مياه كثيرة، ولكن الألم يبدو أنه سكن العظم،

يخبرنا الديبلوماسي والصديق محمد بنمبارك أن إرهابات هذا المؤلف «لاحت منذ سنة 2002 بالعاصمة الأردنية، لما التقيت لأول مرة بمولاي المهدي العلوي بصفته سفيرا للمغرب بعمان، بعد التحاقني بهذه البعثة الدبلوماسية شهر غشت 2001 كنائب للسفير. أدركت منذ البداية أنني أمام قامة سياسية من العيار الثقيل، شخصية فذة مشهود لها بالرصيد النضالي والوطنية الصادقة».

وظلت الفكرة تراوح نفسها، إلى أن مرت سبع سنوات سمان، من التمرينات، يقول عنها بنمبارك: «تجددت لقاءتنا بالرباط خلال عام 2016 حيث فاتحته في موضوع إعداد مذكراته، اعتبارا لكون ما يحمله في جعبته في غاية الأهمية بالنسبة للأجيال الحاضرة والقادمة حول تاريخ المغرب المعاصر.

تحولت الفكرة إلى مشروع، بعدما انطلقت اللقاءات الثلاثية خلال سنة 2019، بين مولاي المهدي، والصحفي المقدر سعيد منتسب وعبد ربه، حرص خلالها مولاي المهدي على إعادة شريط الذكريات بكل عزيمة وإصرار على الإدلاء بدلوه وبسط أفكاره وآرائه ومواقفه وعرض ما عايشه من أحداث سياسية، بإيقاع حيادي يسند كل شيء إلى الحقيقة، بعيدا عن التحيز والتحامل والصداسبات الباردة المتجنبة للنزق السياسي، لا يعمل إلى الكلام بالالغاز واللعب بالالفاظ والعبارات التي كثيرا ما تفقد الكلام معناها. فكانت آراؤه ومواقفه مشجعة تنوخي الموضوعية والنزاهة الفكرية تحكمها المصلحة الوطنية بالدرجة الأولى، فكان بذاك الشاهد الأمين على فترات مهمة من أحداث ووقائع وشخص و الأمس».

واعتبر أن هذا الحكم النبيه واليقظ من لدن من رافق مولاي المهدي العلوي في دروب الديبلوماسية إلى أن صار صديقه وصديق العائلة، يشفي كثيرا، كما أنه يسلط الضوء على بعض البياضات، لا شك أنها مقصودة في سيرة مناضل وقيادي من طراز فريد.



عبد الحميد جماهري



مع المرحوم عبد الرحيم بوعبيد في مهرجان خطابي بأحد أحياء مدينة سلا (1984)



مولاي المهدي وعبد الرحيم بوعبيد وعبد الرحمن اليوسفي في أشغال المؤتمر السنوي السادس للاممية الاشتراكية، أبريل 1983 في لشبونة بالبرتغال

الدورة 14 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي بطنجة

افتتحت، الإثنين الماضي بالمركز الثقافي أحمد بوكماخ، فعاليات الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي بطنجة، بحضور ثلة من الجامعيين والكتاب المسرحيين والفنانين والطلبة المغاربة والأجانب. وتتميز حفل الافتتاح بتكريم الفنانة المغربية صافية الزباني، اعترافا بمسارها الفني ومشاركتها في النهوض بالثقافة والفن بالمغرب. كما تميز حفل افتتاح التظاهرة بتقديم العرض المسرحي الأول الموسم ب «كانتيفو نيفرو» للفرقة المسرحية البرتغالية «طباطرو أو بي إي» التابعة لجامعة نيو إنغلند.

وتعرف دورة هذه السنة من المهرجان مشاركة فرق مسرحية تمثل دول الأردن وفلسطين والكويت والمملكة العربية السعودية ومصر وإيطاليا والبرتغال والصين وبلجيكا ولبنانيا والمغرب، كما س تتميز بتكريم الفنان المغربي مصطفى حوشين. ويتضمن برنامج التظاهرة تنظيم مائدة مستديرة حول موضوع «موقع الفنون في نظام البكالوريوس»، وتنظيم زيارات وأنشطة ثقافية، وعرض المسرحيات المشاركة في المسابقة، من أجل السفر بالجمهور، في أجواء احتفالية وحميمية ، في سفر استثنائي لاكتشاف العالم الفريد للمسرح.



فيلم «دون» يتصدر شباك التذاكر في أمريكا

تصدر فيلم «دون» المقتبس من رواية الخيال العلمي بتصرف للمخرج الكندي دوتي فيلنوف شباك التذاكر في أمريكا الشمالية، في نهاية الأسبوع الأول من عرضه في الصالات.

وحصد الفيلم الذي يحمل في طياته رسائل توعبة بمראה البيئة 40,1 مليون دولار بين يومي الجمعة والأحد. ويتمحور الفيلم المقتبس من رواية فرنك هربرت الصادرة سنة 1965 ويضم كوكبة من النجوم، من أمثال تيموتي شالاميه وزينداليا وريبिका فيرغوسن وجايسون موموا، حول قصة عائلة أتريديس التي تعنى بإدارة كوكب تنتج فيه مادة غامضة أساسية للسفر بين النجوم.

وتراجع إلى المرتبة الثانية فيلم الرب«هالوين كيلز»، حاصدا 14,5 مليون دولار في الأسبوع الثاني من عرضه في الصالات (73,1 مليون في المجموع). وهو يشك ل تكملة لفيلم «هالوين» الذي عرض عام 2018، وتتولى الممثلة جيمي لي كورتيس مجددا دور البطولة من خلال تجسيدها شخصية لوري ستروود، ويشاركها نيك كاسل في دور مايكل مايرز.



الخميس 28 أكتوبر 2021 - الموافق 21 ربيع الأول 1443 - العدد 12.978

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

تقديم كتاب «وجوه من الصحافة المغربية»

الصادر عن وكالة المغرب العربي للأنباء

واعتبرت غور أن القيمة المضافة لهذا الإصدار تكمن في كونه «مبادرة لأجيال المستقبل التي لا تعرف الكثير عن رواد المغرب في الصحافة والإعلام والسياسة. إنها مبادرة مهمة تذكر من خلالها هذه الأجيال بتاريخنا الإعلامي والثقافي».

من جهته، أكد المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، السيد خليل الهاشمي الإدريسي، في كلمة ختامية للقاء، أن مؤلف «وجوه من الصحافة المغربية»، ليس مجرد تجميع لأوراق تقنية عن سير العديد من الصحفيين المغربية، وإنما هو عبارة عن بورترتيها/مقالات ك تبت بكثير من الذاتية.

كما ن جهة أخرى، توقف السيد الهاشمي الإدريسي عند قضية ازدواجية اللغوية في الصحافة المغربية التي استعرضها الكاتب، معتبرا في هذا الصدد أن اللغة الفرنسية إنما تشكل أداة للعمل «لكنها لا تمس هويتنا، وبتشبيثنا بوطننا».

كما توقف السيد الهاشمي الإدريسي عند التحولات الكبرى التي بات يشهدها عالم الإعلام والصحافة حاليا، لإسيميا بسبب «التسونامي الرقمي»، معتبرا في الوقت ذاته أنه «إذا كانت الصحافة المطبوعة تتحضر، فإن الصحفي لن يموت لأنه هو من يوفر الخبر الموثوق ويساعد القارئ على الفهم، ويقدم المعلومة المتكاملة».

يشار إلى أن كتاب «وجوه من الصحافة المغربية»، الذي سنصدر ترجمته العربية قريبا، يشمل بورترتيها عن صحفيي الصحافة المكتوبة والتلفزيون والإذاعة ووكالة المغرب العربي للأنباء، حيث إن نخبة الصحافة المغربية تجد فيه مكانها، بغية تقديم قراءة حقيقية في تاريخ المغرب من خلال تجارب جميع هؤلاء الصحفيين.

وكان المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، السيد خليل الهاشمي الإدريسي، أكد في توطئة الكتاب، أن هذا المؤلف يعد عملا عميقا يتماشى تماما مع المهام الجديدة للوكالة المتمثلة في مواكبة قطاع الإعلام من خلال المعرفة والخبرة والبحث.

وأبرز السيد الهاشمي الإدريسي، في توطئته بعنوان «عمل جبار»، أنه من حيث المضمون، هناك مادة في هذا الكتاب لإنجاز «بحث اجتماعي حول الصحفي المغربي، وتصنيف علمي مهيكّل لجندها في مجالات بحثية أخرى، مهنتية السيد اجبالي على هذا «الإنجاز الذي يورّخ للصحافة المغربية من خلال قراءات في مسارات الوجوه الإعلامية البارزة التي صنعت الفعل الصحفي بالمملكة».



للأنباء لهذا المؤلف، مشيدا على الخصوص بمقدمة الكتاب التي تشكل «تاريخا دقيقا لمسار الصحافة في المغرب»، وكذا بالمقاربة التي اعتمدها في تقديم بورترتيها الصحفيين، والقائمة على التكافؤ والمساواة.

عصر وسائل التواصل الاجتماعي

وخلص السيد اجبالي إلى الكاتب على سعادته بإصدار هذا المؤلف الذي اعتمد «مقاربة غير مسبوقة» و«بشكل ربما سابقة في العالم العربي وإفريقيا»، معتبرا أن هذا العمل يشكل أيضا «تكريما لجيش من الجنود الذين عملوا لفائدة بلادهم».

وتميز هذا اللقاء الذي حضرته شخصيات إعلامية وحقوقية وأزنة من قبيل الرئيس السابق للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والسفير المنجول المكلف بقضايا حقوق الإنسان، السيد أحمد حزرتي، والدبلوماسي والإعلامي السيد حسن عبد الخالق، ورئيس جمعية رباط الفتح، السيد عبد الكريم بناني، والمديرة العامة لهيئة الإبداع المركزي للأوراق المالية في المغرب «ماروك لير « السيدة فحiche بنيس ، بتقديم

شهادات نوهت في مجملها بكتاب «وجوه من الصحافة المغربية» وبالمقاربة التي اعتمدها مؤلفه. وفي هذا الصدد، نوه الكاتب والإعلامي، الصديق معنينو، بإصدار وكالة المغرب العربي

تم الثلاثاء بالرباط، تقديم كتاب «وجوه من الصحافة المغربية» لمؤلفه إدريس اجبالي، وسيط وكالة المغرب العربي للأنباء، خلال حفل حضرته ثلة من رجال السياسة والإعلام والفاعلين الحقوقيين.

ويعد هذا الكتاب، الصادر عن وكالة المغرب العربي للأنباء باللغة الفرنسية، بمثابة دليل خاص بالسير الذاتية للصحافيين الذين بصموا المشهد الإعلامي الوطني منذ الاستقلال. ويتوخى هذا المؤلف الإسهام في «دراسة اجتماعية» و«تصنيف مهيكّل» لرجال الصحافة المغربية.

وقال السيد اجبالي، في كلمة بالمناسبة، إن فكرة إصدار هذا الكتاب جاءت باقتراح من السيد خليل الهاشمي الإدريسي، المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، الذي يعود له الفضل في «المقاربة الأصيلة» التي اعتمدها في إعداد، و«الذي لولاه لم يكن هذا المؤلف ليرى النور».

وكشف السيد اجبالي أن النسخة الأولى من «وجوه من الصحافة المغربية» التي تضمنت 230 بورترتيا لصحافيين مغاربة لقيت عند إصدارها أول مرة العديد من «ردود الفعل الإيجابية» حيث أعرب غالبية الصحفيين المعنيين عن سعادتهم به، «وهو ما اعتبره بمثابة نوع من الاعتراف».

وسجل مؤلف الكتاب أن هناك من لاحظ غياب أسماء إعلامية أخرى عن الكتاب، «وهو ما تم التفاعل معه بإضافة 40 صحفيا آخرين في النسخة الثانية» ليصبح بذلك العدد الإجمالي للصحفيين الذين يعرض المؤلف لمساراتهم 270 صحفيا من ضمنهم 51 امرأة.

وحرص مؤلف الكتاب على التأكيد على معالجته لجميع البروترتيها الواردة في الكتاب «على قدم المساواة» سواء من حيث الكم (صفحة ونصف لكل بورترتية)، أو من حيث التعامل مع صور الصحافيين الواردة فيها، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن هذه المعالجة كانت شاملة وقائمة على الذاتية.

وأشار السيد اجبالي إلى أن هناك عائقين أساسيين اعترضاه خلال تأليف هذا الإصدار، وهما صعوبة الكتابة عن الصحفي باعتباره الشخص الذي «يكتب عن الجميع ولا أحد يكتب عنه»، ثم ندرة الكتابات الأكاديمية عن الصحافة بالمغرب.

واستعرض السيد اجبالي في مداخلته مضامين المقدمة التي دبح بها كتابه في ما ينيف عن ثلاثين صفحة، وقدم فيها المحطات البارزة للصحافة المكتوبة وخصوصياتها بالمغرب منذ الاستقلال وحتى أيامنا هذه، مشيرا إلى أن قراءة

حميد بوشناق؛

سبهام القرشاوي

كما سبق ووعد جمهوره قبل أيام، طرح الفنان حميد بوشناق أغنيته الجديدة يوم السبت 16 أكتوبر على مواقع التواصل الاجتماعي.

والأغنية التي تحمل عنوان«بلا بيك»، هي من تلحين حميد بوشناق ويأسين بنعلي، أما الكلمات والتوزيع فهما من وضع ياسين بنعلي الذي يقدمه البلاغ الذي يسوق للعمل، بكونه «وجه معروف في الأغنية المغربية الصريحة»

و قرر الفنان حميد بوشناق، المعروف بأدائه للون الموسيقي المسمى «وورلد» والمفتتح دائما على موسيقى العالم، تسجيل أغنيته بين مراكش والصويرة ولبنان، وهي تتغنى بمحبوبته التي يخاطبها قائلا «واش تكون أنا بلا بيك»، مع الاحتفاء بالطبيعة، التي يرى أنها استعادت سكينتها في سياق تفشي وباء كورونا. و تمتد «بلا بيك» ل3 دقائق و 33 ثانية، وتعد الأولى من بين اليوم جديد وعد الفنان حميد بوشناق بتقديمه لمعجبيه.

في ما يخص كليب الأغنية فقد تم تصويره بالشواطئ الفاني لمدينة الصويرة، المدينة الملهمة بامتياز، على حد قول بوشناق. وقد تم هذا الاختيار، بسبب أن أغنية (بلا بيك) هي من النوع الموسيقي «الأفرو-بوب كنائوي» ، بما أن مدينة الرياح مشهورة عالميا بموسيقى كناوة، وب“معلميها.

وكما في جل حواراته، أعرب حميد بوشناق عن

نبش في ثقافة

الألقاب والصفات

على الميديا



عزيز باكوش

تحرص أدبيات التواصل الكوني كما صاغه العقلاء من أبناء عيسى وموسى عليهما السلام، على ترك هامش كبير لحرية التعبير وسعة الرأي بالمعنى العولمي للكلمة، ولضمان حماية أكبر لهذه العملية التواصلية وتفعيل أمثل لهذه الهبة العولمية، طوقت التعاقد بمسؤولية أخلاقية والتزامات شرف، وحصنته بمواثيق وشروط انتمائية من صميم وميركات الحرية الشخصية والمواثيق الدولية، بعد توفير قدر أكبر من السرية والوثوقية.

وهكذا تم ترسيخ واحدة من أرقى وصفات التريبة والأخلاقيات التفاعل في مناخ تسوده الحرية الشخصية والديمقراطية في أسمی معانيها، لا سيما فيما يتعلق بحماية المعطيات الشخصية ومركز الخصوصية. الأمر الذي مهد الطريق أمام المايلير من ساكنة المعمور للانخراط التفاعلي الكوني بكل سلاسة وجاذبية في هذا الفضاء العولمي الممتد بلا ضفاف..

ولأجل ذلك، وجد نشطاء التواصل الاجتماعي على مدار الأرض الوقت الكافي، والصدر الشافي، للتفاعل بشروط تفضيلية غاية في السلاسة والجاذبية. ولعل ما يهمننا هنا هو الصنف العربي من هذه التجذيفات العولمية. وبالنظر إلى طبيعة وشكل هذا التفاعل، سنركز على الهويات الثقافية للمفاعلين ونشطاء السوشل ميديا في أنبعادها التربوية والثقافية.. ونطرح السؤال التالي: كيف يقدم المبحر العربي نفسه في هذا العالم؟ وما هامش حريته وخياراته؟ وما مدى مصداقية هذه الهوية؟ وما حجم مساهمته في الإرتقاء بالوعي الجماهيري؟ واختزالا لكل التفاصيل، سنسلط الضوء على الصفة، وكيف ينتقي المبحر الألقاب والأسماء والصفات؛ ولماذا النكرة والملتبسة والهوائية والساخرة والضاربة عمقا في العدمية؟

ولعل الباحث سيصادف أسماء ومسميات عامة شائعة من قبيل: رجل عاشق، شاب مولع، امرأة حاقدة، أنثى نادمة، دولة مارقة وهكذا دواليك، مغربي وأفقر، كلنا ...إلى غير ذلك...وهو ما يضيف على العملية التواصلية بشكل عام سمة العوسميةK الانلباس والتتكرية».

لقد بات من شبه المؤكد اليوم، أن الآلاف من الأشخاص الذين يتفاعلون في هذه المواقع السابحة في ملكوت الكون،هم مجرد أشخاص تكرات، تقمصوا أسماء مستعارة، وأنشأوا حسابات وهمية، لأسباب وبواعث نفسية واجتماعية متفاوتة الحساسية، وشرعوا في توزيع الدعوات وطلبات الصداقة يميّنا ويسارا، وأبدوا رغبة جامحة دون كلل أو ملل في بناء علاقات افتراضية مع الآخر. ويعود محتوى ما ينشره هؤلاء في الأصل إلى مراقبتهم اليومية للمواقف والحوادث والأشياء التي تمر أمامهم لحظة بلحظة، وتطلع علاقاتهم القريبة والبعيدة بمحيطهم الذاتي والموضوعي، مع إضافة بهارات التشفي والكتابة، تارة، وتوابل المديح والإطراء تارة أخرى، وذلك بكل الأريحيات الممكنة والمستحيلة، دونما حساب أو رقيب، بل، وبحماية بروتوكولية غاية في الأمانة والثقة والمصداقية.

لذلك، بتنا نصادف في عبورنا مساوات الله المفتوحة أسماء والقابا ومسميات غاية في الالتباس والزرقية، ولعل «أميرة زوجها، وملكة في حضن أبيها، قيصرة زوجها سلطانة أبيها، مهبولة أمها، مجنونة عشقا، كبيرة برواجها معشوقة زوجها، سيدة في قصر والدها، مغيرة زوجها، مطبعة طهيها، زهرة حببيها، إلى غير ذلك من الألقاب والنكرات التي يبدع أصحابها في انتقائها بمزاج نفسي بصفو وتكبر حينا، ويهمس ويجهر حينا آخر، وفقا لذبذبات المزاج، والنتيجة، بروز واحدة من الصفات الأكثر حربائية وواقعية، وترسيخ ثقافة عبثية عشوائية، عبر وصفة سحرية للحريات الشخصية الملتبسة والحربائية في بعدها الكوني على الإطلاق.

ولا يحتاج التماثل الناشط اجتماعيا في متاهات ودروب المواقع إلى كبير عناء، كي يدرك منذ الوهلة الأولى، مستوى وصنف هذا النوع من الأسماء. وذلك انطلاقا من الاسم الذي يعلنه طالب الصداقة، إذ كونه اسم نكرة، فهو لشخصية عديمة للوهلة الأولى، لا تريد أن تكشف عن نواياها الحقيقية لأسباب مخدومة.

في سيكولوجيا الألقاب، فإن الصفات الاجتماعية التي يختارها النشاطاء التواصليون على مواقع التواصل الاجتماعي غالبا ما تكون رد فعل يكتسي طابع الحماية الوهمية للذات، من خطر أخلاقي قائم. وقد تأتي هذه الخطوات المخالطة كتعبير عن فضول ومبالغ فيه عن تتكضمخ في الآنا، كسلوك اجتماعي مبني على الرغبة الذاتية في التتكر وسط عالم من الإشارات الواضحة الدلالة. وذلك في صورة تريد إضفاء طابع الوفاء والإخلاص للشخصية المفترضة من جهة، كما للمبالغة في تفخيم الذات وتوهم الآخر بالافتتاع الزائف مؤقتا. وفي كل الأحوال والحالات، فإن هذه الاختيارات التنكرية... لا تستطيع أن تضفي شيئا ذي قيمة، لتجربة الكائن التواصلي المزعوم،إن لم تكن تسيء إليه بالدرجة الأولى.

ولذلك، باتت حياتنا التواصلية اليوم تتغل بالنكرات، وتطحن بالعديد من الصفات والألقاب الثقافية الهلامية، وشاعت في ذهنية التواصل الثقافية العربية من المحيط إلى الخليج مصطلحات وصفات والقاب غريبة وعجيبة، قد نجد لها مثيلا في ثقافات أخرى.

وتأتي هذه التقليدية في نسختها العربية في سياق عولمي محموم، كي تحاول أن تعيد إنتاج نوع من التراتبية الأخلاقية الموجودة في المجال الفني والأدبي. وسوف تقتصر على مثال حصري في الشعر والأدب، حيث ينسخ الأدباء أسماء رمزية ويستقون القابا ذات أبعاد أسطورية، لإضفاء الخلود على منتوجهم الفكري والأدبي (أدونيس ...)على سبيل المثال.

وإذا كان الوعي الثقافي مسلكا حقيقيا وناضجا في التجربة الشعرية والأدبية عموما، فإن الأمر مختلف تماما في مواقع التواصل الاجتماعي، التي يلجئ إليها الأفراد من مختلف الإهواء، للتنفيس عن إخفاقاتهم النفسية المتوالية، وفشلهم المجتمعي القهري في مواجهة طوفان الغدر، ووساوس الانتقام، وخانات العلاقات الشرعية الوهمية، وغير الشرعية وجداول الصداقات والقوائم الملغومة، والانفلات من شرنقة الزواج العرفي، وشغف العلاقات الرضائية، إلى غير ذلك مما تملطونا به موجات الموضة الكاسحة التي تقدمها المسلسلات التركية والمكسيكية والعربية عموما.

يتبع



بوشناق بين على طموحه بتطور مجالنا الثقافي / الفني، خاصة وأنه في فترة الحجر الصحي تأثر كثيرا، واسترسل قائلا بأن له أملا في أن تعود ظروف الاشتغال طبيعية، بالرغم من أن الظروف هاته الأيام، يقول الفنان حميد، هي سائرة في صحتة وعافية، و كذلك أن توفر وزارتي الصحة والتعليم الظروف المثالية لتلبية رغبات الشعب المغربي.

أما في ما يخص الميدان الفني، فحميد

هذه المدارس في أيام العطل تتحول الى مسكن للمجانين والسكرارى والمنحرفين من الدواوير المجاورة، وهؤلاء في الغالب هم من يقومون بتخريب الأدوات والوسائل اللوجيستكية كتكسير الطاولات والسبورات والنواب والنوافذ وأي شيء قابل للالتلاف

المدرسة المغربية ودورها في بناء مواطن الغد

سأخصص هذه المقالة للإجابة عن سؤال: هل يمكن بناء مواطن جديد بالشروط والبنيات القديمة؟ وقبل تحديد خصائص هذه الشروط وطبيعة هذه البنيات نتساءل أولا: لماذا التفكير في بناء مواطن جديد؟ وما هي مواصفاته؟ وهل هذا يعني أن المواطن الحالي يعاني خلاا يجب اصلاحه؟ وهل يمكن إصلاح المواطن الحالي دون إعادة النظر في السياسات العمومية والسياسات التربوية؟ هذه الأسئلة الحارقة تعكس الرغبة في إعادة صياغة مشروع مجتمعي جديد واضح المعالم والأهداف ومتوافق حوله بين كل مكونات وحساسيات المجتمع. وبما أن هذا النوع من الخطاب يدخل في خانة الجوب وليس الوجود، فإننا سنؤجل الحديث فيه إلى خاتمة المقالة. وسنكتفي الآن بتشخيص الشروط والبنيات أو على الأقل بعض مظاهرها السلبية، لنبين في الأخير أنه يستحيل بناء مواطن جديد بالشروط والبنيات القديمة.



محمد الدحاني

أولا: بناء المدارس أول شرط لبناء مواطن الغد

كما يعلم الجميع أن المغرب يعاني خصاصا مهولا في حجرات الدرس، وفي جميع المسالك الدراسية، ولا أكبر دليل على هذا القول ظاهرة الاكتظاظ المدرسي، فجل الأقسام في المدارس العمومية يفوق عدد تلامذتها أربعون تلميذا وتلميذة، في الوقت الذي توصي فيه الهيئات الدولية المهمة بقضايا التربية والتعليم بالا يتجاوز عدد تلامذة القسم خمسة وعشرين تلميذا، حتى يمكن للعملية التعليمية التعلمية أن تحقق أهدافها البيداغوجية والتدبكتكية. هذا في ما يخص العالم الحضري، أما العالم القروي، أو ما يسمى بالمغرب المتسي، فهو مازال منسيا إلى حدود الساعة فعلا. فالمدارس الابتدائية في هذا المجال أو على الأقل في جزء منه تشبه الكهوف، فأغلبها يفتقد للشروط الضرورية، أي لا يوجد فيها لكهرياء ولماء ولا مراحيض، بالإضافة إلى أبواب ونوافذ مكسورة، وسقوف مخرقة، وجدران مشققة، أما الطاولات فهي تكاد تكون متلفة بالكامل ونفس الشيء يقال عن السبورة ومكتب المعلم، والحديث هنا خاص بالقرعيات التابعة للمركزة التي يوجد فيها مكتب المدير.

أكد أن هذه المؤسسات لاتزال منسية فعلا من طرف الدولة، لأن المسؤولين لا يقومون بزيارتها، وهنا لا أتحدث عن المسؤولين الكبار، فالحديث هنا فقط عن أولئك المسؤولين الذين يوجدون في ذيل ترتيب السلم البيروقراطي. والذين يركزون في زيارتهم الميدانية -إن وجدت- على المركزيات التي تكون في غالب الأحوال قريبة من الطريق العام أو توجد بفجالح تنوفر فيه بعض شروط الحياة اليومية. وبعض الأحيان يطلب من السادة الأستاذة الانتقال أو الالتحاق بالمركزة، لذلك فترك الزيارات التي تكون من أجل عملية المراقبة والتقييم تحول دون ذلك، حيث لا يتم الوقوف على حقيقة طريقة إلقاء الدرس، وكيفية تسيير القسم وتفاعل التلاميذ مع أساتذتهم من جهة، ورصد البنيات المتهترئة التي تهدد في الغالب السلامة الجسدية للأستاذة وللتلاميذ من جهة ثانية. إذا فالقانون يفرض على المسؤول المراقب الزيارة الميدانية، فإن بعضهم يعفي نفسه منها لأسباب وحده يعرفها، لذلك وبصفته الرئيس الذي يامر مروسية بالانتقال إليه، والمرووسين يقبلون بهذا الفعل وإن كان خارج القانون. وبما أن هذا الأخير في مثل هذه الوضعيةا قد يعيق سير المؤسسة بل وقد يهدد الأستاذة في لقة عيشهم، وخاصة الأستاذة المتعاقدين، حيث أن مصدر عيشهم ومصدرهم

المهني والعائلي مرهون بيد ومزاج رؤسائهم. وللحفاظ على هذه الامتيازات/الحقوق أو لكي يعزروا حظوظها أكثر فهم يتواطؤون بخرق القانون ويعوضونه بالمعاملة الاجتماعية. والأمر مع كامل الأسف لا يقف هنا، فهذه المدارس في أيام العطل تتحول الى مسكن للمجانين والسكرارى والمنحرفين من الدواوير المجاورة، وهؤلاء في الغالب هم من يقومون بتخريب الأدوات والوسائل اللوجيستكية كتكسير الطاولات والسبورات والأبواب والنوافذ وأي شيء قابل للالتلاف، وكان بسلوكلهم هذا ينتقمون من هذه الأقسام التي تخلت عنهم في سن مبكرة أو لم تستضفهم أصلا.

ولترميم خسائر هؤلاء المنحرفين الذين هم في النهاية ضحايا فشل المنظومة التعليمية، يتطلع في أغلب الأحيان السادة الأستاذة ومن مالمهم الخاص بترميم وإصلاح ما يمكن إصلاحه على الأقل داخل حجرة الدرس، وبعضهم يطلب من التلاميذ جمع قدر مالي، وفي الغالب لا يتعدى خمسة دراهم لكل تلميذ، وفي المقابل يتطلع أهل

كما لا يخفى على كل متتبع لقضايا التربية والتعليم، أن المناهج والبرامج الدراسية تعكس الفلسفة التربوية للسياسات العمومية، وخاصة مواصفات المواطن المنشود. وهذه النقطة تحديدا تجعلنا نتساءل عن نقطتين أساسيتين: الأولى متعلقة بمضامين الكتب المدرسية، والثانية مرتبطة بالتكوين المستمر للأستاذة. يحدد الخطاب التربوي الرسمي، مواصفات مواطن الغد، في كونه يؤمن بقيم العقيدة الإسلامية، وقيم الهوية الوطنية بمختلف روافدها، وقيم المواطنة، وقيم حقوق الإنسان. هذه هي مواصفات المواطن الصالح بلغة الخطاب الرسمي، أو المواطن المزوج بتعبير رحمة بورقية أو المواطن الجديد بتعبير ماريا مونتيسوري. أي أن نظامنا التربوي لم يعد مطالب بتكوين مواطن صالح لمجتمعه ولوطنه فحسب كما كان يعمل في السابق، وإنما أصبح الآن مطالبا ببناء مواطن صالح للعالمية أيضا.

أو باختصار، فمواطن الغد هو مواطن مزدوج الانتماء، فهو ينتمي لوطنه ومعتز بخصوصيته الثقافية والحضارية. وفي الآن نفسه منتمي للكونية، أي مستجبنا لقيم الكونية كمشارك إنساني. هذا المزج والتوليف بين منظومتين قديمتين مختلفتين على مستوى المرجعية يطرح إشكالات تقتضي مساهلتها سوسيوولوجيا. بمعنى كيف يمكن للتلميذ أن يستدخل قيم هاتين المنظومتين المتباينتين في المرجعية؛ وكيف سيعد تصريفها في سلوكاته، عموما، موضوع هذه المقالة غير مخصص للإجابة عن هذه الأسئلة التي نعاهد القارئ المقتر بالعودة

تصرفاته" (الفصول 206، 207، و208 من مدونة الأسرة). غير أن تحقق أهلية الشخص بنوعه،ا، لا يتوقفان على بلوغ سن الرشد (18 سنة)، وحده فحسب، وإن كان شرطا رئيسا لها. لذا، وضع المشرع. في باب أسباب الحجر. مجموعة من الضوابط "تنقص الأهلية، أو تعدمها" (الفصل 212). فالصغير الذي بلغ سن الرشد، ولا يستطيع التمييز، والسفيه، والمعوه، يعتبرون ناقصي الأهلية؛ بينما يعتبر عديم الأهلية" الصغير الذي لم يبلغ سن التمييز، والمجنون، وفاقد العقل". واستثنى المشرع المصاب "بفقدان العقل بكيفية مقطعة"، وأكد ضرورة انتفاعه بأهليته كاملة في الفترات التي يعود إليه فيها عقله (217 من المدونة)؛ كما استثنى الصغير القادر على التمييز بإمكان جواز ترشيده قبل سن الرشد المحدد في 18 سنة؛ "إذا بلغ القاصر السادسة عشرة من عمره، جاز له أن يطلب من المحكمة ترشيده"، الأمر الذي يكسبه -بشكل خاص- "الأهلية الكاملة لإدارة أمواله والتصرف فيها" (الفصل 218 من المدونة).

من الواضح إذن، أن المتعلم الراشد مكتسب بقوة القانون. لأهليتي الجوب، والأداء معا، باستثناء الوضعيةا الخاصة التي "تنقص أو تعدم أهليته"؛ وبكثته. بفضل ذلك، "مباشرة" حقوقه وتحمل التزاماته" (المادة 210 من مدونة الأسرة)؛ في الوقت الذي يعمل فيه داخل المؤسسة التعليمية، معاملة القاصر، وتمنح فيه المنظومة التربوية حق التصرف في شؤونه، ووضعيته المختلفة تجاه الإدارة التربوية، إلى "ولي الأمر". إن المساواة - في الإجراءات والتصرفات الإدارية - بين جميع المتعلمين، باختلاف أعمارهم، ومستوياتهم الدراسية؛ دون تمييز بين الطفل والراشد منهم، لا تخدم تكريس مبادئ "سيادة القانون، والمساواة أمامه، وإلزامية الأمتثال له"، كما نص على ذلك الفصل السادس من دستور 2011؛ ويمكن أن

قبل تزويج نفسه، ولولوج الوظائف المدنية والعسكرية، وشبه العسكرية؛ وخضوعه لأحكام القانون في الجنج والجنابات، وإبرام العقود والالتزامات، والحصر في الأم، وبسجل نفسه بمؤسسة تعليمية أخرى بإرادته؛ أو بدون اسمه - بدلا من ولي الأمر - في الوثائق المتعلقة بجائدة مدرسية أو رياضية، وما ينتج عنها من تعويض مالي؛ أو يقوم بتبرير غيابه بنفسه، في الحد الأدنى من التصرفات الإدارية التي يقوم بها - في العادة - ولي الأمر نيابة عن المتعلم القاصر. موازاة مع ذلك، تشترط الإدارة التربوية إحضار "ولي الأمر" في حالات متعددة، بشكل متساو بين جميع المتعلمين، باختلاف أعمارهم، ومستوياتهم الدراسية؛ دون تمييز بين الطفل والراشد منهم. ويثير هذا الإلزام مجموعة من الأسئلة المرتبطة بمدى تمثل المؤسسة التعليمية للنصوص القانونية المطورة للمجتمع، وعلى رأسها النصوص المتعلقة بتنظيم ممارسة الراشد لحقوقه، والزاماته، واستقلاله القانوني والمادي بشخصه.

إن موضوعا من هذا الحجم، ذو صلة بفهم وتعلل الإدارة التربوية، وعدد كبير من الإباء للولاية الأبوية، والنيابة الشرعية عن المتعلم، حد إقصاء الأهلية، والراشدين من المتعلمين في الوقت نفسه؛ ويثير من زاوية نظر مغايرة التناقض بين اشتراطات الإدارة التربوية، والأفعال والتصرفات الشرعية التي يتبج القانون للراشد القيام بها دون تقييد؛ من

من الأسئلة المرفقة لمثل هذه النصوص في الكتب المدرسية بمختلف أنواعها وفي جميع المستويات والأسلاك الدراسية.

أما النقطة الثانية والمتعلقة بالتكوين المستمر للأستاذة، تصورا معي، أن السادة الأستاذة، لم يدرسوا قيم المواطنة وحقوق الإنسان كوحداث خاصة، لافي الجامعة ولا في مراكز التكوين، وفي نفس الوقت تطلب منهم أن يساهموا في ترسيخ واستنابات قيم المواطنة وحقوق الإنسان في فكر ووجدان وسلوك التلاميذ. وخاصة أن أغلب هذه القيم توجد في هذه المضامين بكيفية مضمرة وليست صريحة؛ إذن كيف يمكن للأستاذ الذي لم يدرس هذه القيم ولم يتلق أي تكوين مستمر في هذا المجال أن يستطيع استخراج قيم المواطنة وحقوق الإنسان من مضامين الكتب المدرسية؛ بل وكيف سيعمل على نقلها من مضامين الكتب وترسيخها في فكر ووجدان وسلوك التلاميذ؛ لهذا يجب علينا ألا نتفاجأ حين نخبرنا خلاصات بعض الدراسات السوسيوولوجية بأن أغلب نساء ورجال التعليم لا يعرفون شيئا عن منظومة حقوق الإنسان وقيم المواطنة، بل أغلبهم لم يسبق أن سمع أو اطلع حتى على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بل والسواد الأعظم منهم يجهل مضمونه العام، علما أن النظام التربوي المغربي أدمج قيم المواطنة وحقوق الإنسان في فلسفته التربوية منذ تسعينيات القرن الماضي.

هذه المعوقات وغيرها هي التي انتجت لنا، مواطنين يتغنون بقيم المواطنة وحقوق الإنسان على مستوى الخطاب لكن على مستوى الممارسة والسلوك متشدين جدا، أو هم «واعش» في مرحلة الكمون». وكليل على هذا الوصف، نسوق بعض الأمثلة: هل يقبل المغاربة الإفطار العلني في رمضان من غير المسلمين؟ هل يقبل المغربي أن يتزوج أو يزوج ابنه أو ابنته لشخص مسيحي أو يهودي أو لايني أو ملحد؟ وهل يقبل المغربي أن يتزوج أو يزوج ابنه أو ابنته من شخص شيعي المذهب؟ هل يحترم المغاربة حرية ملكية الجسد لبناتهم وأخواتهم؛ طبعاً لا يمكن أن نجيب عن مثل هذه الأسئلة إلا بالنفي. وهذا يعكس في العمق فشل المنظومة التربوية منذ التسعينيات في بناء مواطن مزدوج الانتماء، أي يؤمن بقيم التسامح والاختلاف والعيش المشترك وحرية الضمير.

هذا الفشل راجع في نظر المهتمين إلى أن مخططات السياسة التربوية لا تبني انطلاقا من خلاصات وتوصيات الدراسات العلمية الميدانية، وإنما تبني انطلاقا من مشاورات خبراء وتقنيين وعلى خلاصات بعض التقارير السطحية-إن وجدت- في أحسن الأحوال، وفي الغالب تبني انطلاقا من هواجس إيديوسياسية وأمنية.

يصبح الحديث عن المدرسة العصرية، المجهزة باليات لوجيستكية وتكنولوجية في العالم القروي ضربا من ضروب الخيال والمستحيل، وجائحة كورونا زادت من تعرية هذا الواقع المرير



ثانيا: بناء مواطن الغد رهين بمراجعة المناهج والبرامج الدراسية

ولاية المتعلم الراشد على نفسه



النيابة الشرعية عن القاصر تسقطان بمجرد بلوغ المولى عليه القائمة عشرة سنة من عمره، باستثناء الحالات التي نص فيها القانون على استمرارها، مثل فقدان الأهلية، وأسباب الحجر الأخرى.

ومن هنا تجب الإشارة إلى أن المنظومة التربوية، بالنظر إلى أهدافها ووظائفها، في "ترسيخ الثوابت الدستورية، وإقرار قيم المواطنة، والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وتزويد المجتمع بالكفاءات، وغيرها من الأهداف المنصوص على مركزتها في المادة الرابعة من القانون الإطار سالف الذكر؛ مدعوة إلى إرساء "النقائية" القوانين المنظمة للمجتمع، والمراجعات المعتمدة في تدبير المؤسسات التعليمية، وملاءمتها للمقتضيات الدستورية، والتعديرات التشريعية، وبشكل واضح - بين الولاية الأبوية والنيابة الشرعية، وحق الراشد في الانتفاع بحقوقه، والزاماته، واستقلاله القانوني والمادي بشخصه؛ وكيفية ممارسة هذا الحق فعليا داخل المؤسسة التعليمية.

(*) فاعل تربوي

"تزيد الطين بلة"، حينما يمتنع البعض منهم، أو جلهم عن إحضار "ولي الأمر"، متعللا. في ذلك. بكونه راشدا، مالكا لحقوقه، ومسؤولا عن تصرفاته؛ فيمعن في الغياب، والتصر على تصرفات الإدارة، مرابطا عند مدخل المؤسسة، عله يظفر بعطف، أو استثناء مؤقت من قرار سابق. وهو أمر لا يمكن الاستهانة به إذا أدركنا أن الراشدين يشكلون نسبة هامة من المتعلمين بمؤسساتنا التعليمية.

تفيد نظرة سريعة إلى ما ورد في " موجز إحصائيات التربية" المنجز من لدن وزارة التربية الوطنية عن الموسم الدراسي 2018. 2019. أن مجموع المسجلين بالجدع المشترك - من المتعلمين الراشدين - بلغ 36753 متعلما؛ من أصل 326437 متعلما، أي بنسبة 11,25 بالمائة؛ بينما بلغ عدد المسجلين بالجدع المشترك - بوصفهم مسجلين جددا، أي منتقلين من الثالثة ثانوي إعدادي إلى الثانوي التأهيلي - 26636 متعلما، من مجموع 266347، أي بنسبة 9,99 بالمائة؛ كما يبلغ عددهم بالمستويات الدراسية الثلاث بالثانوي التأهيلي 159668 متعلما، وهو ما يمثل نسبة 15,67 بالمائة من مجموع متعلمي هذا السلك البالغ 1018477 يضاف إلى هذه الأعداد المتعلمون بسلك التعليم الثانوي الإعدادي الذين بلغوا 15 سنة أو أكثر، والذين يصطلون إلى التعليم الثانوي التأهيلي بعد ثلاث سنوات أو أقل، ومعظمهم في 18 من عمرهم فما فوق.

أما المسجلون الجدد بالسنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي فيببلغ عددهم 24152 من أصل 191434 بنسبة 12,61 بالمائة، بينما يصل عدد المتعلمين بمستويات التعليم الثانوي الإعدادي من الفئة العمرية 15 - 17 إلى 546358 من أصل 1737240، بنسبة 31,44. يضاف إليها المتعلمون بالثانوي الإعدادي الذين بلغوا 18 سنة فما فوق، وعددهم 42578 بنسبة 2,45.

في المخاض العسير لميلاد «نظام دولي» جديد



السفير محمد الاخصاصي



في عالم سريع التحولات، متنامي التعقيدات، متعدد التحديات والمخاطر(1)، وفي الوقت نفسه مليء بالرهانات، ضاح بالترقيات - يكاد خبراء العلاقات الدولية يجمعون على دقة وعُسر حالة «انتقال» النظام الدولي الجاري من وضع «القطبية الأحادية»(2) (Statut unipolaire)، إلى وضع جديد موسوم بـ«القطبية التعددية» (Statut du multipolaire).

ففي سياق ظهور قوى دولية-عالية جديدة على المسرح الدولي، بمؤهلات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية وعسكرية وتكنولوجية معتبرة، تؤهلها لمنازعة نفوذ ودور الولايات المتحدة في قيادة الشأن العالمي، انتقل «النظام الدولي» أو هو في حالة «انتقال»(3) من وضع «القطبية الأحادية» إلى وضع «القطبية المتعددة» (1999-2021).

ويتعلق الأمر أساساً بتنامي نفوذ ودور كل من الصين الشعبية، و«روسيا الاتحادية»، علاوة على نفوذ ودور كل من «الاتحاد الأوروبي»، و«الحلف الأطلسي»، ومجموعة بريكس» (BRICS) وغيرها من المنظومات المالية (FMI) والتجارية (OMC). بيد أن الجدل حول واقع وحقيقة انخراط الوضع الدولي الراهن في وضع «القطبية المتعددة» ما يزال محتدماً إذ يقدر أحد خبراء العلاقات الدولية أن عالم اليوم ما يزال سجين «وضع هجين»، إذ لا هو في وضع «القطبية المتعددة»، طالما لا توجد قوى دولية متكافئة مع قوة الولايات المتحدة الأمريكية، ولا هو في وضع «القطبية الأحادية»، طالما لا تستطيع الولايات المتحدة فرض سياستها على مجموع العالم، بالرغم من رغبتها في ذلك(1).

ومهما يكن، فإن «تضاريس» العلاقات الدولية في نهاية العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين من جهة أولى، و«لعبة الكبار» الرامية إلى استئماج بل استثمار «الصغار» من جهة ثانية، وانتعاش دينامية التقاطب الدولي من جهة ثالثة - تشي تباعاً بتبلور معالم «نظام دولي» جديد، وإن كانت تقاسيم صورته النهائية لم تكتمل بعد.



أولاً: في «تضاريس» العلاقات الدولية الراهنة:

إن تأمل خارطة «تضاريس» مسار العلاقات الدولية الراهنة ليسمح برصد المعطيات المفصلية في بنيه «النظام الدولي الجديد».

وتنسحب هذه المعطيات الأساسية على هوية القوى الدولية التي تتشابك سلباً أو تتفاعل إيجابياً على المسرح الدولي، من جانب أول، وعلى طبيعة أجداتها الدولية من جانب ثان، وعلى مضاعفات تشابكها أو تفاعلها من جانب ثالث.

I/ فيما يتعلق بالجانب الأول، هوية القوى الدولية الفاعلة على خشبة المسرح الدولي، فهي تطل خمسة فواعل: الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والصين الشعبية والحلف الأطلسي. وبالرغم من التمايزات المصلحية التي قد تحدث بين هذه الفواعل الدولية الخمس على المستوى الظرفي، فإن تطابقات مصالحها على المستوى الاستراتيجي تظل العامل الحاسم، الحاكم لمواقفها الجيوسياسية.

ومن هذه الزاوية، تتحدد خطوط التحالف القائم، السائر المفعول بين الولايات المتحدة الأمريكية و«الاتحاد الأوروبي»، و«الحلف الأطلسي» من جانب وروسيا الاتحادية والصين الشعبية من جانب آخر. كما أن محددات التعارض والتشابك بين الكتلتين «الغربية» - التي تضم الولايات المتحدة و«الاتحاد الأوروبي» و«الحلف الأطلسي» - و«الشرقية» التي باتت تضم كلا من روسيا الاتحادية والصين الشعبية وحلفاؤهما(1)، لا تحكمها انساق إيديولوجية كما كان عليه الحال في سياق أنظمة «الحرب الباردة» (الراسمالية مقابل الشيوعية السوفياتية)، بل تحكمها منافسات جيوسياسية، ومصالح جيواقتصادية، ومفارقات تاريخية وثقافية، فضلاً عن تأثير المخلفات السياسية والنفسية الناجمة عن صراع الكتلتين «الغربية» و«الشرقية» في ظل نظام «القطبية الثنائية» (المعسكر الغربي مقابل المعسكر السوفياتي) الذي عمر أزيد من نصف قرن (1946-1990).

II/ وفيما يخص طبيعة الأجدات الدولية التي تحملها كل كتلة على حدة، وتتابع تحقيقها بجهد ومتابرة، فهي العمل على منع الغريم (Le rival) من بلوغ مستوى متفوق من القوة الاقتصادية والنفوذ السياسي والتمدد الاستراتيجي تؤهله لـ«قيادة» العالم، أو على الأقل للحفاظ على مستوى مقبول من توازن القوى العسكرية والجيواقتصادية والجيوسياسية من شأنه منع إعادة إنتاج حالة الوضع الدولي خلال عهد «الحرب الباردة».

ويكتسي هذا التناقض الأساسي بين الكتلتين المتواجهتين، طابعاً جيوسياسياً حينما تسم الكتلة «الغربية» نفسها بعالم «الديمقراطيات» وتشير إلى غريماتها «الشرقية» بعالم

«الدكتاتوريات». وكذلك تفعل الكتلة «الشرقية» حينما تتهم غريماتها «الغربية» بالزعة «الإمبريالية»، وتقدم نفسها بوجه «القوتين الناهضتين» المدافعتين عن قيم السلم والاستقرار العالميين.

وغني عن الإشارة أن الاحتقان المتزايد بين الكتلتين «الغربية» و«الشرقية»، في مقاربة العديد من حالات التوتر الإقليمية عبر العالم، ينعكس سلباً على دور وفعالية الأمم المتحدة في معالجة النزاعات الدولية، وفي الحفاظ على الأمن والاستقرار في العالم. III/ بيد أن هذا التبلور «الكتلوي»، الفئائي على الصعيد العالمي، الذي تستمد تازر مكونات كل طرف فيه من تطابق توجهاتها الإستراتيجية(1) لا يحول دون صدور مقاربات متمايزة ذات مرجع إقليمي وطابع ظرفي.

• فالولايات المتحدة الأمريكية، منذ إدارة دونالد ترامب على الخصوص، مسكونة بهاجس إعادة تقويم اقتصادها، داخلياً، وإعادة انتشارها العسكري خارجياً، وهو الهاجس الذي يترجمه شعار «أمريكا أولاً» (America First)، وهو نفس الانشغال الذي يسكن إدارة خلفه جو بايدين التي رفعت بدورها شعار «شراء أمريكا» (buy amrricana) وذلك بالرغم من تباين برنامجي الإدارتين «الجمهورية» و«الديمقراطية».

وفي سياق إعادة الانتشار العسكري، تسهر الإدارة الأمريكية، السابقة منها واللاحقة على إعادة ترتيب قواعدها العسكرية عبر العالم(2)، بما يتجاوب ومتطلبات مواجهة تحديات غريمها الروسي والصيني.

وفي هذا السياق تدرج عمليات إعادة ترتيب قواعدها العسكرية عبر العالم(2)، بما يتجاوب ومتطلبات مواجهة تحديات غريمها الروسي والصيني.

وفي غمرة هذه الإجراءات والترتيبات الجيو-إستراتيجية، ظل مسلسل تمديد نفوذ الحلف الأطلسي نحو الشرق السبب الرئيسي في تدهور العلاقات بينها وبين روسيا.

أما حليفها، «الاتحاد الأوروبي» و«الحلف الأطلسي»، فإنهما منشغلان بمواجهة التمدد الروسي، في أوكرانيا وجزيرة القرم ومنطقة البلطيق من ناحية، ومجابهة الغزو التجاري الصيني في أوروبا وإفريقيا من ناحية أخرى.

وينبغي الإشارة، في هذا الصدد، أن «حلف شمال الأطلسي» (OTAN) الذي ينخرط في هذه المواجهة الشرسة بحيوية متزايدة، لم يعد يتقيد بالحدود الجغرافية لمجال نفوذه، كما حددها «الميثاق» الأطلسي.

ومن جهة أخرى، فإن إعلان رئيس وزراء المملكة



«الاتحاد الأوروبي» و«الحلف الأطلسي»، فإنهما منشغلان بمواجهة

التمدد الروسي، في أوكرانيا وجزيرة القرم ومنطقة البلطيق من ناحية،

ومجابهة الغزو التجاري الصيني في أوروبا وإفريقيا من ناحية أخرى



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



بعيدة عما يتأجج بين الدول الكبرى من صراع على النفوذ، وتنافس على التمدد، بل يمكن القول إن دينامية الأزمات الإقليمية امتست تتناسب طردياً مع دينامية الصراعات الجيو-إستراتيجية بين الكبار.

وعندما نضع النظر في مشهدية (Panorama)، هذه الأزمات الإقليمية عبر العالم، فإننا لا نلبث أن نخبين بصمات الفاعل الدولي، الخارجي، منحوتة في جذور هذه الأزمات الناشبة.

فمن تايوان بمنطقة المحيط الهادي، إلى أوكرانيا في أوروبا الشرقية، مروراً بفغانستان، في آسيا الوسطى، وفلسطين وسوريا، بالشرق الأوسط، وليبيا بالشمال الإفريقي الخ... تشغل الأزمات الإقليمية التي يتداخل في سلسلاتها ما هو محلي بما هو خارجي (3).

وبالنسبة للآزمات الإقليمية بالشرق الأوسط تحديداً (4)، فإنها ازدادت تعقيداً في سياق ما بات يُعرف بـ"سياسة المحاور" التي تمسك بزمامها إيران وتركيا، على خلفية طموحاتهما الإقليمية.

وقد بلغ السيل الزبى فيما يتعلق بالتعاطي المزدوج مع الظاهرة الإرهابية في هذه المنطقة الحساسة من العالم، فبالرغم من الإجماع الدولي على خطورة جذور النشاط الإرهابي في العراق وسوريا، انطلاقاً من أحداث "الموصل" في الشمال العراقي – فإن التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة قد شابه الكثير من الالتباس، جراء ما كشفت عنه ملابسات الأوضاع من توظيف للفصائل الإرهابية، وفي مقدمتها "داعش" و"القاعدة" و"النصرة" في معمعان الحروب الأهلية.

إن غفلة الأطراف الإقليمية، الشرق الأوسطية، عن خطورة ما يختمر في المنطقة من توترات وصراعات، لا تبشر بالعودة إلى حالة من الاستقرار إلا إذا أخذت الأطراف المعنية بناصية الحوار والتعايش على قاعدة التوافق حول المصالح المشتركة، في إطار نظام إقليمي، شرق أوسطي، آمن ومستقر.

وقد أصبح التناسب الطردي بين تصاعد النزاعات المحتمدة بين القوى الكبرى، وتأجج الصراعات الإقليمية، على مستوى الدول الصغرى، عاملاً ثانياً (1) في إضعاف دور "الأمم المتحدة" في الحفاظ على الأمن والاستقرار العالميين. ذلك أن لجوء الدول الكبرى – التي تحظى بحق "الفيتو" – إلى استعمال المكنر لهذا الحق، لإفشال اتخاذ "مجلس الأمن الدولي" لقرار في شأن هذه الأزمة الإقليمية أو تلك، لا يناسب نفوذها ولا يكرس مصالحها – ممارسة مشينة، منافية لروح "ميثاق الأمم المتحدة".

خاتمة:

يُستشف من معطيات "المخاض العسير لميلاد نظام دولي جديد" أن الوضع الدولي الحالي – على ضوء نتائج قمة مجموعة السبع (G7)، وقمة "الحلف الأطلسي"، وقمة الرئيسين جو بايدن وفلاديمير بوتين – يوجد في مرحلة اختبار كثيف، وانتقال عسير، من نظام "القطبية الأحادية" إلى نظام "القطبية المتعددة" برعامة الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والصين الشعبية، وليس من المستبعد أن يتحول إلى "قطبية ثنائية" "غربية" و"شرقية"؛ لكن ذلك رهين بمال سيرورة العلاقات التحالفية بين العنقلين الصيني والروسي.

وغني عن الإشارة أن هذين العنقلين تربطهما علاقة تكاملية، حيث تحتل الصين مركزاً متقدماً في مجالات الاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا. وتحتل روسيا مركزاً متميزاً في المجال العسكري والنووي منه خاصة، وفي الميدان السياسي والدبلوماسي (2).

ويظل السؤال المحير، بل التساؤل الملحاح قائماً حول شروط وإمكانات نهوض القوى الحية في الدول الصغرى لحماية أمنها وتوطيد استقرارها؟ ولا سبيل إلى ذلك سوى التمسك بنهج السيادة والتنمية والديمقراطية.

وفي سياق دينامية تبلور "نظام دولي جديد" تحتل فيه إفريقيا، بما تزخر به من مؤهلات اقتصادية، وبما تحذوها من تطلعات تنموية – مربعا جاذباً في مسرح التقاطبات الدولية. وفي هذا الإطار، فإن المغرب بما يحتله من موقع جغرافي حساس، وواجهات بحرية مديدة، متوسطة وأطلسية، وقدرات اقتصادية، وخبرة تكنولوجية، وامتدادات قارية، إفريقية، ووضع حقوقي، ديمقراطي – لمؤهل أكثر من غيره، أن يشكل قطبا إقليميا، جيو-سياسيا، فاعلا في منظومة "النظام الدولي الجديد".

لرباط في 20 يوليوز 2021

كما "ازداد عدد المناورات العسكرية مرة ونصف في السنوات الأخيرة". وقد بدأت عملياً أكبر مناورات غربية تحت اسم "دفاع أوروبا 2021" (Défense Europe 2021)، بشارك فيها ما يناهز 40 ألف جندي، والهدف منها "تقل فرقة كاملة من الولايات المتحدة إلى أوروبا".

ويؤكد وزير الدفاع الروسي أنه من المقرر إجراء ثمانية مناورات متعددة الجنسيات في أراضي أوكرانيا ومناورتين في أراضي جورجيا، ومناورة أخرى في كازاخستان بمشاركة دول الناتو.

وقد أحدث تصريح قائد القيادة الأمريكي في أوروبا، الجنرال تود والترز، بأن المناورات تجرى وفق "تكتيكات الاختراق والاحتلال"، فزعا واستنفاراً لدى الجانب الروسي.

فقد أعلن الرئيس فلاديمير بوتين عن إنشاء عشرين فرقة عسكرية جديدة لتعزيز قدرات الجيش الروسي، كما انخرطت روسيا بدورها في إجراء مناورات عسكرية، برية وبحرية، لعل أكثرها إثارة، مناورة "البحر الأسود" في محيط أوكرانيا وروسيا، والتي كادت تتحول مؤخراً إلى مواجهة عسكرية، بحرية بين روسيا والمملكة المتحدة.

ومن يدري؟ فإن سباق التسلح، كما تمارسه روسيا الاتحادية اليوم (1)، قد يكون مقدمة لمرحلة قصيرة أو جديدة، تنضج فيها شروط التفاوض من جديد حول نزع السلاح النووي، في مرحلة لاحقة (2).

لكن ما يُربع "الحلف الأطلسي" هو "التعاون العسكري الروسي-الصيني" وتأثيره على توازن القوى في أوروبا وحوض المتوسط والمحيط الهندي.

لكن التسلح الجديد الذي يتمثل في الاستعمالات المتسارعة للطائرات المسيرة، كما تجلى ذلك في الصراعات الناشبة في أوكرانيا، وسوريا، وليبيا، وبصفة خاصة في كراباخ-الغلي، وهي الصراعات التي شهدت التوظيف الكثيف وغير المسبوق لمقذوفات الطائرات المسيرة (Les drones) – من شأنه (أي التسلح الجديد) تغذية الصراعات الإقليمية والدولية لما يمتاز به من دنو التكلفة، وصغر الأحجام، وقوة التدمير (3).

IV/ وفي غمرة مناخ دولي مكفهر، ملؤه الارتباك والتوجس وفقدان الثقة، انعقدت قمة باين-بوتين في جنيف (18 يونيو 2021) بمبادرة أمريكية

ويبدو أن رهان هذه القمة الثنائية كان منصّباً على إرساء نوع من التهدئة وعلى تحجيم مسلسل التصعيد السياسي والعسكري.

ومنذ الإعلان عن انعقاد القمة، كان متوقفاً أن الأخيرة لن تحقق اختراقاً مهماً لجدار الأزمة القلابة بين البلدين، بسبب دقة الظرفية التي تنعقد فيها (1). وتباعد الرؤية الإستراتيجية لكل من القائدين (2)، وتضارب الخلفية السياسية لكليهما لمشروع اللقاء ذاته (3).

وفعلاً، فقد ناقش الطرفان، خلال الحيز الزمني الذي حُدّ لأشغال القمة بعضاً من "القضايا الحادة والملحة" التي أدت إلى "تلويث" العلاقات بين الطرفين (4). وقد اتفق الطرفان على مناقشة المسائل الأخرى في مجالات الاقتصاد والمجالات العسكرية والدبلوماسية، على مستوى الخبراء، خلال الشهور الستة الموالية.

ويقدر خبراء في العلاقات الدولية أن المعنى الوحيد لقمة جنيف الأمريكية-الروسية هو محاولة الطرفين معا إرساء "تهدئة" ومنع تفاقم المواجهة.

وتتأكد صحة هذا التقدير لحصيلة "القمة" الصادر عن دوائر القرار في كلا الجانبين: بالنسبة لموسكو، فإن ما هو "أساسي" قد تم تحقيقه بمجرد انعقاد "القمة". بل إن وسائل الإعلام الرسمية الروسية تتحدث عن القمة باعتبارها "انتصاراً" لا نقاش فيه. وفي نفس الاتجاه يذهب الملاحظون المقربون من المعارضة الروسية، لكن بشيء من "المراة". أما النقاد الأمريكيون فإنهم يرون في لقاء قمة جنيف "اعترافاً بدور موسكو كفاعل دولي، وإن كان هذا الدور يظل سلبيًا، مؤسسا على التهديد". ويضيفون: "فعلى هذه القضايا تحديداً، يبني بوتين رأسماله السياسي في الداخل الروسي" (5).

V/ لكن ما يزيد الوضع الدولي تعقيداً وخطورة، أن "لعبة" الكبار، بما تنطوي عليه من رهانات جيو-سياسية، وجيو-اقتصادية، تجرى في غفلة من "الصغار".

والمقصود بمفهوم الصغار في هذا السياق، الدول الإقليمية التي تدور في فلك القوى الكبرى أو تتوقع في الخط الجيو-سياسي لها (1)، أو تكون موضوع استهداف من قبلها لأسباب جيو-إستراتيجية (2).

إن ما تشهده دول إقليمية في أكثر من مسرح دولي، من توترات، بل لقلل سياسية، وصراعات دموية ليست دائما

حوض البحر الأسود، حيث تتسارع البوارج الحربية البحرية الروسية والأمريكية والبريطانية إلى استعراض قواتها الردعية، في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، حيث يشكل التقابل الروسي-الأمريكي في سوريا – الأول في جنوبها الغربي، والثاني في شمالها الشرقي – بؤرا قابلة للانفجار في كل وقت، وذلك في غياب حل سياسي، أممي للأزمة السورية.

وفي سياق تقرير استخباراتي أمريكي، تتوقع الولايات المتحدة الأمريكية أن "الصين، سوف تحتل موقعا متفوقا، على المستوى التجاري، كما على المستوى الأمني، في أفاق 2025".

ويبدو شك، فإنه على ضوء هذا التقرير تعددت الخطابات المتشدة إزاء "التهديد" الذي أمنت الصين تمثله بالنسبة لأمن واستقرار "الكتلة الغربية". فالبين الختامي لقمة "الحلف الأطلسي" يتحدث عن "انشغالات" "الحلف" إزاء بلد ينمي مخزونه النووي بسرعة كبيرة و"يتعاون" عسكرياً مع روسيا (1). كما يشدد "الحلف" على أن "الصين تمثل، من الآن فصاعداً، تحدياً ممنهجاً للنظام الدولي ولأمن الحلف الأطلسي" (2).

هذا، وفي الوقت الذي يُوجه فيه جو بايدن أعضاء "الحلف" بضرورة وضع الصين وروسيا على قدم المساواة، فيما يخص التهديد الذي يمثلانه، تنزع أقطاب أوربية نحو موقف معتدل وأكثر "واقعية" من الصين.

فالمستشارة الألمانية، أنجيلا ماركيل (Angela Merkel)، تدعو إلى عدم التفريط في موقف "متوازن" إزاء الصين والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (E. Macron) لم يكف عن تذكير الحلف "بعدم التنحي عن مهامه الأساسية، وبعدم الخلط بين الأهداف"، وبعدم "تحريف العلاقة مع الصين" (3)، "فلن كانت الأخيرة غريما، فهي كذلك شريكا لا محدد عنه لحل المشاكل الكبرى في الوقت الراهن: مشكل البيئة مثلاً" (4).

أما الصين، فقد اتهمت من جانبها "الحلف الأطلسي" بالمبالغة في "نظرية التهديد الصيني" (5)، معتبرة أن "المنظمة" ("الحلف") تنهز بذلك عن عقلية الحرب الباردة" وتسعى إلى "افتعال المواجهة بكيفية مصطنعة" (6).

ويبدو أن "الحرب الباردة" ما بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين ليست بسبب التسلح الصيني الذي ما تزال معطياته مغمورة في "غلبة سوداء"، لم يكشف بعد كل أسرارها، بل بسبب "البينات" السببرانية التي أصبحت موضوع تنافس ساخن بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية. ومن ثم فإن إحدى خصوصيات "النظام الدولي الجديد" أن الصراع الدولي فيه يتمحور حول عمليات الغزو التكنولوجي، السببرياني، أكثر من تمحوره حول سباق التسلح التقليدي أو النووي (1).

III/ التصعيد العسكري: في حمة هذه التوترات المتعددة الجبهات، تُصاب عملية الحد من الأسلحة وتخفيض مخزون أسلحة الدمار الشامل بنكسة غير مسبوقة على الصعيد الدولي.

ففي غياب مفاوضات حول تخفيض الأسلحة بنوعها التقليدية والنووية منذ عقد من الزمن (2)، حصلت تطورات تكنولوجية في الفضاء وفي الميدان السببرياني، وكذلك في ميدان الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت (Hypersonic) في حين فإنه منذ إقدام الرئيس الأمريكي جورج وكر بوش سنة 2002 على سحب الولايات المتحدة من معاهدة الحد من الصواريخ البالسيتية (anti-Ballistic Missile)، التي تنص مقتضياتها على "الحد من نظام الدفاع ضد الصواريخ"، تواترت عمليات نقض معاهدات الحد من التسلح (3).

فقد قررت الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من معاهدة (FNI) حول القوات النووية التي توطر "نظام الصواريخ المتوسطة المدى (من 500 كلم إلى 5500 كلم)" (4). وبعد ذلك بقليل انسحب الطرفان، الروسي والأمريكي، من معاهدة "السموات المفتوحة" (Treaty on open skies) التي تسمح بالطيران الاستطلاعي للأطراف الدولية الموقعة عليها (34 دولة).

وهكذا ولأول مرة، بعد حقبة "الحرب الباردة"، يفقد العالم بنيات أمنية متتابعة ومراقبة سياق التسلح، مما يشيع حالة من الارتباك المتبادل، ويغذي "مخاطر التصعيد الخارج عن السيطرة" (1). وفي ظل نكسة عملية "نزع السلاح"، والنووي منه خاصة (2)، تحتد نزوعات القوى الدولية الكبرى نحو سباق التسلح، ونحو الاستعدادات الميدانية للمواجهة.

فقد أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو (Serguei Choïgou) أن "كثافة طلعات القاذفات الإستراتيجية الأمريكية في أوروبا ازدادت أربعة عشرة مرة، على مدى السنوات السبع الماضية".

إلى توصيف سياسة الصين في هذه المنطقة بـ"الهجومية الردعية" (pugnacité dissuasive)، ويقول، في هذا الصدد، «إننا نواجه منطق خنق، يستعمل روافع مالية واقتصادية ودبلوماسية وعسكرية، ويمكّنه أن يمارس ضغطه عبر الحرب الهجينة (Guerre Hybride)، السببرانية أو بطرق أخرى». وفي نظر "الحلف الأطلسي" فإن الصين باتت تشكل تحدياً ممنهجاً للنظام الدولي ولأمن "الحلف الأطلسي" (1).

ومن جهتها، فإن إدارة جو بايدن، بادرت، منذ الأيام الأولى لانتخابه، ببعت رسالة إلى المقر العام لـ"الحلف"، تولى أمينه العام جنس سولتنبرغ (Jens Stoltenberg) تعميمها تقول: «يتعين على الحلف أن يضع على قدم المساواة التهديدات الصينية والروسية». ومما يزيد "الكتلة الغربية" قلقاً وتخوفاً من غريماتها "الكتلة الشرقية" ازدياد مجالات التعاون الصيني-الروسي في المجالات السياسية والدبلوماسية والعسكرية والعلمية (2).

ثانياً: «لعبة» الكبار في غفلة من الصغار:

I/ نقص بمصطلح الكبار القوى الدولية التي تتوفر فيها عناصر القدرة على التأثير في مسار العلاقات الدولية، عبر مقاومتها الأربع: الديموغرافية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية (Puissance/Power) كما هو حال الولايات المتحدة الأمريكية، وبعض مكونات الاتحاد الأوروبي (ألمانيا/فرنسا/المملكة المتحدة وروسيا الاتحادية والصين الشعبية واليابان).

وتشكل هذه القوى الدولية، ذات القدرات الفاعلة على المسرح الدولي، نادى الكبار الذين يخطرون اليوم في مسلسل تشكيل قوام "القطبية المتعددة" التي توطر "النظام الدولي" الجديد (3).

وفي هذه المرحلة التي يتبلور فيها نظام دولي جديد لم تكتمل بعد ملامحه، فإن ما يطبع العلاقات بين مختلف الأقطاب الدولية، الموصوفة بـ"الكبار"، هو انغمار كلتا الكتلتين "الغربية" و"الشرقية" في صياغة أطر تحالفاتها داخليا وتفعيل اليات الدرع (1)، وخطاب التهديد خارجيا. ويترجم هذا الوضع الحرج نوعين من التصعيد المتبادل: التصعيد السياسي والتصعيد العسكري.

II/ فيما يخص التصعيد السياسي، فإنه مرتبط بنزوع كل كتلة من الكتلتين "الديمقراطية" "الغربية" و"الأوتوقراطية" "الشرقية"، نحو خطاب سياسي متشدد، وإعادة تاهيل هيكلية متجدد.

وفي هذا السياق تدرج الرؤية "الحشدية" التي تدعو إليها الإدارة الأمريكية الجديدة، بقيادة الرئيس جو بايدن. وتقوم هذه الرؤية التي يتم الترويج لها (2) على امرين أساسيين: أولهما، إنشاء "تحالف للديمقراطيات في العالم"، تتجاوز تشكيلته الرباط الوحيد العابر للمحيط الأطلسي (أي "الحلف الأطلسي") الذي تمت صياغته غداة الحرب العالمية الثانية (1947)، وذلك باستنساخ هذا الشكل من "التواطؤ السياسي" في منطقة المحيط الهادي (3).

إن الديمقراطية، بقول الرئيس جو بايدن، هي "المسألة الحاسمة في عصرنا، فهل تستطيع ديمقراطيات العالم التكتل من أجل الحصول على نتائج حقيقية لشعوبنا في عالم سريع التبدل".

ثانيتها، ضرورة الاستئثار بوضع قواعد تنظيم التجارة والتكنولوجيا لعالم القرن الواحد والعشرين وهو ما يدعو إليه بشدة مستشار الأمن القومي الأمريكي الذي يصرح قائلا: «يتعين على الديمقراطيات، وليس أحداً آخر غيرها، لا الصين ولا تيوقراطية أخرى، تدوين القواعد المنظمة للتجارة وللتكنولوجيا لعالم القرن الواحد والعشرين» (1).

لكن هذه الرؤية الأمريكية الرامية إلى استنفار "الديمقراطيات" لمواجهة "الأوتوقراطيات"، في أفق تجاوز عجزات المؤسسات الدولية، التقليدية المؤطرة لـ"نظام دولي" محكوم بناموس التغير والتبدل، ما تزال تصطدم بتحفظات "الاتحاد الأوروبي"، الحليف التقليدي للولايات المتحدة، الذي يرى فيها (الرؤية الأمريكية) نوعاً من الحشد (ralliement) الذي تريد واشنطن فرضه، في سياق تجاهبها، مع الصين، غريمها المنهج الأوحدي في كل الميادين (2).

وفي هذا الصدد، فإن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون (Emmanuel Macron)، لم يكف عن التصريح بضرورة الحفاظ أوروبا على "استقلاليتها" إزاء الصين وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية، لكن نداءاته "الغامضة" في هذا الشأن، لم تجد صدى لدى أعضاء "الاتحاد الأوروبي" (3).

• من جانبهم، دعا قادة "الحلف الأطلسي" إلى نهج إستراتيجية مزدوجة إزاء روسيا والصين، تراوَج بين الدرع والحوار. فمن جهة شدوا على تدعيم جانب أوكرانيا وجورجيا، وعلى العمل من أجل "أن يقترب هذان البلدان من الحلف".

ومن جهة أخرى دعاوا الصين إلى "احترام التزاماتها الدولية، وإلى الانصرف بكيفية مسؤولة في حظيرة النظام العالمي" (4). كما أكدت "الأجندة الطموحة" للحلف على "قرارات ترمي إلى تكثيف الاستشارات السياسية، وعلى توطيد الدفاع الجماعي، وعلى تنمية الصمود وتقوية الأفضلية التكنولوجية لكل عضو من أعضاء "الحلف" من أجل الدفاع عن النظام الدولي القائم على "قواعد" إسماء نفس التكوين وتعزيز قرارات الشركاء، ومواجهة آثار التغير المناخي على الأمن.

وعلاوة على ذلك – تقول الأجندة – فقد تقرر أن تتم صياغة مفهوم استراتيجي مقبل للحلف خلال قمته التي تعقد سنة 2022 (1).

ففي الوقت الذي ينكب فيه "الحلف الأطلسي" على تحديث ألياته، وتعزيز ترسانته في أوروبا لمحاصرة التمدد الروسي، تزداد وتيرة النشاط العسكري للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها: استراليا واليابان والهند وفرنسا في آسيا – المحيط الهادي.

وتبدي فرنسا، بصفة خاصة، نشاطاً عسكرياً، بحرياً متصاعداً في إطار محور هندي-هادي (axe indo-pacifique)، يضع الصين في خط مرماه (2).

وقد حدد الرئيس الفرنسي خط الإبحار في هذا الاتجاه بقوله: «إن الصين تواصل بناء هيمنتها خطوة، خطوة. إن الأمر لا يتعلق بإثارة المخاوف، بل بالتمتع في الواقع. إذا لم نُنظم أنفسنا فستكون هناك قريباً هيمنة تقلص حرياتنا وفرضنا، وسوف نعانى منها...» (3).

• وفي الجانب الآخر، جانب روسيا الاتحادية، التي تدور بينها وبين الولايات المتحدة وبعض الأوروبيين مناكفات حول "تهديد الأمن الأوربي" من خلال أزمة أوكرانيا، ونشر الصواريخ المتوسطة المدى، في أوروبا الشرقية، و"التدخلات السببرانية الروسية" في الحملات الانتخابية الرئاسية الغربية، وضم جزيرة القرم من طرف روسيا، وغيرها من أسباب التوترات المتصاعدة بين الطرفين الغربي والروسي – إنها تطورات ملققة من شأنها تسعير دينامية الصراع في مناطق أخرى من العالم. فقد أضى التوجه العسكري بين الطرفين محدثاً في

تتوقع الولايات المتحدة الأمريكية أن «الصين،

سوف تحتل موقعا متفوقا، على المستوى التجاري،

كما على المستوى الأمني، في أفق 2025»



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في ظل انتهاء المدة المحددة لصفقة الاستغلال

تساؤلات كثيرة ترافق طريقة تسير المراكب بأكادير ومطالب بالتدخل لإعمال القانون

عبداللطيف الكامل



وتساعتل المصادر ذاتها «عن سبب تقاعس المجلس الجماعي عن إطلاق صفقة جديدة حسب ما هو منصوص عليه في قانون الصفقات، وكذا عدم تدخل السلطات الولائية ومساعدة الشركة المعنية باستخلاص واجبات ركن السيارات رغم انقضاء مدة سريان الصفقة، علما بأن هذا الوضع زاد من انتشار المراكب العشوائية بعدما عمدت «لوبيات المراكب» إلى الزيادة في عددها عن العدد القانوني المسموح به في كناش التحملات الخاص بكراء المراكب والمرافق العمومية، حيث يتم استغلال مختلف البقع الأرضية الخالية وجنابت الطرق لخلق مراكب جديدة؟ أكثر من ذلك، لا يتقيد مستغلو هذه المراكب بمضامين كناش التحملات، سواء في الثمن أو العدد المسموح به، حتى بلغ عدد المراكب في ظل العشوائية، ما يزيد عن 360 مراكب بدون

عادت قضية استغلال مراكب مدينة أكادير لتطرح أسئلة عديدة بشأن «طريقة تسيرها وطريقة استغلالها بدون سند قانوني من قبل الشركة النائلة لصفقتها»، تقول مصادر محلية، لافتة إلى «انتهاء مدتها في بداية شهر شتنبر المنصرم من هذه السنة، زيادة على رفض الولاية المصادقة على قرار تمديد الاستغلال لمدة ثلاثة أشهر إضافية، ومع ذلك مازالت الشركة النائلة لصفقة الاستغلال السابقة تستخلص أموال المراكب من المواطنين»، وأثار استمرار تدبير واستخلاص واجبات المراكب من السيارات المكونة بالمراكب جدلا كبيرا من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما بلغ إلى علمهم «أن السلطات الولائية بأكادير سبق لها يوم 20 أبريل 2021 أن ألغت عقد التمديد لثلاثة أشهر إضافية للشركة المعنية، وهوما لم تقبله السلطات الولائية».

«لكن ورغم هذا الإلغاء وانتهاء مدة الصفقة قانونيا، مازالت عملية التدبير والاستغلال لهذه المراكب تتواصل، حيث تستخلص من السيارات المكونة واجبات عن ذلك، ما يستوجب تدخل مسؤولي المجلس الجماعي لوضع حد لهذه الوضعية الملتبسة، ومساعدة الشركة المكلفة بالتدبير والاستغلال عن الأموال المستخلصة من المواطنين بعد الإنتهاء القانوني لمدة الصفقة».

بني ملال.. المجالس المنتخبة والحكامة الإدارية



حسن المرتادي

انتهى الفعل الانتخابي، واستكملت جل المجالس المنتخبة هياكلها التنظيمية، من توزيع المهام وتشكيل اللجن الوظيفية.... خطوة تجعل المنتخب للشان المحلي والإقليمي والجهوي يترقب، بعد تسطير برامج العمل و تحديد المشاريع المزمع تنفيذها، ضرورة التوجه بالتفكير صوب إحدى أهم الركائز والدعامات الكبرى، والمتمثلة أساسا في السعي إلى إرساء «حكمة إدارية» فاعلة ومنمجة ومؤطرة، تروم تجويد الخدمات والتدخلات الإدارية المختلفة، المتعلقة بالجوانب ذات الصلة بتدبير الشأن الإداري في علاقته بتنفيذ البرامج والاستراتيجيات المرتبطة بالتنمية المحلية، عن طريق تعزيز القدرات الإدارية للمجالس المنتخبة.

في السياق ذاته، تنبغي الإشارة إلى أن المنتخب يظل عاجزا عن تحقيق الأفاق المسطرة في مجملها، في ظل غياب إدارة مؤهلة واطر تتوفر على الكفاءة والقدرة على تدبير المرفق

بإقليم خنيفرة

حصول «المدرسة الجماعية آيت عثمان» على اللواء الأخضر للمدارس الإيكولوجية



أحمد بيضي

أعلنت «مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة» عن لائحة «المدارس الإيكولوجية» التي حصلت على شارة اللواء الأخضر، ضمنها المدرسة الجماعية آيت عثمان، إقليم خنيفرة، وهي المؤسسة الوحيدة التي ورد اسمها ضمن المؤسسات الفائزة، برسم سنة 2020/2021، على صعيد الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، لجهة بني ملال خنيفرة لتتحقق بذلك بباقي مؤسسات الإقليم الفائزة بشارة اللواء الأخضر.

وكانت مدرسة آيت عثمان قد انخرطت، منذ موسم 2017/2018، في برنامج «المدارس الإيكولوجية»، وجرى تنويعها بالميدالية الفضية، برسم الموسم الدراسي 2018/2019، لتواصل أنشطتها البيئية بتعبئة العاملين بها ومختلف شركائها، لتتوج جهودها الإيجابية بالإعلان عن حصولها على اللواء الأخضر الإيكولوجي، برسم الموسم الدراسي 2020/2021، دون أن يفوتها الإصرار على مضاعفة العمل على ترسيخ قيم ومفاهيم الحماية البيئية بين أوساط الناشئة والأجيال الصاعدة. ويذكر أن البرنامج الطوعي «المدارس الإيكولوجية»، قد جرى اعتماده في 68 دولة، والذي سهرت الأميرة للا حسناء، عام 2006، على إطلاقه داخل المدارس المغربية، تحت إشراف «مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة»، بشراكة مع وزارة التربية

بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم C13375/21 بتاريخ 26 أكتوبر 2021 وتطبيقا لمنشور رئيس الحكومة رقم 16/2020 بتاريخ 7 أكتوبر 2020 حول مبررات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية، تجرى يوم 5 دجنبر 2021 بالرباط، ويمتن أخرى تحدد لاحقا، امتحانات الكفاءة المهنية للتدريج إلى الدرجات التالية:

الامتحان المهني للتدريج في الدرجة	الشروط التنظيمية المطلوبة	مواد الامتحان	عدد المناصب الممتحنين في شأنها
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مهندس دولة للجمارك من الدرجة الثالثة	مقروح في وجه مهندسي الدولة للجمارك من الدرجة الأولى، الذين قضوا ما لا يقل عن 4 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		14
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة ضابط الجمارك من الدرجة الأولى	مقروح في وجه ضباط الجمارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		4
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة ضابط الجمارك من الدرجة الثانية	مقروح في وجه ضباط الجمارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		16
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة ضابط الجمارك من الدرجة الثالثة	مقروح في وجه ضباط الجمارك من الدرجة الرابعة وحراس الجمارك من الدرجة الأولى، الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الكتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المتدربين للدرجة الممتحن بشأنها (المدن: سطات، المعامل: 3).	1
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مفتش الجمارك من الدرجة الأولى	مقروح في وجه مفتشي الجمارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		16
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مفتش الجمارك من الدرجة الثانية	مقروح في وجه مفتشي الجمارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		16
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مفتش الجمارك من الدرجة الثالثة	مقروح في وجه مفتشي الجمارك من الدرجة الرابعة والأعوان التقنيين للجمارك من الدرجة الأولى الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الشفوي أو التطبيقي: مقابلة مهنية مع لجنة الامتحان حول النشاط المهني للترشح ومدى إمكانيةه لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها (المدن: ما بين 20 و 30 دقيقة، المعامل: 2).	1
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة حارس الجمارك من الدرجة الأولى	مقروح في وجه حراس الجمارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		5
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة حارس الجمارك من الدرجة الثانية	مقروح في وجه حراس الجمارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		202
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة عون تقني للجمارك من الدرجة الأولى	مقروح في وجه الأعوان التقنيين للجمارك من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		3
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة عون تقني للجمارك من الدرجة الثانية	مقروح في وجه الأعوان التقنيين للجمارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		25
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مهندس دولة من الدرجة الثالثة	مقروح في وجه مهندسي الدولة من الدرجة الأولى الذين قضوا ما لا يقل عن 4 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الكتابي: تحرير موضوع يرتبط بسجال التخصصات قطاع الاقتصاد والمالية أو بالتدبير العمومي (المدن: 3 ساعات، المعامل: 2).	30
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مهندس دولة من الدرجة الثالثة	مقروح في وجه مهندسين من الدرجة الثالثة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الشفوي: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح مواضيع مختلفة تهم مجال تخصصه، وعند الاقتضاء مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم قدرته على ممارسة المهام والوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها (المدن: ما بين 20 و 30 دقيقة، المعامل: 1).	6
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محقق من الدرجة الثانية	مقروح في وجه المحققين من الدرجة الثانية، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		2
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محقق من الدرجة الثالثة	مقروح في وجه المحققين من الدرجة الثانية، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الكتابي: تحرير موضوع ذي طابع إداري (المدن: سطات، المعامل: 2).	2
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محقق من الدرجة الرابعة	مقروح في وجه المحققين من الدرجة الرابعة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الشفوي: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح مواضيع مختلفة تهم مجال تخصصه، وعند الاقتضاء مواضيع ممارسة المهام والوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها (المدن: ما بين 15 و 20 دقيقة، المعامل: 1).	2
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محقق من الدرجة الخامسة	مقروح في وجه المحققين من الدرجة الخامسة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		37
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محقق من الدرجة السادسة	مقروح في وجه المحققين من الدرجة السادسة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		122
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محقق من الدرجة السابعة	مقروح في وجه المحققين من الدرجة السابعة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		1
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى	مقروح في وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الثانية، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		2
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية	مقروح في وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الكتابي: تحرير موضوع ذي طابع إداري (المدن: سطات، المعامل: 2).	9
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مقروح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الشفوي: مناقشة حول مهام المترشح ومدى قدرته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها (المدن: ما بين 15 و 20 دقيقة، المعامل: 1).	17
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية	مقروح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		139

يتعين على الموظفين الذين يهمهم الأمر تسجيل طلب الترشيح للامتحان المهني **وجوبا** على البرمجية المعلوماتية المعدة لهذا الغرض عبر موقع الأنترنت للوزارة <https://emaliya.finances.gov.ma> (Portail-RH)، ويحظر يوم 16 نونبر 2021 ، آخر أجل للترشيح الإلكتروني. وكل طلب ترشيح تم إرساله بواسطة حامل وريائي أن يؤخذ بعين الاعتبار.

وستوجه للمتدربين المستوفين للشروط المطلوبة استدعاءات لاجتياز الاختبار الكتابي عبر البريد الإلكتروني الخاص بكل مرشح، والمسلج بالبرمجية المعلقة الذكر.

تنبيه هام: يبقى تنظيم الامتحانات المهنية المشار إليها أعلاه، قابل لأي تأجيل أو إلغاء حسب الإجراءات المتخذة من طرف السلطات المختصة في شأن تطور الحالة الوبائية بالبلاد.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم 2.12.349 السالف الذكر، وكذا الفصل الرابع (04) من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4059/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الصحة

المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة

المندوبية الإقليمية بطاطا

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: DMST/2021/03

جلسة عمومية

في 2021/11/22 على الساعة

العاشرة صباحا، سيتم في قاعة

الاجتماعات بمندوبية وزارة

الصحة بطاطا فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض - بعروض

أثمان- لأجل أنجاز أشغال الصيانة

الوقائية والتصحيجية للمعدات

الطبية لفائدة المركب الجراحي

بالمركز الاستشفائي الإقليمي

التابع للمندوبية الإقليمية

لوزارة الصحة بطاطا. حدد مبلغ

الضمان المؤقت في مبلغ: ألف درهم

(2000.00درهم).

- تحدد الكلفة التقديرية للأعمال

المحددة من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: 408.720.00درهم

(أربعمائة وثمانية آلاف وسبعمائة

وعشرون درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض

من مكتب الصفقات بالمندوبية

الإقليمية للصحة طاطا، شارع

محمد الخامس. ويمكن أيضا نقله

إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم

إيداع ملفات المتنافسين مطابقين

لمقتضيات المادتين 27 / 31.

الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (2013/03/20) المتعلقة

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة

الصحة بطاطا بنفس العنوان.

* إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور

* إما إرسالها بالطريقة الرقمية وفق

مرسوم وزارة الاقتصاد والمالية

رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/04.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 04 من نظام

الاستشارة

ع.س.ن/4061/ا.د

الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور في اسم السيد

رئيس المجلس البلدي.

- إما إيداع أظرفتهم مقا بل

وصل بمكتب الصفقات بالجماعة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها بطريقة إلكترونية

عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4058/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم أزيلال

جماعة بين الويدان

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/01/ج.ب.و.ا.

في يوم 23 نونبر 2021 على

الساعة الحادية عشر صباحا،

سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر

جماعة بين الويدان فتح الأظرف

المتعلقة بطلب عروض أثمان

مفتوح لأجل كراء مرافق السوق

الأسبوعي لجماعة بين الويدان

برسم سنة 2022.

يمكن سحب ملف طلب العروض

من المكتب التقني ويمكن كذلك

تحصيله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في عشرة آلاف درهم

(10.000.00درهم).

- حدد مبلغ التقديري لكراء مرافق

السوق الأسبوعي في ثلاثون ألف

درهم (30000.00درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين للمقتضيات الواردة في

المواد 29-27 و 31 من المرسوم

رقم 02.12.349 الصادر في

(20مارس2013) بتحديد شروط

وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا

بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها

ومراقبتها .

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل،

بالمكتب التقني بالجماعة.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إرسالها إلكترونيا ببوابة

وأربعة عشر درهم مع احتساب

الرسوم (13.514,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابقا لمقتضيات المواد 27

و 31 وكذلك المادة 148

عند الاقتضاء من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في 8 جمادى

الأولى 1434 (20مارس2013)

المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق

البريد المضمون بإفادة بالاستلام

إلى مكتب المعدات التابع للمندوبية

السامية لقدماء المقاومين وأعضاء

جيش التحرير الكائن بملتقى

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

وزنقة حسن بن شقرون، اكدال -

الرباط.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب

المعدات المذكور أعلاه؛

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة

الصفقات العمومية بعنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع

يوم 08 نونبر 2021 على الساعة

الحادية عشر صباحا (11).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4052/ا.د

المملكة المغربية

رئيس الحكومة

المندوبية السامية

لقدماء المقاومين وأعضاء جيش

التحرير

قسم الشؤون الإدارية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/13

في يوم 19 نونبر 2021 على

الساعة العاشرة (10) صباحا،

سيتم في مقر المندوبية السامية

لقدماء المقاومين وأعضاء جيش

التحرير الكائن بملتقى شارع

الحاج أحمد الشرفاوي وزنقة

حسن بن شقرون، اكدال - الرباط

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض المفتوح بعروض أثمان

لأجل تشييد توسعة ملحقة بفضاء

الذاكرة التاريخية للمقاومة

والتحرير بتازارين إقليم زاكورة.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمكتب المعدات الموجود بمقر

المندوبية السامية لقدماء المقاومين

وأعضاء جيش التحرير الكائن

بملتقى شارع الحاج أحمد

الشرفاوي وزنقة حسن بن

شقرون بحي اكدال - الرباط.

ويمكن كذلك تحصيله إلكترونيا من

بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة

عشر آلاف (5.000,00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من

طرف صاحب المشروع في مبلغ:

(90795,00درهم) مائة وتسعون

ألف وسبعمائة وخمسة وتسعون

درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات المادتين

27 و 29 و 31 من المرسوم

السالف الذكر رقم 2-12-349

والصفقات الكائن ب 65، زنقة

عثمان بن عفان الدار البيضاء قبل

تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى

المكتب الضبط لمديرية التموين

والصفقات الكائن ب 65، زنقة

عثمان بن عفان الدار البيضاء قبل

تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم

عند بداية الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ الخميس 23

ديسمبر 2021 على الساعة

09h00 بمقر مديرية التموين و

الصفقات الكائن ب 65، زنقة عثمان

بن عفان الدار البيضاء على مرحلة

واحدة

يمكن تحميل نظام مشتريات

المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر

بوابة:

http://www.one.ma/

(Rubrique Fournisseurs-

Textes réglementaires et

techniques).

ع.س.ن/4051/ا.د

المملكة المغربية

رئيس الحكومة

المندوبية السامية

لقدماء المقاومين وأعضاء جيش

التحرير

قسم الشؤون الإدارية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/13

في يوم 19 نونبر 2021 على

الساعة العاشرة (10) صباحا،

سيتم في مقر المندوبية السامية

لقدماء المقاومين وأعضاء جيش

التحرير الكائن بملتقى شارع

الحاج أحمد الشرفاوي وزنقة

حسن بن شقرون، اكدال - الرباط

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض المفتوح بعروض أثمان

لأجل تشييد توسعة ملحقة بفضاء

الذاكرة التاريخية للمقاومة

والتحرير بتازارين إقليم زاكورة.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمكتب المعدات الموجود بمقر

المندوبية السامية لقدماء المقاومين

وأعضاء جيش التحرير الكائن

بملتقى شارع الحاج أحمد

الشرفاوي وزنقة حسن بن

شقرون بحي اكدال - الرباط.

ويمكن كذلك تحصيله إلكترونيا من

بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة

عشر آلاف (5.000,00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف

صاحب المشروع في مبلغ أربعمائة

وثلاثة عشر ألف وخمسمائة

المستشفى المدني سانية الرمل

طريق مرتيل. ويمكن كذلك تحصيله

عبر بوابة صفقات الدولة من

العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في: (عشرة

آلاف درهم) 10.000,00درهم

- الثمن التقديري بكلفة الاقتناء

موضوع طلب العروض هو

455.988,00 درهم (أربعمائة

وخمسة وخمسون ألفا وتسعمائة

وثمانية وثمانون درهما)، متضمنة

جميع الرسوم.

- يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

و 31 من المرسوم رقم 2.12.349.

الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمكتب الصفقات بالكتابة العامة

للمعهد العالي للمهن التمهيدية

محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2020/6101/29

إعلان عن مسطرة عمومية
يعن رئيس مصلحة كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية باسفي أن
مسطرة علنية ستجري يوم
25-11-2021 بقاعة البيوعات رقم
5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار الذي هو عبارة عن أرض
مساحتها ثلاثة خداديم نوعها
احرش بها سكنى متلاشية و
مطفية صالحة جدا قبل الزنقة
وشارقا الزنقة وورثة احمد بن
المختار بحرا المجاز شتاء سعيد بن
جدي والكائنة بدوار اولاد يعيش
جماعة الصعادل قيادة دار سي

عيسى إقليم أسفي.
آخر عرض: 120.000,00 درهما
لغائدة السيدة: حسناء الشافعي
الثالثة عنها مريم الشافعي
بنوب عنها د/ سعيد هنيي
المحامي بهيئة اسفي

ضد السادة: ورثة عائشة العيشي.
لغائدة السيدة: حسناء الشافعي
المزاد العلني وسيؤدي الراسي
عليه المزاد الثمن ناجزا م ز يادة
3% لغائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات يجب
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني
بهذه المحكمة والإطلاع على ملف
التنفيذ.

ع/س ن 4044

- أربعة لوحات حائطية، ثلاثة
لوحات، Veilleuse.
- Comode, Table de mas-
ع sage جهاز Ecostar, جهاز
Canal.

- 2 هواتف المنزل Fixe معطلة،
ثلاثة كنيات، 8 مخدات، Chaine
نوع Sony.
- طاولة زجاجية، ساعة حائطية
معطلة، طاولة زجاجية، جهاز
General.

- سرير نوم، مخدة، Table de
nuit 2، دولاب به ملابس، كنية
متلاشية.
- دولاب به حوالي أربعة مائات،
مكواة.

- صندوق حديدي Coffre fort،
ثلاثة كنيات، Sierra، فرن كهربائي
Thermor.

- فرن للطهي Whirlpool، دولاب
به Microonde، طنجرة للضغط.
- بعض أواني المطبخ، كؤوس
زجاجية وصحون، ثلاثة قنيتات
غاز كبيرة.

- سخان ماء غاز، جهاز Climati-
seur.
وعلى من رسا عليه المزاد أداء ثمنه
ناجزا أو بواسطة شيك مضمون
مع زيادة 10% لغائدة الخزينة
العامة.

ع/س ن 4033

المملكة المغربية
وزارة العدل

مصلحة اللوجستيك والربائد قبل
يوم 23/11/2021 على الساعة
الرابعة والنصف بعد الزوال.
ع س ن 4072/1 ا د

المملكة المغربية
وزارة العدل
الادارة المدنية
بالدار البيضاء
ملف: تبليغ وتنفيذ
عدد: 2021/6201/2021

لغائدة: السيد محمد بناني
ضد: السيد محي الدين بالعربي
القيضاة
علال شاكر مفوض قضائي بالدار
البيضاء

إعلان عن بيع منقول بالمزاد
العلني

يعن المفوض القضائي علال شاكر

أن بيعا قضائيا سيقع بتاريخ

2021/11/10 بالعنوان الكائن

بالرقم 4 شارع الزرقطوني الطابق

2 الشقة رقم الدار البيضاء،

ابتداء من الساعة العاشرة

صباحا.

لبيع:

- جهاز Cheveaux غاز بقدنية

- غاز كبيرة، آلة نوع Supersar.

- ثلاثة كوان زجاجية صغيرة،

مائدة زجاجية كبيرة، شمعدان،

كنية صغيرة

- ثلاثة كنيات كبيرة، جهاز Cli-

matiseur كبير نوع Plasma

Gold.

جهاز Sony، جهاز Récep-

تور DVD، جهاز Sion.

مائة وثمانية وتسعون الف
وثلاثمائة وستة عشر درهم و01
سنتيم مع احتساب الرسوم
(198.316,01 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29
31 من المرسوم رقم 12-02-
349 الصادر في جمادى الأولى
1434(20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل

لدى مكاتب قسم الميزانية و

الصفقات بالكتابة العامة لإقليم

النواصر الكائن بتراب الجماعة

الحضرية بوسكورة.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون مع إفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور.

-إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسال الملف عبر البوابة

الإلكترونية للصفقات الدولية:

www.marchéspublics.gov.ma

طبقا لقرار وزارة الاقتصاد

والمالية رقم 20-14 الصادر في

4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد

مساطر إبرام الصفقات العمومية

من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإلاء

بها هي تلك المخصوص عليها في

المادة رقم 8 من نظام الاستشارة.

أن عينات لوازم للمعدات

المعلوماتية يجب إيداعها بمكتب

والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح للشرب-
قطاع الكهرباء، 65 زنقة عثمان

بن عفان2000 الدار البيضاء قبل

تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

المضمون مع إشعار بالتوصل

إلى مكتب الضبط لمديرية مديرية

التنمين والصفقات للمكتب

الوطني للكهرباء الماء الصالح

للشرب- قطاع الكهرباء، 65 زنقة

عثمان بن عفان2000 الدار

البيضاء قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم

عند بداية الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة.

تلقى العروض المقدمة بعد هذه

الأجال بصفة مباشرة

ع س ن 4071/1 ا د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم النواصر

قسم الميزانية و الصفقات

رقم:...../م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 19/ق.م.ص/2021م.ع

طلب عروض مفتوح مخصص

للمقاولات الصغيرة و المتوسطة

في يوم 2021/11/23 على

الساعة 10 صباحا، سيتم في

الكتابة العامة لإقليم النواصر

على شبكة الانترنت بالعنوان

الالكتروني التالي: www.one.ma

وذلك عبر بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchéspublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من

طرف المكتب إلى أحد المتاهدين،

بواسطة البريد، بناء على طلب

كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن

المكتب غير مسؤول عن أي مشكل

مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر التحملات لكف

الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى

مكتب الضبط لمديرية التنمين

IIV (الرسومات): (انظر دفتر
التحملات).

تنبيه: باقي البنود الأخرى لدفتر

التحملات تظل دون تغيير.

PM4111237: توريد وتركيب

واختبار وتشغيل سخانات

الضغط العالي لمديرية الاستغلال

بالمحمدية

المستندات التي يتعين على

المتنافسين الإدلاء بها مقرر في

الفصل 10 من نظام الاستشارة.

- يحدد الثمن التقديري

السوقي لإنجاز الأشغال في:

9.582.582,00 درهم (م.ا).

- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:

100.000,00 درهم (م.ا).

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ 2021/11/25 على

الساعة 09 صباحا بمقر مديرية

التنمين والصفقات للمكتب

الوطني للكهرباء الماء الصالح

للشرب- قطاع الكهرباء.

يمكن سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالي: مكتب الصفقات

بمديرية التنمين والصفقات

للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب- قطاع الكهرباء

رقم: زنقة عثمان بن عفان2000

الدار البيضاء صندوق البريد

13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف: 22.22.33.30(05)(212)

22.26.65.53(05)(212)

الفاكس: 22.43.31.12(05)(212)

يمكن الاطلاع على هذا القانون

على شبكة الانترنت بالعنوان

الالكتروني التالي: www.one.ma

وذلك عبر بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchéspublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من

طرف المكتب إلى أحد المتاهدين،

بواسطة البريد، بناء على طلب

كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن

المكتب غير مسؤول عن أي مشكل

مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات دفتر التحملات لكف

الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى

مكتب الضبط لمديرية التنمين

الطاهر الزنقة 32 رقم 11 وجدة
ينوب عنه الأستاذ يحي كعواشي
المحامي بهيئة وجدة

ضد: محمد احمدبوش عنوانه

دوار لغاليس أنجاد قيادة

سيدي يحي

ليكن في علم العموم انه سيقع

يوم الأربعاء 2021/12/01 على

الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات

رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة،

بيع بالمزاد العلني لكبر وأخر

مزايد ميسور للعقار غير المحفظ

الكائن بدوار لغاليس قيادة أنجاد

سيدي يحي وهو عبارة عن سكن له

واجهة واحدة على طريق صحي

أمتار تقريبا مساحته تناهز 87.5

متر مربع يتكون من طابق سفلي

به 3 بيوت ومطبخ ومرفق صحي

ومراب وطابق علوي به بيت واحد.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي

لإطلاق عملية البيع بأرصاد

العلني للعقار أعلاه في مبلغ

144.550,00 درهم (مائة

وأربعة وأربعون ألف وخمسمائة

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة

3% لغائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع

على كتاش الشروط أو التحملات

أو تقديم عروض، يجب الاتصال

بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية

بوجدة -مكتب التنفيذ المدني-

حيث يوجد ملف الإجراءات رهن

إشارة الجمهور.

ع س ن 4070/1 ا د

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب - قطاع الكهرباء

مديرية الاستغلال بالمحمدية

تاجيل وإضافة طلب العروض

رقم: PM4111237

تعن مديرية الاستغلال بالمحمدية

بالطريق الساحلية 111 ص ب

المحمدية لمديرية الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب -

قطاع الكهرباء عن تاجيل تاريخ

طلب العروض وإضافة على

مستوى الجزء III من كتيب

المواصفات (المادة 2) وعلى

مستوى الجزء.

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المديرية الجهوية لجهة سوس

المنووبية الإقليمية بطاطا

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: DMST/2021/09

جلسة عمومية

في 2021/11/23 على الساعة

الثانية عشرة زوالا، سيتم في

قاعة الاجتماعات بمنووبية

وزارة الصحة بطاطا فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض - بعروض

اثمان- لأجل إنجاز أشغال الصيانة

الوقائية والتصحيحية للمعدات

الطبية بمصلحة الأشعة بالمركز

الاستشفائي الإقليمي التابع

للمنووبية الإقليمية لوزارة الصحة

بطاطا.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في

مبلغ: ألفا درهم (2000,00 درهم).

- تحدد الكلفة التقديرية للأعمال

المحددة من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: 77.000,00 درهم (مائة

وسبعة وسبعون ألف درهم)

يمكن سحب ملف طلب

العروض من مكتب الصفقات

بالمنووبية الإقليمية للصحة طاطا،

شارع محمد الخامس.

ويمكن أيضا نقله الكترونيا من

بوابة صفقات الدولة:

www.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم

وايداع ملفات المتنافسين مطابقين

للمقتضيات المادتين 30 /29

و148 من المرسوم 349-12-2021

الصادر في 8 جمادى الأولى

1434 2013/03/20) المتعلقة

بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمكتب الصفقات بمنووبية وزارة

الصحة بطاطا بنفس العنوان.

* إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور

* إما إرسالها بالطريقة الرقمية وفق

مرسوم وزارة الاقتصاد والمالية

رقم 14-20 بتاريخ 04/09/2014.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المخصوص

عليها في المادة 04 من نظام

الاستشارة

ع س ن 4067/1 ا د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد

العلني

ملف حجز عقاري عدد: 15/2020

لغائدة: يحي هاشمي عنوانه حي

ع س ن 4068/1 ا د

Royaume du Maroc
Ministère de l'Éducation nationale,
de la Formation Professionnelle, de l'Enseignement
Supérieur et de la Recherche Scientifique
Département de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

إعداد: أبو سلمى

		1		8				
3			7	4		6	5	
	9					3	2	
					4		9	
	7		9	3	1		4	
	6		2					
	8	7					1	
	4	2		9	7			3
				2		4		

9	2	8	7	3	5	1	4	6
7	4	5	1	8	6	9	3	2
1	3	6	9	4	2	8	7	5
6	5	1	8	2	4	3	9	7
4	8	7	3	5	9	6	2	1
3	9	2	6	7	1	4	5	8
2	6	3	5	9	8	7	1	4
5	1	9	4	6	7	2	8	3
8	7	4	2	1	3	5	6	9

2	9	8	7	1	4	5	6	3
4	1	3	8	5	6	7	2	9
6	7	5	3	9	2	8	1	4
1	4	2	6	8	5	3	9	7
5	3	7	4	2	9	6	8	1
9	8	6	1	3	7	4	5	2
8	5	4	2	7	1	9	3	6
3	6	1	9	4	8	2	7	5
7	2	9	5	6	3	1	4	8

العام	تاريخ التول	تاريخ الفجر	تاريخ العصر	تاريخ المغرب	تاريخ العشاء
1404هـ	18	25	06:15	13:20	16:21
1405هـ	19	26	06:16	13:20	16:20
1406هـ	20	27	06:16	13:20	16:19
1407هـ	21	28	06:17	13:19	16:18
1408هـ	22	29	06:18	13:19	16:18
1409هـ	23	30	06:19	13:19	16:17
1410هـ	24	31	06:20	13:19	16:16

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

الشبكة المزدوجة

ÉTENDUE	DROIT	IDENTIQUES	L'ENTONNOIR	SURFACE	VIGNE LA DUNE	REMISE	POINT DU JOUR
			CARNIVORE NON		ÉQUIVOQUE		
				L'HERMINE			ÉPAIS
LA SÈVE	QUORUM			CHAM	À MOI		
			ENTÊTEMENT		LIVRE RAPPORT	SANGLIER	FAÎTE
		LIEN	POÉSIE	DE BAS EN HAUT : LUMIÈRE			MONOTONE
ROSÉE				LA BRIDE	LE CRÉPUSCULE		
		DÉPLOIEMENT	BARRAGE			ACTUEL ÂGE	HERNIE
	RANCUNE PAIX		RADEAU	IDENTIQUES GUERRIER			
DÉSASTRE	L'IRRIGATION			GOURDIN			AVANT-GARDE OBLIGÉ
			UNTEL NEUF		GAIN ILLICITE JOVIAL		DENT
		MONARQUE LAÏT	RENOM			GABARIT ODORAT	
	SEIGNEUR				POLTRON		
			AVANCEMENT				SCIAGE (DU BOIS) CONVEXE

المغرب يتنافس فرنسا وإنجلترا

على موهبة كروية واعدة

أشارت صحيفة ليكيب الفرنسية، واسعة الانتشار، مقالا مطولا عن اللاعب، أكدت من خلاله عن سعي الجامعة المغربية إلى استقطابه للمنتخب الوطني المغربي. ومدد شو عقده مع فريقه الفرنسي حتى عام 2023، خاصة وأنه يتواجد محط أنظار فرق إنجليزية وألمانية وسويسرية، حيث رفع أنجي شرطه

قالت تقارير صحفية إن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تراقب الموهبة الكروية محمد علي شو (17 عاما)، الذي يحمل قميص فريق أنجيه الفرنسي. وتكثف الجامعة، حسب مصادر موثوقة، اتصالاتها وتحاول إقناع الموهبة الشابة بتمثيل المغرب على حساب فرنسا وإنجلترا.

المالي للنتازل عن خدماته إلى 40 مليون يورو. وينحدر اللاعب محمد علي شو من أصول مغربية وإيفوارية، فهو من أم مغربية، وأب من كوت ديفوار، ويملك الجنسيتين الفرنسية والإنكليزية. وبدأ شو أولى خطواته في عالم كرة القدم مع نادي

إيفرتون الإنكليزي، قبل الانضمام لنادي أنجيه الفرنسي لأقل من 19 سنة، وبعد ذلك تم إلحاقه بالفريق الأول، كما خاض أربع مباريات دولية مع المنتخب الفرنسي للشبان.

محمد علي شو موهبة صاعدة تثير أطماع عمالقة أوروبا



الخميس 28 أكتوبر 2021 الموافق 21 ربيع الأول 1443 العدد 12.978

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الزرهوني مهدد بعقوبة ثقيلة بسبب تخلفه عن مواجهة الرجاء



عبد المجيد النبسي

قررت إدارة الفتح الرياضي إحالة اللاعب نوفل الزهوني على اللجنة التأديبية، التابعة للنادي، بعد أن نفذ تهديده بعدم خوض المباراة ضد فريق الرجاء برسم الجولة السابعة، حيث اشترط التوصل بمستحقاته المالية، والتي هي عبارة عن وعود كان تلقاها من إدارة الفريق.

وحسب بعض المصادر، فإن من بين القرارات التأديبية التي يمكن أن تتخذها الإدارة الفتح في حق الزهوني، فرض غرامة مالية كبيرة عليه، مع إنزاله إلى فريق الأمل إلى غاية انتهاء عقده الذي يمتد إلى سنة 2023، مع عدم قبول أي عرض يتوصل به النادي خلال «الميركاتو» الشتوي القادم، وكذا عدم السماح له باللعب للمنتخب الريف الذي يستعد للمشاركة في كأس العرب.

وقسر البعض قرار الزهوني بالمهرب الواهي، وأن هدفه الرئيسي كان هو التهرب

من مواجهة الرجاء، الذي لعب له ضمن الفئات الصغرى، والذي كان أيضا يسعى لانتدابه، قبل أن يصدر المدرب محمد أمين بنهاشم فيتو الرض، بدعى أنه لا يتوفر على لاعب في مستواه، وربما كان هذا التصريح السبب في جعل اللاعب يعتقد بأنه وحده القادر على قيادة الفتح الرياضي نحو الخروج من نتائجته السلبية، وأن ذلك ورقة بين يديه للضغط على الإدارة.

ولم يستحضر هذا اللاعب بان الانضباط خط احمر داخل إدارة الفتح الرباطي، والتي يمكن أن تتسامح مع أداء اللاعب التقني، لأنها تؤمن بتطوره، لكنها لا تتسامح مع أي سلوك لا رياضي، أوي محاولة للتشويش داخل مستودع الملابس.

وكانت هناك تجارب سابقة مع الرئيس المنتخب السابق حمزة الحجوي، الذي أوقف لاعبا تم انتدابه لتجربته في عهد المدرب وليد الركراكي، بعدما حاول بث الفتنة داخل الفريق.

ولم يستفد نوفل الزهوني أيضا من القرارات التأديبية، التي كانت قد اتخذت في حق زميله رضى الههوج، بعدما أزال قميصه في إحدى المباريات، ويظهر قميص فريقه السابق الوداد الرياضي.

البطولة الوطنية الاحترافية

الفتح الرباطي يفشل في تحقيق انتصاره الأول ويحبط آمال الرجاء



الرجاء يهدر نقطتين أمام الفتح

الواجهة التي دارت بينهما برسم الجولة 18، في وقت كان أبناء عاصمة الفوسفاط قد تجاوزوا زملاءه العميد مراد حبيور بهدف لصفر برسم الجولة الثالثة . وكان فريق أولمبيك خريبكة سباقا للتسجيل عن طريق اللاعب أسامة حفاري (د 17)، فيما أدرك هدف التعادل لنادي سريع وادي زم مروان لواندي (د 61).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى أولمبيك خريبكة إلى المركز 11 بسبع نقاط، فيما ظل سريع وادي زم في المركز الأخير بثلاث نقاط.

وتختتم مباريات الجولة السابعة بمواجهة قوية، تجمع البطل الوداد البيضاوي بالجيش الملكي، صاحب الرتبة الثالثة في بطولة الموسم الماضي، والذي سحاوول استغلال عامل الميدان لتحقيق فوز يرفع معنويات لاعبيه بعد الخروج من مسابقة كأس الكاف.

وفي المقابل سحاوول الفريق الأحمر تحقيق انتصار يعمق به الفارق عن غريمه الرجاء، والاستفادة من تعادله أمام الفتح.

(د 17)، فيما أدرك هدف التعادل لاتحاد طنجة توفيق إجروتن (د 61).

واضاع اتحاد طنجة ضربة جزاء في الانتقاس الأخيرة من مواجهة، بعدما فشل المدافع المهدي الخلاطي في إهداء فريقه

فوزه الثاني هذا الموسم. وعقب هذه النتيجة، احتل اتحاد طنجة المركز 14 برصيد خمس نقاط، فيما ارتقى مولودية وجدة إلى المركز السابع بمجموع تسع نقاط.

وبرسم الدورة المقبلة، سيحل اتحاد طنجة ضيفا على نهضة بركان، فيما سيستقبل المولودية على أرضية الملعب الشرقي بوجدة الشباب الرياضي السالمي. وانتهى ديربي الفوسفاط على إيقاع التعادل الإيجابي (1 -1)، بعدما سجل سريع وادي زم هدف التعادل في الشوط الثاني، بعدما أنهى الجولة الأولى منهزما بهدف لالشيء.

وكان آخر لقاء جمع بين الفريقين في البطولة الوطنية الاحترافية برسم موسم 2019 - 2020، حيث حسم التعادل السلبي

عنها الحكم نبيل برقية، بعد عرقلة محمود بنحليب داخل معترك العمليات، فيما جاء هدف التعادل للفتح الرياضي بتسديدة لأنس

باش (د 59).

وشهدت المباراة إشهار الورقة الحمراء في وجه اللاعب الرجواي إلياس حداد (د 90+2)، بعد خشونة متعمدة في حق أحد لاعبي الفتح.

وعقب هذه النتيجة، رفع الرجاء الرياضي رصيده إلى 16 نقطة، بجوار جانب غريمه الوداد الرياضي، الذي سيكون على موعد يومه الخميس على موعد مع نزال حارق أمام الجيش الملكي، فيما احتل الفتح الرباطي المركز 14 بخمس نقاط.

وبرسم الدورة المقبلة، سيحل الرجاء ضيفا على الدفاع الحسني الجديدي، فيما سيستقبل الفتح نادي أولمبيك خريبكة. وينفس النتيجة تعادل اتحاد طنجة مع ضيفه مولودية وجدة، مساء الثلاثاء، بالملاعب الكبير بطنجة.

وكان فريق مولودية وجدة سباقا للتسجيل عن طريق اللاعب زكرياء بحرو

الاتحاد الاشتراكي

حسم التعادل بهدف لمثله المواجهة التي جمعت الرجاء الرياضي مع ضيفه الفتح الرباطي، مساء أول أمس الثلاثاء، على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم الدورة السابعة من البطولة الاحترافية.

وبعد أن أنهى الشوط الأول منهزما بهدف لالشيء، أدرك فريق الفتح الرباطي هدف التعادل خلال مجريات الشوط الثاني. واضاع الفريق الأخضر سيلا من الفرص السانحة للتهديف خلال الشوط الأول، بسبب التسرع وعدم التركيز في الإمتار الأخيرة، حيث كان في إمكانه إنهاء المهمة مبكرا. وخلال الموسم الفارط كان الفريقان قد تعادلا بهدف لمثله برسم الدورة السادسة عشرة، وبثلاثة أهداف لمتلهما برسم الدورة الأولى.

وافتح «النسور الخض» التهديد عبر العميد محسن منولي (د 15 ض ج)، أعلن

نهضة بركان يواجه الجيش الرواندي في كأس الكاف

الإضافي لكأس الكونفدرالية كاتلاني:

الجيش الرواندي - نهضة بركان
مانيمبا الكونغولي - بيراميدز المصري
ريفرز يونائيد النيجيري - المصري البورسعيد

هارتس أوف أوك الغاني - شبيبة الساورة
روبال ليوباردز «أي سواتيني» - شبيبة القبائل

توسكر الكيني - الصفاقسي التونسي
الاتحاد اللبني - إنيمبا النيجيري
الملعب المالي - اهلي طرابلس أو يونائيد الترتاني
نواذيبو الموريتاني - القطن الكاميريوني
زاناكو الزامبي - بينجا المالي
سيبما الترتاني- زيد أروژ الزامبي
مازييمبي الكونغولي - مارومو الجنوب إفريقي

اسيك الإيفواري - إنتر كلوب الأنغولي
الحرس النيجري - موتيمبا بيمبي الكونغولي

أوتوهو الكونغولي - جورمابما الكيني
أوليرز الليبيري- أورلاندو الجنوب إفريقي



عادل الراضي مدرب الجيش الرواندي

ان بدون اسمه ضمن قائمة أفضل المدربين على المستوى القاري، وجاءت مواجهات الدور التمهيدي الثاني

الاطر المغربية، ساهمت في تكوين فريق شباب وتنافسي، وبالتالي ستكون مواجهة نهضة بركان تحديا شخصيا له، خاصة وأنه يريد

وضعت قرعة الدور التمهيدي الثاني الإضافي لكأس الكونفدرالية، التي جرت أول أمس الثلاثاء بمقر الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، ممثل كرة القدم المغربية، نادي نهضة بركان في مواجهة فريق الجيش الرواندي. ومن المقرر أن تقام مباراة الذهاب بين نهضة بركان والجيش الرواندي في رواندا أحد أيام 26 و 27 و 28 نوفمبر المقبل، على أن تقام مباراة الإياب في المغرب أحد أيام 3 و4 و5 بجنير المقبل.

وسيجد الفريق البركاني في طريقه مدربا مغربيا يشرف على تدريب خصمه الرواندي، وهو عادل الراضي، الذي عبر في تصريح لـ «إدبيو مارس» عن فخره بمواجهة نهضة بركان، مشيرا إلى أنه يتطلع إلى تحقيق نتيجة إيجابية على المستوى القاري، بعدما نجح في تحقيق كافة الراهانات التي رفعها مع الجيش الرواندي على الصعيد المحلي، حيث أنهى الموسم الماضي متوجا بثلاثة ألقاب، وهي كأس شرق إفريقيا العسكري، وبطولة رواندا، وكأس رواندا وكذا أبطال رواندا للموسم الثاني على التوالي عام 2020“. مشددا على أن الفريق يضم مجموعة من

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

ملكة جمال بريطانيا بفستان أخضر زمردى استعدادا لمسابقة العالم ..

بدأت استعدادات ملكات الجمال من ممثلي الدول في الاستعداد لمسابقة ملكة جمال العالم، المقرر إقامتها في جزيرة بورتوريكو، حيث نشرت ملكة جمال بريطانيا عددا من الصور عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، خلال استعدادها لخوض المسابقة الأكبر على مستوى العالم. كانت رحيمة موتاميا، البالغة من العمر 25 عامًا ، قد توجت ملكة جمال إنجلترا في غشت الماضي، في حفل في كوفنتري وستمنل إنجلترا الآن في مسابقة ملكة جمال العالم السبعين في بورتوريكو، وفقا لتقرير منشور على موقع دبليو ميل.

حصلت رحيمة على التاج الختالي - إلى جانب 2000 جنيه إسترليني، ومن المقرر أن تسافر رحيمة إلى بورتوريكو في أواخر نوفمبر القادم، ليكون الإعلان عن الفائز في 16 ديسمبر.



دراسة أمريكية: ننام كي ننسى وليس لنريح أجسادنا فقط



«لماذا ننام؟» سؤال يشغل الباحثين منذ عقود. ورغم أن الجواب البسيط على السؤال قد يكون «ننام لنرتاح»، فقد توصل باحثون أمريكيون إلى نتيجة أخرى أيضا، وهي أننا «ننام للنسيء». يعتقد كثيرون أن فائدة النوم تكمن في إعادة طاقة الجسم و«شحن بطارية» الإنسان فقط، لكن دراسة قام بها باحثون في جامعة أمريكية توصلت إلى نتيجة مفادها أن للنوم فائدة أخرى لا تقل أهمية عن إعادة «شحن البطارية»، ألا وهي النسيان.

وبحسب الدراسة، التي أجراها علماء أحياء في جامعة «ويسكونسن ماديسون» الأمريكية ونقلتها صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن «البشر

والحيوانات ينامون لينسوا». فعندما يقوم الإنسان بأي نشاط من تفكير أو حركة، وفقا للدراسة، يتم بناء نقاط تشابك عصبي جديدة في الدماغ وظيفتها ربط المعلومات وتخزين الذكريات. وتوصل الباحثون إلى أن هذه التشابك تنقطع جزئيا أثناء النوم، ما يساهم في ضياع الذكريات والمعلومات غير المهمة والتي لم يعد الإنسان بحاجة إليها. وهذا ما يعرف ب«فرضية التوازن المشبكي».

وفي تجربة على إدغمة الفئران، أثبت العلماء أن التشابك العصبية تنقلص أثناء النوم، مشيرين إلى أن ذلك قد يكون سبب انخفاض الموجات الكهربائية من الدماغ أثناء النوم.

التلوث الناتج عن البلاستيك سيتفوق على الفحم



يتوقع تقرير جديد أن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الصناعة في الولايات المتحدة ستتجاوز انبعاثات الفحم بحلول نهاية العقد، حيث سيأخذ التلوث البلاستيكي معنى آخر وفقا لما نقله موقع arstechnica.

ويعد البلاستيك مصدرا كبيرا للتلوث الكربوني ولكن غالبا ما يتم تجاهله. يصل الإنتاج في الولايات المتحدة ما لا يقل عن 232 مليون طن متري من غازات الاحتباس الحراري، وفقا لتقرير صادر عن كلية بينينجتون ومنظمة Beyond Plastics غير الربحية، من المتوقع أن يصدر إنتاج البلاستيك 55 مليون طن أخرى بحلول عام 2025 إذا تم تشغيل 42 مصنعا مخططا لها حاليا أو قيد الإنشاء.

في العام الماضي، انخفضت طاقة الفحم في الولايات المتحدة 786 مليون طن متري من ثاني أكسيد الكربون، وهي كمية من المتوقع أن تنخفض نظرا لأن محطات الطاقة التي تعمل بالفحم تفوق منافستها الغاز الطبيعي والطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وبين عامي 2019 و 2020 انخفض التلوث الكربوني المنسوب إلى الفحم بمقدار 166 مليون طن، مع استمرار الفحم في الانخفاض وارتفاع مستوى البلاستيك.

وتتجاوز تلوث الكربون من أجزاء أخرى من الاقتصاد التلوث الناتج عن البلاستيك، ولكن مع إزالة الكربون من القطاعات الأخرى ، يقوض النمو المستمر للانبعثات في الصناعة هدف الرئيس الأمريكي جو بايدن للوصول إلى صافي تلوث الكربون بحلول عام 2050.

ويأتي جزء كبير من تلوث الكربون بالبلاستيك من عمليات التكسير ونقل الغازات المستخدمة في الإنتاج. أحدها هو الميثان ، وهو غاز دفيئة قوي يسخن الغلاف الجوي 86 مرة أكثر من نفس الكمية من ثاني أكسيد الكربون على مدار 20 عامًا. يقول التقرير إن التسريبات عند رؤوس الآبار وعلى طول خطوط الأنابيب تخلق 36 مليون طن من

التلوث الكربوني، تُستخدم أجزاء أخرى من الغاز الطبيعي، مثل الإيثان، كمواد بسيطة، ويؤدي تكسيدها إلى إنتاج 70 مليون طن أخرى، تنتج المواد الأولية البلاستيكية الأخرى مثل الفحم والأمونيا 28 مليون طن إضافية.

ويعد حرق النفايات البلاستيكية مسؤول عن 15مليون طن من التلوث الكربوني، ويقول التقرير إنه حتى ما يسمى ب«إعادة التدوير الكيميائي»، والذي يستخدم عادة حرارة عالية لإذابة البلاستيك إلى أجزاء مكونة، يمكن أن يضيف 18 مليون طن أخرى بحلول عام 2025.

وقالت رابطة صناعة البلاستيك إن التقرير يتجاهل بعض فوائد البلاستيك التي يمكن أن تعوض بعض التلوث المرتبط بالإنتاج. «البلاستيك أخف وزنا وأكثر متانة من البدائل ويقلل من الوزن الإجمالي للمنتجات.

وتتميل مرافق إنتاج البلاستيك أيضا إلى التركيز بالقرب من المجتمعات التي تتحمل عبء التلوث بشكل غير متناسب، لاحظ مؤلفو التقرير الجديد أن «أكثر من 90٪ من تلوث المناخ الذي تبلغ عنه صناعة البلاستيك لوكالة حماية البيئة يحدث في 18 مجتمعًا، معظمها على طول سواحل تكساس ولويزيانا»، «الأشخاص الذين يعيشون على بعد 3 أميال من هذه التجمعات البتروكيماوية يسكنون 28٪ أقل من متوسط دخل الأسرة الأمريكية ويزيد احتمال أن يكونوا ملوثين بنسبة 67٪».

هولندا تخشى ارتفاعا أسوأ من المتوقع في مستوى البحر

وقال رئيس الهيئة العامة المعنية بإدارة قطاع المياه روخير فان دي ساندن إن "من القدرة على التحكم بالمياه والقربة والأرض لدينا ولي". وأشار إلى ضرورة "اتخاذ قرارات جذرية على صعيد استصلاح الأراضي في هولندا" لاحتواء تبعات التغير المناخي، داعيا إلى أن يكون ذلك الأولوية المطلقة للحكومة.

ومع سدودها المقاومة للعواصف وابتكاراتها الدائمة وآلاف الكيلومترات من السدود المائية والتراصة، لطاما تفاخرت هولندا بأنها "الدلتا الأكثر أمانا في العالم". ويستند تقرير المعهد الهولندي للأرصاء الجوية إلى آخر تقرير أصدرته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في غشت الفائت، وإلى بحوثه الخاصة. ويواجه 60٪ من أراضي هولندا خطر الفيضانات، بما يشمل السواحل والمناطق القريبة من الأنهر.



تواجه هولندا خطر ارتفاع مستوى مياه البحر على سواحلها بدرجة أكبر بكثير من المتوقع قد يصل إلى مترين بحلول 2100، على ما أعلن معهد الأرصاد الجوية في هذا البلد المعرض بشدة لتبعات هذه المشكلة.

وقال المعهد الهولندي قبل أيام من انطلاق مؤتمر الأطراف السادس والعشرين بشأن المناخ (كوب26) في غلاسكو، إن "التقديرات تظهر ارتفاعا أعلى من المتوقع في مستوى البحر".

وبخل وجود ما يقرب من ثلث أراضيها تحت مستوى البحر، تواجه هولندا مخاطر أكبر جراء التغير المناخي، لكنها أيضا من أكثر البلدان تلوئا في أوروبا نسبة لعدد السكان.

وقال المعهد الهولندي للأرصاء الجوية "إذا لم نقلص انبعاثات غازات الدفيئة، قد يرتفع مستوى مياه البحر قبالة السواحل الهولندية بواقع 1.2 متر بحلول سنة 2100 مقارنة مع مطلع القرن الحالي"، وقد يصل الارتفاع إلى مترين إذا ما تسارع ذوبان الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي.

وكان المعهد خلص سابقا إلى أن ارتفاع مستوى مياه البحار لن يتخطى المتر.

وللمرة الأولى، لم تستبعد التقديرات وصول الارتفاع إلى مستوى مترين، بحسب مكتب المياه في هولندا، البلد الأوروبي الذي غمرته الفيضانات إلى جانب ألمانيا وبلجيكا في يوليو.



في إطار التعاون بين وزارة الشباب والثقافة المغربيةودائرة الثقافة بالشارقة، تنظم دار الشعر بمراكش الدورة الثالثة لمهرجان الشعر المغربي بحديقة «عرصة مولاي عبد السلام»... أيام 29 – 30 – 31 أكتوبر 2021 ب«يقونة المدن الكونية» مراكش. وتقام فعاليات حفل الافتتاح يوم الجمعة 29 أكتوبر، بفضاء حديقة «عرصة مولاي عبد السلام»، بحضور وزير الشباب والثقافة ورئيس دائرة الثقافة في حكومة الشارقة الى جانب عدد من الشخصيات التي تنتهي الى عالم الثقافة والفنون والإعلام.

واختارت دار الشعر بمراكش أن ترسخ هوية المهرجان، من خلال الاحتفاء بالتنوع الثقافي المغربي وتنوع لفرقات المهرجان ضمن حوارية الشعر مع الفنون، والافتتاح على أجيال وحساسيات وتجارب شجرة الشعر المغربي الوارفة. ويكرم المهرجان في دورته الثالثة، الشاعرة الحسانية فرحة منت الحسن، الباحثة المهتمة بالتراث الحساني و«عميدة» أدب شعر التبراج، الى جانب الشاعر والإعلامي والباحث الأمازيغي عمر أمارير، صاحب أول أطروحة حول الشعر الأمازيغي الى جانب حفياته وأبحاثه العديدة في الثقافة والشعر الأمازيغي، كما اختارت الدورة الثالثة للمهرجان أن تحتفي بأحد رموز القصيدة المغربية الحديثة، الشاعرة الذكورة ثريا مجبولين، والتي رسخت اسمها ضمن رائدات الشعر المغربي، فيما يشكل تكريم الفنان مولاي الطاهر الأصبھاني، أحد أعمدة فرقة «جيل جيلالة»، لحظة احتفاء خاصة بالذاكرة الجماعية للفن المغربي، الفرقة (التي تأسست 1972) والتي ستحي حفل الافتتاح الى جانب تقاسيم على آلة القانون للطفلة هبة مكايو.

ويقص معرض مصفقات «خمس سنوات من تجربة دار الشعر بمراكش»، فعاليات حفل الافتتاح والذي يشهد تقديم تقريرتي لجنتي التحكيم «حسن قصيدة» و«البعد الشعري» في دورتها الثالثة. وتتويج الفائزين، الى جانب تنظيم الجلسة الشعرية الأولى والتي تعرف مشاركة الشعراء: جمال أماش وإكرام عدي وعبدالرحمن أحمو. وتتواصل فعاليات المهرجان يوم السبت 30 أكتوبر، في قاعة «تيشكا» بفندق آدم بارك على الساعة العاشرة والنصف صباحا، بتنظيم منتدى المهرجان والذي اختار محورا راهنيا «الشعر وأسئلة القيم». الجلسة التي يترأسها الناقد الدكتور أحمد قادم، تعرف مداخلات النقاد: دة. زهور كرام، د. محمد أبو الهلا، د. بوزيد لغلا. وفي الرابعة والنصف عصرا، وينفس القاعة، وضمن لقاء «محوارات» مع مكرمي الدورة الثالثة للمهرجان، يلتقي جمهور المهرجان مع الشاعرة الحسانية فرحة منت الحسن والشاعر والباحث والإعلامي الأمازيغي عمر أمارير، في لقاء مفتوح تقدمه الشاعرة والإعلامية فاطمة بهدي.

وتتواصل فقرات القراءات الشعرية، الساعة السابعة مساء بحديقة «عرصة مولاي عبد السلام»، ضمن «بيض القصيدة» بمشاركة الشعراء: فاتحة عبدالهدي، إدريس علوش، وعتيقة السعدي، تليها فرقة «أبجديات وموسيقى»، ضمن حوار شعري موسيقي، يجمع الشاعر صلاح الوديع والفنان حسن شيكار، وتسهير الشاعرة لالة مليكة العلوي على تقديم فقراتها.

الأحد 31 أكتوبر، وابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا بحديقة «عرصة مولاي عبد السلام»، تتواصل القراءات الشعرية بفترة «قصيدة مغربية» تعرف مشاركة الشاعر الحساني علي الصياد، والرجال أمين زكنون، والشاعرة الأمازيغية صفية عزالدين، والشاعر رضوان صابر، ترسيخا لهوية وشجرة الشعر المغربي المتعددة، يقوم بتسييرها الشاعر إدريس المياني، وسيتم تتويج المشاركين في ورشات الكتابة الشعرية (الموسم الثالث والرابع)، في صنف (الأطفال واليا فعين والشباب).

وضمن فرقة «محوارات» مكرمي الدورة الثالثة للمهرجان، وبقاعة «تيشكا» فندق آدم بارك، يتجدد اللقاء الساعة الرابعة والنصف عصرا مع الشاعرة ثريا مجبولين والفنان مولاي الطاهر الأصبھاني، ويسهر الشاعر نجيب خداري على إضاءة مساراتهما. ويقام حفل اختتام مهرجان الشعر المغربي في دورته الثالثة، في فضاء حديقة «عرصة مولاي عبد السلام في الساعة السابعة والنصف مساء، وضمن فرقة «رؤى شعرية» يلتقي عشاق القصيدة مع الشعراء: حفيظة الفارسي، محمود عبد الغني، سعيد كوبريت، وهدي الفتشالي، فيما يسهر ثلاثي الأندلس بمشاركة الفنانة السعيدة ضياف على إضاءة ملمس فني لفرقة يقدمها الشاعر مراد القادري، رئيس بيت الشعر في المغرب، لتختتم «أبجديات وكوريغرافيا» للشاعر فتح الله بوعزة والفنان المسرحي فيصل كمرات، فعاليات مهرجان الشعر المغربي في دورته الثالثة.